

الاربعاء
٣ تشرين الثاني ١٩٩٩
٢٤ رجب ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١.٥٠ شيكل

3.11.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL 146/56 العدد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

٣٠٪ من التلوث الجوي في العالم مصدره الولايات المتحدة
(ص٨)



في البلاد (٧٥) ألف مدمن على الكحول
(ص١٢و١٣)

كفرقاسم تستنكر التحريض على خلفية مقتل الشاب رايخمان
(ص٥)

كلينتون: احتمال عقد قمة ثلاثية لإنجاز اتفاق الإطار

في ختام اللقاء الثلاثي الاتفاق على وتيرة اجتماعات وفدي المفاوضات واتصال دائم بين عرفات وباراك * باراك مرتاح وكلينتون يقول إنها بداية جيدة

الملك عبد الله يدعو المجتمع الدولي الى تسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين

باراك يطلب تعاون روسيا لضمان أمن الشرق الأوسط

* القادة الثلاثة بعد لقاء القمة في أوسلو، أمس (و.ص.ف) *

(ص٢ و٣)

خلال يوم دراسي قطري في الناصرة

الدعوة إلى تشكيل طاقم مشترك لمتابعة تنفيذ قانون التعليم الإلزامي من جيل (٣) سنوات في المجتمع العربي

* ممثلو وزارة المعارف يعتذرون عن المشاركة في اللحظة الاخيرة * د. اسبنيولي لـ«الاتحاد»: وزارة المعارف لا تريد مواجهة المشاكل * مركز «شتيل»: هذا اليوم الدراسي خطوة أولى في برنامج طويل لتحسين ظرُوف تعليم الأطفال العرب * (ص٢٤)

الملك عبد الله يدعو المجتمع الدولي الى تسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين

* عمان - «و.ص.ف» - دعا الملك الاردني عبدالله الثاني، أمس الثلاثاء، المجتمع الدولي الى تسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عبر منحهم حق العودة والتعويضات.

وقال الملك الاردني خلال لقاء مع وزير الحربية البريطاني جيوف هون، إنه «من واجب المجتمع الدولية ان يبدأ وضع تصور متكامل للتعامل مع هذا الموضوع».

واعتبر انه يجب تسوية مسألة اللاجئين على «أساس حق خيار العودة والتعويض».

وأكد الملك عبدالله ان «كل قضية من قضايا المرحلة النهائية تكتسب أهمية خاصة، وان كانت قضايا القدس واللاجئين لها حساسية وأهمية لما للموضوع من تأثير على مستقبل السلام وديمومته».

واستناداً الى الاحصاءات الأخيرة لمكتب غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) التابع للأمم المتحدة فإن ١.٤ مليون لاجئ فلسطيني يعيشون في الاردن، من أصل اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى المنظمة والبالغ عددهم ٣.٥ ملايين شخص. وقد نال عدد منهم الجنسية الاردنية.

من جهة أخرى حضر المسؤول البريطاني، أمس الثلاثاء، احتفالا تسلم خلاله الجيش الاردني ١٤ دبابة بريطانية من طراز «تشالنجر» هي الدفعة الاولى من ٢٨٨ دبابة قدمتها لندن الى عمان في بادرة دعم للعاهل الاردني.

وقد أطلق الجيش الاردني على هذه الدبابات اسم «الحسين» في ذكرى الملك الراحل حسين.

القدومي يلتقي في دمشق كلا من حواتمة وحبش



* القدومي وحبش في دمشق، أمس - (و.ص.ف.) *

* دمشق - «و.ص.ف.» - أجرى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، أمس الثلاثاء، في دمشق لقاءين منفصلين مع نايف حواتمة وجورج حبش، زعيمي الجبهة الدمقراطية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وجاء في بيان للجبهة الدمقراطية ان المباحثات بين حواتمة والقدومي «تناولت تطورات الاوضاع الفلسطينية والعربية على ضوء سعي حكومة رئيس الحكومة إيهود باراك لتوقيع اتفاق إطار للحل الدائم، يجري البحث فيه الآن في أوسلو في القمة الثلاثية، التي يراد من خلالها صنع كامب اوسلو جديد».

وحذر القدومي وحواتمة «من الرضوخ لمشروع باراك والموافقة على إطار الحل الدائم بديلا عن مرجعية قرارات الشرعية الدولية واطار الحل الدولي».

وتناول اللقاء بين القدومي وحبش، أيضاً، قمة اوسلو، التي يشارك فيها الى جانب الرئيس الامريكي بيل كلينتون، عرفات وباراك.

وأبدى حبش «تخوفًا من ان يفاجأ الشعب الفلسطيني باوسلو جديد وبقنوات سرية»، كما صرح المتحدث باسم الجبهة الشعبية، ماهر الطاهر، الذي أضاف ان حبش دعا الى «وقف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، ما لم يتم الوقف الكامل للاستيطان» اليهودي.

وفي ما يتعلق بمفاوضات الحل النهائي، اعتبر القدومي وحبش أنه «لا يمكن ان يكتب لها النجاح ما لم تؤد الى عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم، واقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس».

وقد وصل القدومي الى دمشق صباح أمس الثلاثاء، ومن المقرر ان يغادرها بعد غد الجمعة، متوجهاً الى بيروت حيث سيجري محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تتناول قضية سلطان ابو العينين مسؤول حركة فتح في لبنان، الذي حكم عليه القضاء العسكري اللبناني غيابيًا بالاعدام، كما أفاد مصدر فلسطيني مطلع.

براك يصمت بشأن تعيين ساغي رئيسًا للوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع سوريا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس الحكومة، إيهود باراك، أمس الثلاثاء، نفي او تأكيد نبأ تعيين رئيس جهاز «الموساد» السابق، الجنرال في الاحتياط، اوري ساغي، رئيسًا للوفد الاسرائيلي الى المفاوضات المرتقبة مع سوريا.

وقال المتحدث غادي بالتينسكي، الذي يرافق باراك الى أسلو، أمس، في حديث اذاعي، «لا توجد مفاوضات في الوقت الراهن ولا توجد ضرورة بالتالي لتعيين او تسمية أعضاء، فريق المفاوضين».

واكتفى المتحدث بالاعراب عن الأمل في أن تستأنف المفاوضات مع سوريا قريبًا جداً.

وكان ساغي أحد المفاوضين الاسرائيليين الذين التقوا رئيس أركان الجيش السوري، اللواء، حكمت الشهابي، وسفير سوريا في واشنطن، وليد المعلم، في المفاوضات التي جرت في فترة رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين.

وتشترط سوريا لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل ان تتعهد الأخيرة بانسحاب كامل من هضبة الجولان الى الحدود قبل حرب حزيران ١٩٦٧.

ويذكر ان صحيفة «هآرتس» أفادت، أمس، ان باراك عين ساغي رئيسًا للوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا، واوضحت ان هذا القرار لم يعلن رسميًا لأن باراك لا يريد ان يعطي انطباعًا وكأنه يتعرض لضغوطات لتحريك المفاوضات مع سوريا، طالما لم تصدر أية بادرة في هذا الاتجاه عن سوريا.

لقاء اليوم

مع: د. حنان عشراوي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني

حول: قمة أوسلو ولاءات براك

براك يريد إعادة صياغة عملية السلام وفرض المنظور الاسرائيلي

* اتسمت قمة أوسلو المعقودة، يومي أمس الثلاثاء وأمس الاول الاثنين، بالتصريحات العدائية لعملية السلام والحقوق الشعب الفلسطيني من جانب رئيس الحكومة، إيهود براك.

حول الموضوع التقت «الاتحاد» عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، د. حنان عشراوي.

*** «الاتحاد»: كيف تقيّمين مسيرة اوسلو حتى الآن؟**

- د. عشراوي:- منذ توقيع اتفاقية اوسلو والعملية التفاوضية في مأزق متتالية، بحيث خضعت الى موازين القوى، وخاصة لسياسة استخدام القوة والقمع والقهر والاملاء الاسرائيلي، مما أدى أيضًا الى دخول منزلق التجزئة ووضع اسرائيل في وضع المقرر والمتحكم في العملية، وهذا أدى الى اختزال القضية ودخولها في متاهات الجزئيات والثانويات بدلاً من التعامل مع القضايا الجوهرية. وبدلا من ان تستخدم المرحلة الانتقالية لتقوية الجانب الفلسطيني ولتهيئة ظروف أقل تحيزاً لمفاوضات الحل الدائم، فإننا ندخل مفاوضات الحل النهائي وما زلنا في إطار السيطرة الاسرائيلية، وما زالت المرحلة الانتقالية غير منتهية وما زالت اسرائيل تستغل موازين القوى بحيث تفرض أولوياتها ومفاهيمها ورؤيتها وبدون رادع او مساءلة.

*** «الاتحاد»: هل بالامكان التعايش مع «الخطوط الحمراء» التي يضعها براك، مثل عدم عودة اللاجئين وحجيج «الامن»، والتوصل الى سلام؟**

- د. عشراوي: - ما يسمى بـ «الخطوط الحمراء» هو الموقف التصعيدي لبراك، لكننا ندرك أيضاً أنها تتناقض، أولا، مع جدول أعمال المفاوضات، وثانيًا، تتناقض مع مرجعية المفاوضات واسسها ومبادئها، وثالثًا، لا يوجد تقاطع او تقارب ما بين هذا الموقف وبين الموقف الفلسطيني. فهذه اللاءات غير مقبولة وغير شرعية وتنسف عملية السلام من أساسها، اي لا توجد امكانية لايجاد لغة مشتركة او منظور مشترك.

*** «الاتحاد»: اي ان هناك تراجعًا من جانب براك عن أوسلو؟**

- د. عشراوي:- هناك تراجع عن جدول الأعمال، وما بقي من أوسلو بالنسبة لمفاوضات الوضع النهائي هو جدول الاعمال والمرجعية، التي تتلخص بالشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام، وهذه الأمور تم انتهاكها باستمرار، وهناك الآن تنكر لجدول الأعمال ومحاولة فرض رؤية أحادية على نتائج مفاوضات الوضع النهائي، براك يحاول إعادة صياغة عملية السلام لتتناسب مع منظوره ورؤيته هو.

*** «الاتحاد»: براك يطالب بوضع حد لحالة النزاع بين الشعبين، على الرغم من ان القضايا الاساسية في المفاوضات ما زالت عالقة، كيف ترين ذلك؟**

- د. عشراوي:- لوضع حد لحالة النزاع او لحالة الحرب يتطلب الأمر بالاساس معالجة الأسباب. فلا نستطيع وضع حدّ لحالة النزاع بدون اتفاقية سلام تعالج أسباب النزاع. وواضح ان براك يحاول التحايل والتلاعب والوصول الى اتفاقية إطار يمكن من خلالها اعادة صياغة المرجعية وفرض المنظور الاسرائيلي عليها.

*** «الاتحاد»: هناك اتهام موجه الى اسرائيل والولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية بأنها تلحق الضرر بالقضية الفلسطينية من خلال قمة أوسلو، ما رأيك؟**

- د. عشراوي:- الامر ليس إلحاق الضرر، وانا أرى ان هناك محاولات لإثارة الانطباع بوجود تقدم او انطلاقة في العملية السلمية، وهذا الأمر غير موجود في الحقيقة. وأيضاً، هناك بون شاسع وتناقض بين المستوى اللفظي واعلان النوايا وبين الواقع. وهناك محاولة استغلال الضعف الفلسطيني الموضوعي من قبل القوة الاسرائيلية وبتواطؤ أمريكي. فأصبحت قمة أوسلو قضية تظاهرة اعلامية وتظاهرة نوايا من دون تقدم.

*** «الاتحاد»: ما هي رؤيتك للمستقبل؟**

- د. عشراوي:- المستقبل في رأيي يبدو صعبًا جداً، وما لم يحدث تغيير جوهري وجذري في عقلية الحكومة الاسرائيلية وحتى الشعب الاسرائيلي، وما لم يتخلصوا من ارث الاحتلال ومن مفاهيم وأسلوب القوة والتهديد ومن ابعاد العنصرية التي تتجلى بأحادية المنظور والمفاهيم التي يستخدمونها، لا يمكن الوصول الى اتفاق. اي ان اسرائيل لا تستطيع اعادة تعريف واعادة اختراع عملية سلام تنسجم مع ما تريد. ويجب ان تنسجم اسرائيل مع الشرعية الدولية، والا أصبحت عملية السلام اما عملية استسلام فلسطيني او عملية تؤدي الى كسب بعض الوقت او نزع فتيل المواجهة او هدنة موقتة، ولكن لا يمكن ان تكون عملية سلام تاريخية.

(بلال ظاهر)

مخول: سهولة الضغط على الزناد ستأتي بالكارثة

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - قال النائب الجبهوي، عصام مخول، أمس الثلاثاء، في سياق اقتراح لجدول أعمال الكنيست حول حادث اطلاق النار على حاجز ترقوميا، ان «الظاهرة المتفشية والمتمثلة بالضغط المتسرع على الزناد ضد مواطن فلسطيني، اصبحت علمًا أسود يرفرف فوق رؤوس من يدافع عنها».

وأضاف مخول، ان حوادث اطلاق النار والتي نشهدها مؤخرًا هدفها بالاساس ضرب خيارات السلام والعملية السياسية والمر الآمن وفتح شارع الشهداء، وشارع الخليل في مدينة الخليل، والسلام العادل. وأضاف مخول: لا يهم من يقف وراء تلك الممارسات او من قام باطلاق النار في ترقوميا ومن اي سلاح أطلقت الرصاصة، اذ انه وفي كل الاحوال، تتناقض تلك العمليات ومصلحة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي في السلام العادل. لذا يجب نبذ مطلقي النار ومن قام بارسالهم.

وقال مخول، ان ترقوميا نفسها تعيدنا الى المرات العديدة التي قتل عند حاجزها شبان فلسطينيون برصاص جنود الاحتلال دون محاكمتهم وبحجة أن الفلسطينيين حاولوا الهرب او حاولوا دهس الجنود.

وذكر مخول، أنه قبل يوم من حادث ترقوميا نفذ «حكم الاعدام» بالشاب الفلسطيني موسى فايز ابو هليل على حاجز بيت لحم بعد ان ادعى الجنود انه ركض نحو أحدهم يحمل سكينًا وينوي قتله، في حين ان كل الشهادات تدحض الادعاء، خاصة وان تصرفات الجندي بعد الحادث تشير الى ان رواية السكين اختلقت بواسطة الجيش لحماية القاتل.

وحذر مخول في نهاية كلمته، من ان عدم تحلي الجيش والدولة والحكومة بالعقلانية والرزانة، وطالما استمروا بتجاهل خطورة الضغط على الزناد في كل مرة يدور فيها الحديث عن فلسطيني عند الحاجز، فان ذلك سيأتي بالكارثة عليهم وعلى تقدم العملية السلمية وعلى الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

كلينتون: احتمال عقد قمة ثلاثية لانجاز اتفاق الاطار

* في ختام اللقاء الثلاثي الاتفاق على وتيرة اجتماعات وفدي المفاوضات واتصال دائم بين عرفات وبراك * براك مرتاح وكلينتون يقول إنها بداية جيدة *

* اوسلو - الوكالات - اعتبر الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الثلاثاء، في اوسلو انه من الممكن عقد قمة جديدة اسرائيلية - فلسطينية - امريكية في حال تحقيق تقدم بين الطرفين.

وقال كلينتون في ختام قمة جمعته مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة ايهود براك: «لقد اجرينا مناقشات جيدة جداً»، مضيفًا انه متفق مع عرفات وبراك على انه «سيكون بامكاننا عقد قمة بعد تحقيق تقدم» في المحادثات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني.

واضاف كلينتون انه بامكاننا القول ان لقاءنا كان جيداً والمفاوضات حول الحل الدائم بدأت بداية جيدة والطرفان ابلغاني بوفدي المفاوضات، ونحن نأمل بالوصول الى اتفاق اطار في الفترة القادمة ويحتمل عقد لقاء قمة لانجاز اتفاق الاطار.

واكد مصدر كبير في حاشية براك في اوسلو ان لقاء القمة قد يكون في شهر كانون الثاني او شباط القادمين، وانه اتفق على ان تكون اجتماعات وفدي المفاوضات بوتيرة مناسبة للفترة الزمنية المحددة، وانها ستجري على التوالي في رام الله والقدس.

كما اتفق عرفات وبراك على بقاء اتصال دائم بينهما في فترة المفاوضات، وعدم سلوك نهج يخلق مصاعب للطرف الآخر.

وفي لقائه مع الصحفيين الاسرائيليين قال براك انه مرتاح من لقاءاته مع عرفات وكلينتون وغيرها، والتي اجراها في اليومين الماضيين في اوسلو، وانه يعتقد انه بالامكان انجاز اتفاق الاطار حتى شهر شباط القادم.

وألقى كلينتون بعد انتهاء أعمال القمة امام الدبلوماسيين الامريكيين في اوسلو كلمة اعتبر فيها ان الاحتفال لاحياء ذكرى يتسحاق رابين ساهم في وضع براك وعرفات «في حالة ملائمة للتوصل الى اتفاق».

وخلال اللقاءات الاولى التي عقدت في أوسلو لم يبد كلينتون مع الاوساط المحيطة به حماسًا كبيراً لفكرة عقد قمة جديدة طرحها براك، ويبدو ان واشنطن تخشى من ان يلقي الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي على عاتقها مسؤولية تحريك الشق الاصعب من النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، اي مستقبل القدس ومسألة الحدود الفلسطينية ومصير المستوطنات واللاجئين.

وقال مسؤول امريكي كبير يتابع عن كثب المفاوضات في الشرق الاوسط: «ان هذه المسائل هي الاصعب وتتطلب محادثات مكثفة جداً».

وبانتظار قمة جديدة، اعتبر أعضاء الوفد الفلسطيني انها يمكن ان تعقد في نهاية كانون الثاني المقبل، ستسعى الولايات المتحدة الى تكثيف مشاركتها في محادثات السلام حسب المسؤول الامريكي نفسه.

وأوضح ان الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، دنيس روس، سيتوجه الى المنطقة، كل اسبوعين، على ان تقوم وزيرة الخارجية مادلين اولبريت بزيارة او زيارتين الى المنطقة قبل الثالث عشر من شباط الذي حدده الطرفان موعداً للاتفاق على الخطوط العريضة لاتفاق دائم حول الاراضي الفلسطينية، اما الاتفاق الكامل على الوضع النهائي فحدد موعد التوصل اليه بموجب اتفاق «شرم الشيخ» الاخير في أيلول ٢٠٠٠. اما الرئيس الامريكي فسيبقى «ملتزماً تماماً» بمسيرة السلام وسيتصل هاتفيًا بكبار المسؤولين في المنطقة لتحريك المفاوضات.



* براك مع رئيس الوزراء الروسي بوتين (من اليمين) - و.ص.ف. *

براك يطلب تعاون روسيا لضمان أمن الشرق الاوسط

* اوسلو - الوكالات - طلب رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، صباح امس الثلاثاء، من رئيس الوزراء الروسي، فلاديمير بوتين، المساهمة في ضمان الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

وفي ختام لقاء ثنائي، عقد صباح امس الثلاثاء، في اوسلو لمناسبة القمة حول الشرق الاوسط اعلن براك انه طلب من بوتين ان «تقدم روسيا بسبب دورها الرئيسي في القضايا العالمية مساهمة اساسية للحفاظ على الأمن والاستقرار في الشرق الاوسط عبر تشديد صعوبات امتلاك الدول الاخرى اسلحة الدمار الشامل او انتاجها».

واضاف: «نحن مسرورون لتطور العلاقات الثنائية الروسية الاسرائيلية ونرغب في توسيع مجال التعاون بين بلدينا».

ويشار الى ان استيراد او انتاج اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط مصدر قلق مستمر تعرب عنه الحكومة الاسرائيلية خصوصًا في ما يتعلق بالمساعدة الاجنبية التي قد تحصل عليها ايران والعراق في هذا المجال.

وأوضح براك انه اعرب لرئيس الحكومة الروسية عن «عزمه على الحؤول دون ان يفشل الارهاب عملية السلام وضربه بقوة». واضاف في اشارة الى احداث القفقاس انه يأمل في «ان تضم روسيا جهودها الى جهودنا في هذه المعركة الحا[illegible] نظراً الى تجربتها الاخيرة».

قمة اوسلو تحيي ذكرى يتسحاق رابين

* اوسلو - «و.ص.ف.» - جدد الاطراف الاساسيون في عملية السلام في الشرق الاوسط تعهداتهم صباح اليوم الثلاثاء في اوسلو بالعمل على التوصل الى تسوية النزاع بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني وذلك خلال الاحتفال باحياء ذكرى اغتيال رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين في العام ١٩٩٥.

واعلن رئيس الحكومة ايهود براك في البهو الكبير لفندق اوسلو حيث تجمع مئات الاشخاص لتكريم رابين: «انني اؤكد لك عزمنا على ان لا يذهب موتك سدى من خلال وضع حد لقرن من النزاع مع جيراننا».

واضاف براك: «ان الوقت محسوب علينا» متعهداً «ضمان أمن اسرائيل وفي الوقت نفسه توقيع اتفاق سلام عادل وشريف مع الدول المجاورة». وقال: «انه وعلى الرغم من غياب بطل السلام» فان «فكره وتطلعاته اقوى من اي وقت مضى». واضاف: «انني اتعهد باتمام مسيرتك المؤدية الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط».

واعتلى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات المنصة بعد براك وقال عقب تأديته التحية لصورة رابين الكبيرة المعلقة في بهو الفندق «ان السلام طريق ذو اتجاه واحد فدعونا نزيل معًا العثرات التي تعترض طريقه». واضاف ان رابين كان قائداً عظيمًا ورجلاً شجاعًا افتدى معتقداته بدمه طيلة سنوات.

وطالب عرفات بالتطبيق «السريع والدقيق والعادل» للاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي معربًا، مرة اخرى، عن مخاوفه حيال «الخطر المدمر على عملية السلام الذي تمثله سياسة الاستيطان الاسرائيلية» في الاراضي الفلسطينية.

واضاف ان جوهر اتفاق اوسلو للعام ١٩٩٣ هو «احترام الآخر وحقوقه لان مفتاح السلام ونجاحه يجب ان يكونا بالاستناد الى انهاء العنف والاحتلال والاستيطان».

من جهته، جدد الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الذي ترأس حفل توقيع اتفاق اوسلو بين عرفات ورابين، تعهده بتعزيز السلام لكنه حذر من اي تخاذل في الجهود قائلاً: «ان امامنا فرصة قد تكون صغيرة لكنها موجودة لاحلال السلام. اذا تركناها تمر فسنتحمل جميعًا مسؤولية ذلك».

اما لينا رابين، فقد اشارت الى ان زوجها كان مقتنعًا «بان السلام وحده يمكن ان يضمن امن منطقة الشرق الاوسط» واضافت: «انه كان جريئًا عندما قرر ان يسلك طريق السلام».

ومضت تقول: «هنا في اوسلو حيث بدأ كل شيء فعلاً، نحن نشهد انطلاقة جديدة مع براك الذي التزم بعملية السلام». وهتفت: «لقد اغتالوك يا اسحق لكن ارثك باق».



* عرفات في خطابه التأبيني، أمس (و.ص.ف.) *

وحضر مراسم التكريم، علاوة على هارالد ملك النرويج وزوجته سونيا، عدد من الشخصيات لا سيما رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس الفنلندي مارتي اهتيساري الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي، والوزير شمعون بيرس.

انتقادات سورية للسلطة الفلسطينية بشأن قضية ابو العينين

* دمشق – الوكالات – انتقدت صحيفة «تشرين» السورية، امس الثلاثاء، السلطة الفلسطينية على تصرفاتها في اطار قضية سلطان ابو العينين، امين سر حركة «فتح» في لبنان، الذي اصدرت في حقه محكمة عسكرية في لبنان حكمًا بالاعدام.

وكتبت الصحيفة ان «السلطة الفلسطينية حاولت اسباغ صفة سياسية على هذه القضية بدل ان تأمر ممثلها بالتجاوب مع اوامر القضاء والامتثال للقانون اللبناني وعمدت الى ترقية المذكور عقب صدور الحكم عليه»!

وانتقدت الصحيف السلطة الفلسطينية لرفع القضية الى الجامعة العربية و«ادخال عناصر اوروبية فيها».

وتساءلت الصحيفة: «ماذا تريد هذه السلطة من لبنان. وبماذا ستتورط جماهير مخيمات (اللاجئين الفلسطينيين) البريئة في لبنان».

ويتهم ابو العينين «بتشكيل عصابة مسلحة بهدف ارتكاب جرائم بحق المدنيين وممتلكاتهم والمساس بأمن الدولة اللبنانية وسلطتها».

وتابعت الصحيفة ان «سلطة الحكم الذاتي تحظر على كل المقاومين الفلسطينيين ان يحملوا السلاح كيف تسوغ لنفسها ان تزود الموالين لها بالسلاح لحمله في مخيمات الجنوب اللبناني؟».

العثور على جثة محروقة ومقطعة قرب برطعة الشرقية في محافظة جنين!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – عثرت اجهزة الامن الفلسطينية، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول الاثنين، على جثة الشاب جواد محمد عبادي (١٦ عامًا) وهي مقطعة ومحروقة بداخل كيس! في اراضي برطعة الشرقية، في محافظة جنين. ولكن الشرطة الاسرائيلية وافراد «حرس الحدود» منعوا اجهزة الامن الفلسطينية من معاينة الحادث.

وصرح المدعي العسكري لمحافظات الشمال د. احمد المبيض لـ«الاتحاد» ان شهود عيان افادوا بأن الجثة كانت مقيدة ومشوهة وانها احضرت من داخل اسرائيل، وكان الشاب يعمل منذ سنوات عديدة في تل ابيب.

الاحتلال يمنع محامي معتقل فلسطيني من الترافع عنه في المحكمة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – منعت سلطات الاحتلال، امس الثلاثاء، المحامي فلاح شبيطة، من الترافع عن الاسير الفلسطيني محمد صبح ابو طبيخ (١٩ عامًا) المعتقل في سجن عسقلان منذ (١٣/١٠/١٩٩٩)، والذي قررت المحكمة العسكرية الاحتلالية امس تمديد اعتقاله لمدة (١٢) يومًا.

وقال شقيق المواطن المعتقل لـ«الاتحاد»، انه سمع صراخ اخيه خلال المحاكمة من شدة الالم الذي يعانيه نتيجة خضوعه للعزل الانفرادي والتعذيب ورفض تحويله الى المستشفى!

اليوم، انطلاق حملة دعم الأسرى في محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – وفاءً لاسرى الحرية وتأكيدًا على دعمهم المادي والمعنوي، عقد امس الثلاثاء في قاعة الاجتماعات في مقر المحافظ في جنين اجتماع موسع ضم ممثلين عن القوى السياسية والمجالس المحلية والمؤسسات الوطنية ونادي الاسير الفلسطيني، بمشاركة نائب المحافظ، رمضان البطة، تم خلاله تشكيل لجنة للاشراف على حملة مؤازرة الاسرى القابعين في السجون الاسرائيلية.

ومن جهته اعلن البطة انه تقرر ان يكون اليوم الاربعاء انطلاق حملة التبرعات في كافة انحاء المحافظة بمشاركة كافة الاطر.

وحث الاسير المحرر ابراهيم ابو الرب كافة المؤسسات والسلطة الوطنية على القيام بتكثيف حملات الفعاليات الوطنية الشعبية مشيرًا الى أن اقدس ما يقدم للاسير من دعم هو تكثيف الفعاليات لنصرة قضيته.

تمديد اعتقال لبنانية اختطفت سرًا من بيروت الى حيفا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في حيفا، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال فتاة لبنانية، (١٨ عامًا)، اربعة ايام لاستكمال التحقيق معها، ووضعت تحت حراسة مشددة في سجن «هكيشون» في حيفا.

وتبين من ملف التحقيق، ان عددًا من مواطني منطقة «الهدار» في حيفا، عثروا على الفتاة مغمى عليها، في احد الشوارع، استدعوا الشرطة ونقلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج. وبعد ساعات من العلاج، استعادت وعيها وبدأت التحدث مع الاطباء باللغة الانجليزية. وفوجئ الاطباء بما سمعوه منها، الامر الذي دفعهم الى استدعاء الشرطة للتحقيق معها! وقالت الفتاة انها من بيروت واختطفت قبل ايام ونقلت سرًا الى اسرائيل، ولا تعرف كيف وصلت الى حيفا!! ولا تعرف من اختطفها من المدرسة الداخلية التي تقيم فيها.

وعرضت الفتاة على طبيب نفسي لفحصها وتبيّن من الفحص أنها معافاة وبكامل قواها العقلية والنفسية ولا تعاني من مشاكل ولا تعرف الا اللغة الانجليزية!

وقال رئيس قسم الاحداث في مركز الشرطة في لواء حيفا، جادي حطباني، ان تناقضات كثيرة ظهرت في اقوال الفتاة. واشار الى انه لو عرف افراد الشرطة انها لبنانية عند العثور عليها، لكانوا ارجعوها فورًا الى لبنان.

المستوطنون ينقلون مستوطنة عشوائية بدل تفكيكها

* مجلس المستوطنات يدعي انه حصل على موافقة الحكومة *



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام المستوطنون، امس الثلاثاء، بنقل مستوطنة ميتسبي كراميم، قرب رام الله، من موقعها الى منطقة جديدة تبعد بـ ١٥٠٠ متر، مع العلم ان هذه المستوطنة هي احدى المستوطنات العشر التي اقرت الحكومة ازالتها.

فقد أقيمت خمسة منازل نقالة على قطعة الارض التي تبعد ١٥٠٠ متر عن الموقع الاول وكيلومتر واحد من مستوطنة كوخاف هشاحر، شرق مدينة رام الله.

واعلن مجلس المستوطنات انه «تم اختيار هذا الموقع الجديد والمساكن التي سيتم بناؤها بالاتفاق مع الحكومة»!

وقال المجلس: «من الواضح ان الامر كان يتعلق فقط بنقل موقع ميتسبي كراميم من دون التخلي عن حقنا» في الاستيطان!!

في إطار سياسة تفسيخ وحدة الاسرى الفلسطينيين

نقل (٦١) أسيرًا من سجن عسقلان الى سجن هدريم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام محامي جمعية اصدقاء المعتقل والسجين توفيق بصول، امس الاثنين، بزيارة كل من سجني عسقلان وسجن هدريم (بالقرب من تلموند) للاطلاع على اوضاع المعتقلين فيهما وخصوصًا بعد نقل (٦١) معتقلاً من عسقلان الى (هدريم).

واكد الاسيران صالح العاروري ومحمد ابو طير ان الاوضاع في سجن عسقلان ما زالت سيئة، وذلك بعد الاحداث في الشهر المنصرم. فالادارة ما زالت تنتهج شتى وسائل التعذيب النفسي لتحطيم معنويات الاسرى.

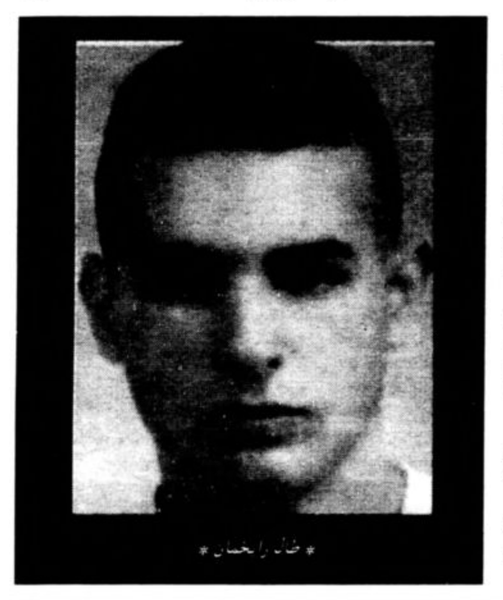
وعلى صعيد آخر، قام ممثل من مصلحة السجون باعطاء اوامره من اجل منع زيارة قسم (١٢) لمدة تتراوح بين شهرين وثلاثة اشهر.

وفي زيارة الى سجن هدريم التقى بصول الاسرى: عبد الحكيم جنيني وعبد الله ابو شلبك ومحمد دواس ورشدي العلمي.

وقد اطلع المحامي عن كثب على اوضاع محمد دواس، الذي نقل من سجن عسقلان بادعاء طعن شرطي. واكد الاسير انه لا يزال يعاني من آلام في رأسه ومختلف انحاء جسده.

واكد كافة المعتقلين في سجن هدريم ان الاوضاع الاعتقالية غير مناسبة للمعتقلين الامنيين وان السجن بحاجة الى تصليحات جذرية كي يصبح مناسبًا لاحتياجاتهم، وان محاولة مصلحة السجون اذلالهم لن تنجح.

كفرقاسم تستنكر التحريض العشوائي على خلفية مقتل الشاب رايخمان


* طال رايخمان *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت اللجنة الشعبية لإحياء ذكرى مجزرة كفرقاسم والمجلس المحلي في القرية، أمس الثلاثاء، بيانًا استغربا فيه محاولات بعض الأوساط اليمينية التحريض لطمس الانجازات وتشويه سمعة كفرقاسم والجماهير العربية في إسرائيل. وذلك غداة مقتل الشاب طال رايخمان واتهام سائق التاكسي عدنان عامر، بتنفيذ عملية القتل.

وجاء في البيان: لقد حققنا في الفترة الأخيرة إنجازات تتعلّق بتدريس موضوع مجزرة كفرقاسم في كتب المدنيات وتخصيص الحصة الأولى في المدارس. عملنا من منطلق حرصنا إبراز الناحية التربوية في قضية المجزرة والعمل على استخلاص العبر منها في الوسطين، اليهودي والعربي. وعلى ما يبدو فإن الأمر لم يرق لبعض الأوساط.

وأضاف البيان: إننا نستغرب محاولة ربط ذكرى مجزرة كفرقاسم بقضية قتل الشاب طال رايخمان. ونحن نرى في هذا الأمر محاولة لطمس الانجازات ولتشويه سمعة كفرقاسم والجماهير العربية في إسرائيل. ونستغرب الاعتقادات (بالجملة) لأقرباء المتهم حتى أنه وصل الأمر إلى التحقيق مع طفل عمره (١٠) سنوات لمجرد أنه جار لابن المتهم.

وقال البيان: نستغرب أيضًا لماذا لا يتعامل الجميع مع هذه القضية على أنها جريمة قتل عادية، وعليه فإننا نطالب الجهات المختصة بالعمل على تخفيف حدة هذه التشويهات الأخيرة.

من جهة أخرى، اعتقلت الشرطة، أمس، شقيق المتهم، وهو يعمل سائق باص، بتهمة تقديم المساعدة للمتهم بتنفيذ عملية القتل. وتقرر بعد ساعات من الاعتقال، تمديد اعتقاله في المحكمة سبعة أيام، لاستكمال التحقيق.

في الوزارات والمكاتب الحكومية (٢٥٣٧) موظفًا عربيًا فقط!

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل – أشارت معطيات وإحصائيات قسم خدمات الدولة وجمعية «مساواة»، والتي قدمت في اجتماع للجنة الاقتصاد البرلمانية، إلى أنه من بين زهاء (٥٠) ألف موظف في المكاتب والشركات الحكومية هناك (٢٥٣٧) عربيًا فقط، أي ما يعادل نسبة (٥٪) فقط.

وخصصت الجلسة لبحث قضية تشغيل الأكاديميين العرب في المكاتب والشركات الحكومية.

وتبيّن من تقرير قدمه خلال الجلسة مدير جمعية «مساواة»، جعفر فرح، أن تقسيم الموظفين العرب في مكاتب الحكومة هو (٦٠٪) في وزارة الصحة (معظمهم في فرع التمريض) و(١٣٪) في وزارة الأديان و(٨٪) في وزارة المالية و(٥٪) في وزارة العمل و(١٤٪) في وزارة المعارف و(١٠٪) في باقي الوزارات.

وكشف ممثل وزارة التجارة والصناعة، چاي دورون، أن وزير التجارة والصناعة، ران كوهين، يفحص شكاوى حول رفض عدد كبير من المصانع والشركات استقبال رجال أعمال عرب لديهم وذلك لكونهم عربًا، كما ذكر أسماء خمس شركات، ومن بينها «مكوروت» والكهرباء و«بيزك»، لا تسمح بتشغيل موظفين عرب فيها!

وتطرّق المحامي حسين أبو حسين، من نقابة المحامين، إلى الصعوبات التي يواجهها المرشح العربي لقبوله العمل في المكاتب والشركات الحكومية والتي تشترط عادة خدمته في الجيش بالإضافة إلى أخذها بعين الاعتبار ميوله وانتماءاته السياسية!!

وحاول ممثل شركة الكهرباء، آدم شمونيل، دحض المعطيات ضد الشركة بتأكيده وجود (٥٥) موظفًا عربيًا في شركة الكهرباء، في حين تبين لاحقًا أن خمسين منهم من العرب الدروز. وتجدر الإشارة إلى أن الموظفين العرب الـ (٥٥) هم من أصل (١٣,٠٠٠) موظف في الشركة.

وطالبت النائبة نعومي حزان، «ميرتس»، بحل قضية تشغيل المواطنين العرب في المكاتب والشركات الحكومية بواسطة سن قوانين لفرض ذلك، بالإضافة إلى اقتراحها تعيين ممثل رسمي يعمل على تنفيذ سياسة «التمييز للأفضل» لصالح المرشحين العرب وتشجيعهم على الدخول في المناقصات.

وقررت اللجنة استدعاء مسؤول خدمات الدولة لاستيضاح المعطيات، بالإضافة إلى دعوة الوزراء للمبادرة إلى تعيين عرب في وزاراتهم المختلفة.

اللجنة القطرية للرؤساء العرب تدعو إلى التكاتف لمواجهة مخطط «عابر إسرائيل»

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – توجه مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية برسالة، أمس الثلاثاء، إلى رؤساء السلطات المحلية العربية، ومن خلالهم لمن يهمه الأمر من مواطني البلدات العربية، إلى ضرورة اليقظة والحذر فيما يتعلّق بشارع «عابر إسرائيل» (شارع رقم ٦) المزمع تنفيذه وفقًا لقرارات الحكومة، والذي يمر من أراضي عشرات المدن والقرى العربية في الجليل والمثلث، ويؤدي بالتالي إلى مصادرة آلاف الدونمات مما تبقى من الأراضي العربية.

ووجه المكتب في رسالته نداء للسلطات العربية للاهتمام والتنسيق والعمل المشترك والجماعي والتعاون مع الهيئات واللجان القطرية والمحلية الفاعلة مهنيًا وتخطيطيًا وشعبيًا وقضائيًا من أجل إلغاء أو تجميد أو تأجيل تنفيذ مشروع شارع «عابر إسرائيل» حتى توقيع اتفاقية عادلة مع أصحاب الأراضي على أساس تعويض المتضررين «بأرض مقابل أرض» وأن يكون التعويض المالي لبعض الأراضي الزراعية مرتبط بمبادرة التعويض على أساس «أرض مقابل أرض»..

وأضافت الرسالة: لهذا الغرض، ينبغي التعاون معًا في سبيل عدم البدء بتنفيذ شق هذا الشارع على مختلف المستويات وبشتى الطرق الممكنة، قبل التوصل إلى اتفاق عادل وشامل مع أصحاب الأراضي بهذا الخصوص.

هذا وعلم مراسلنا أنه سيتم خلال الأيام القادمة دعوة جميع رؤساء السلطات المحلية العربية الذين لهم علاقة بالموضوع، إضافة إلى الهيئات القطرية والمحلية ذات العلاقة، إلى اجتماع تنسيقي موسّع لاتخاذ المواقف والقرارات والخطوات المشتركة بهذا الصدد.

بعد دورات إرشاد وتوعية
إنخفاض نسبة الأطفال الذين يعبرون الشارع دون حذر

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أدى تكثيف الارشاد والتوعية في الحذر على الطرق، خاصة بين الأطفال، إلى انخفاض نسبة الأطفال الذين يعبرون الشارع دون الحذر من السيارات.

واعتبرت وزارة المواصلات الانخفاض، تطوراً هامًا في استيعاب الأطفال وطلاب المدارس لتعليمات كيفية عبور الشارع، الأمر الذي سيقلّل من حوادث الدهس ووقوع ضحايا.

وركّزت وزارة المواصلات بالتعاون مع المجلس الوطني للوقاية على الطرق برنامجها: «العودة إلى المدرسة»، على تقديم الإرشادات حول الوقاية والحذر على الطرق نظريًا وعمليًا.

وتبيّن أنه قبل تقديم البرنامج المذكور كان (٣٧٪) من الطلاب والأطفال الذين يريدون عبور الشارع يقفزون بشكل مفاجئ إلى الشارع دون الانتباه. وتبين أنه في حين كان (٥٠٪) من الطلاب يقفون على الرصيف قبل عبور الشارع، ارتفعت النسبة إلى (٧٣٪) بعد تلك الدورات.

وأعلن وزير المواصلات، يتسحاق مردخاي، أن الوزارة ستكثف خلال الأسبوعين القادمين إرشاداتها حول الحذر على الطرق.

كابول تودّع شابًا في مقتبل العمر

* كابول – لمراسلنا عفو خطيب – فجعت كابول، أمس الأول، بوفاة الشاب عبد القادر عصفور، الذي شيّع جثمانه عصر اليوم ذاته.

وكان أهالي القرية والقرى المجاورة والعشرات من معارف وأصدقاء الفقيد الذين شاركوه مقاعد الدراسة في جامعات ومعاهد الاتحاد السوفييتي.

وأصيب الفقيد بنوبة قلبية، مساء السبت الأخير، بينما كان عائداً من زيارة شقيقه في مستشفى نهريا، وبالقرب من دنون أحسّ بالوخزة فاتّصل بالإسعاف الأولي، ونقله الطاقم إلى مستشفى نهريا ومن هناك إلى مستشفى «رمبام» في حيفا، حيث فارق الحياة، صباح الاثنين الماضي.

وكان الفقيد قد أنهى دراسته الجامعية قبل ثلاث سنوات في معهد الطب الأول في لينتغراد. وحال الامتحان التعجيزي الذي تفرضه وزارة الصحة دون ممارسته مهنة الطب فوراً.

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية تشجب الاعتداء على جرايسي

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، اجتماعها الدوري، مساء أمس الأول الاثنين، في قرية البقيعة، ترأسه الشاعر نايف سليم. وقدم سكرتير اللجنة، جهاد سعد، بيانًا سياسيًا وآخر تنظيميًا.

وبعد النقاش اتخذت سلسلة قرارات، منها، تهنئة القائد الفلسطيني، أبو علي مصطفى، بالعودة إلى أرض الوطن. وشجب الاعتداء على القائد الجبهوي رامز جرايسي. والتضامن مع بلدية وأهالي سخنين في المعركة ضد إقامة المعسكر قرب بيوت الأهالي وعلى أرض المدينة والشد على أيدي رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية في معركتهم من أجل المساواة وتحصيل الحقوق. والتضامن مع أهالي برعم وإقرث في المعركة من أجل العودة إلى القريتين.

وقررت السكرتارية، عقد ندوة مع مطلع عام (٢٠٠٠)، ضد التجنيد الإجباري المفروض قسراً على الشبان العرب الدروز.

«مشاكل نفسية بعد الأعياد»، ظاهرة منتشرة في البلاد!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال د. موشيه سطولر، مدير قسم «نوعم»، في «صندوق المرضى العام»، الذي يقدم علاجًا نفسيًا للأصحاء، أن هناك ظاهرة في البلاد، تتجسد في توجه الكثيرين، بالذات بعد الأعياد، إلى المركز لتلقّي الإستشارة والعلاج النفسي، على خلفية مشاكل عائلية.

وأشار سطولر إلى أن اصطلاح «بعد الأعياد»، أصبح منتشراً وملموسًا وهو مرتبط بعودة الجمهور بعد الأعياد، إلى أماكن العمل وأطر التعليم، وإلى أطر وأماكن مختلفة أخرى.

وقال سطولر، إن فترة الأعياد تزيد المشاكل بين أفراد العائلة وتعمّق النقاشات ومراكز القوى في العائلة، ومن الذي سينفذ رأيه. وعلى سبيل المثال، مع أي جانب من العائلة الواسعة سيمضون فترة العيد؟ وماذا سيشترون في العيد؟ وأين سيتنزهون وغير ذلك؛ الأمر الذي يعمق الصراعات.

وتبين من الحالات التي واجهها سطولر، أن فترة الأعياد أصابت عدداً من الأشخاص بتدهور الحالة النفسية وبالإحباط، وذلك لأن الإطار العائلي هو المركزي في الأعياد، وانعدام الإطار للبعض، أو المشاكل فيه، يؤديان إلى الإحباط والمشاكل النفسية.

لجنة مكافحة المخدرات البرلمانية تتبنّى توصية بالاستخدام الطبّي للماريحوانا!

*** الاستخدام مشروط بأن يكون المريض في مرحلة الاحتضار، للتخفيف من آلامه. لكن فحص الموضوع ما زال مستمرًا، وقد ينتهي بعد سنة ***

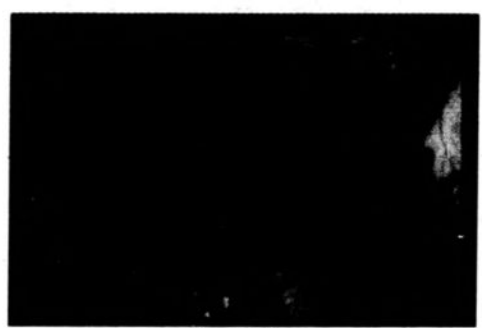
* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل – تبنّت لجنة مكافحة المخدرات البرلمانية، أمس الثلاثاء، توصيات اللجنة الخاصة المعيّنة من قبل وزارتي الصحة والقضاء، لبحث قرار وزير الصحة، شلومو بنزري، السماح لمرضى في مرحلة الاحتضار باستخدام الماريحوانا.

وعرض الدكتور بوعاز ليف توصيات اللجنة المتمثلة بدعوة الأطباء إلى إعطاء رسالة للمريض المحتضر تسمح له باستعمال الماريحوانا (وليس كوصفة طبيّة عادية) فقط إذا كان يعاني مثلاً من مشاكل التقيؤ في أعقاب العلاج الكيماوي، أو إذا كان مريضاً بـ «الإيدز» وبشرط أن الماريحوانا من شأنها تخفيف آلامه ومعاناته.

وشدّد ليفي على أن اللجنة تطرّقت في توصياتها فقط إلى البعد الطبي لقرار بنزري، إذ أن البعدين، القضائي والاجتماعي، ما زالا يثيران نقاشًا حاداً خاصة وأنه لا توجد حتى اليوم إثباتات قاطعة حول مقدرة الماريحوانا على تخفيف الآلام، وأن فاعليتها ضد أمراض مميتة أخرى ما زالت ضعيفة جداً.

وأشار ليف إلى أن بنزري منح اللجنة المكوّنة من أطباء مختصين في هذا المجال وخبراء قضاء من المكتب القضائي لوزارة الصحة، مدة سنة لفحص التفاصيل الدقيقة لهذا القرار ولإيجاد ترتيب معيّن فيما يخصّ قضية تحديد مقادير كمية الماريحوانا المسموح بها لكل مريض والتي تثير الخلاف الأساسي.

وفي هذا السياق قال ممثلو جمعية مكافحة المخدرات، إنه وبدون وضع مقاييس للمقادير المسموح بها، لا يمكن السماح باستعمال الماريحوانا، إذ سيكون من المستحيل التوضيح للجمهور ما هو مشروع ولمن هو مشروع، خاصة وأن الماريحوانا تعتبر من السموم واستعمالها في البلاد يشكّل مخالفة جنائية.



* نبتة الماريحوانا*

الموافقة على إقامة مركز تكنولوجي حديث في طوبا

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تلقّى رئيس مجلس طوبا – زنغرية المحلي، حسين الهيب، رسالة من مركز «مولطيسنطر»، يبلغه فيها أنه رصد ميزانية خاصة من وزارة التجارة والصناعة وصندوق الدعم فيها لإقامة مركز تكنولوجي حديث في طوبا، وسيباشر العمل قريبًا في إقامة المركز.

وتجدر الإشارة إلى أن في البلاد، سبعة مراكز من هذا النوع، منها مركز وحيد في الوسط العربي، يقع في جولس وسيكون المركز في طوبا هو الثاني.

وسيقدم المركز خدماته إلى المواطنين من كافة الأجيال، حيث تتم برمجة العمل والنشاط فيه على إطاري التربية والتعليم من جهة، والإثراء والترفيه من جهة أخرى. ففي ساعات الصباح يستطيع طلاب المدارس الاستفادة من خدمات المركز، ضمن برامج تدريس استكمالية في إطار النشاطات المدرسية. وفي ساعات بعد الظهر تنظم دورات تكميلية للطلاب. وفي ساعات المساء، تخصص النشاطات للكبار والشباب.

جوائز تكريمية للپروفيسور شريف كناعنة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقديراً لمجهوداته العلمية وإسهاماته الإبداعية في أبحاثه عن الفولكلور الفلسطيني، كرّم مركز الدراسات والتطبيقات التربوية، الدكتور شريف كناعنة، پروفيسور العلوم الاجتماعية في جامعة بير زيت حالياً. كما كرمت «لجنة فلسطين» للجوائز الثقافية الدكتور شريف كناعنة بمنحه جائزة فلسطين للتراث الشعبي، إلى جانب كبار المبدعين والفنانين.

والدكتور شريف كناعنة، ابن عرابة البطوف، يعتبر من أعلام البحاثة في الفولكلور الفلسطيني، يسطع اسمه فلسطينيًا وعالميًا.

إعدادية كابول تنظّم يومًا ضد العنف في المدرسة والبيت

* كابول – لمراسلنا – نظّمت المدرسة الإعدادية في كابول، أمس الثلاثاء، يوم توعية ضد العنف في البيت والمدرسة.

وكانت إدارة المدرسة الإعدادية نظّمت معرضاً أعده طلاب المدرسة يعكس ظاهرة ضد العنف ويشتمل على شعارات وصور جمعها طلاب المدرسة.

ومن ثم جرت مسيرة لطلاب المدرسة، انطلقت من المدرسة وطافت شوارع القرية، حمل خلالها الطلاب شعارات ولافتات تتحدث عن التسامح وتشير إلى مخاطر وأبعاد ظاهرة العنف في المدرسة والبيت.

وكان تقدم المسيرة القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، عادل بقاعي، ومديرا المدرستين، الإعدادية والثانوية، الأستاذان عبد العزيز ريّان وخليل عكري، ولفيف من معلمي المدرسة الإعدادية.

وتحدث في ختام المسيرة مديرا المدرستين بالإضافة إلى رئيسة مجلس الطلاب في المدرسة الإعدادية، الطالبة روان شحادة عن ظاهرة العنف وتأثيرها على التحصيل العلمي للطالب.

اللجنة الفرعية للجنة المالية تبحث في قضية متضرري ضريبة الأملاك

* دعوة الوزير شوحط إلى الاجتماع القادم للجنة * بركة يطالب بإقامة لجنة شعبية ذات صلاحيات واضحة لحل المشكلة *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل - قررت اللجنة الفرعية للجنة المالية البرلمانية، أمس الثلاثاء، دعوة وزير المالية، ابراهام شوحط، في جلستها المقبلة للعمل على إيجاد حل لمشكلة ديون متضرري ضريبة الأملاك.

وتأتي الدعوة في أعقاب اقتراب انتهاء فترة الحل الزمني الذي منحه وزير المالية السابق، مئير شطريت، أي في الأخير من كانون الأول المقبل، إذ تقرر خلاله إلغاء الفوائد على ديون ضريبة الأملاك حتى هذا الموعد، شرط أن يقوم المدينون بدفع ديونهم خلال الفترة المحددة. وبناء على هذا القرار، من لم يدفع رسوم الضريبة لمدة عشر سنوات مثلاً فسيحصل على تخفيض بنسبة ٥٠٪ من مجموع مبلغ دينه وذلك نتيجة لإلغاء الفائدة والغرامات عليها.

من جهة أخرى فإن القرار لم يشمل إلغاء فائدة جدول غلاء المعيشة بدعوى أن وزير المالية وموظفي جباية ضرائب الأملاك لن يستطيعوا إلغاءها، إذ إن ذلك سيؤدي حتمًا إلى قيام كل من كان ملتزمًا بدفع الضرائب بصورة منتظمة برفع دعوى لاسترجاع المبلغ الذي دفعه مقابل فائدة جدول غلاء المعيشة.

وفي هذا السياق، قالت المستشارة القضائية للجنة المالية البرلمانية، إن قانون شطريت كان يشمل، أيضًا، اقتراح قانون إطار يخول فيه وزير المالية وموظفو جباية ضريبة الأملاك إجراء تخفيض على فائدة جدول غلاء المعيشة.

وأجمع ممثلو متضرري ديون ضريبة الأملاك على وجوب وضع معايير معينة تأخذ بعين الاعتبار مدة ملكية المواطن للأرض ومدة عدم تمكنه من دفع الضريبة، والسبب الذي أدى به إلى عدم دفعها. وفي هذا المضمار قال ماهر بحوث، من مدينة شفاعمرو، إنه التزم بدفع الضريبة عن أرضه مدة خمسة وعشرين عامًا، وبذلك يكون قد دفع أكثر من قيمة الأرض نفسها، ولكنه عجز في السنوات الست الأخيرة عن دفعها، لذلك فإن دينه يصل اليوم إلى ٢٠٠ ألف شيكل. وأضاف بحوث أن أرضه حتى عام ١٩٩٤ كانت تعتبر أرضًا زراعية. ومن المعروف أن القانون يعفي أصحاب الأراضي الزراعية من دفع ضريبة الأملاك عليها.

واقترح النائب يعقوف ليتسمان، من حزب «أجودات هتوراه»، وجوب الأخذ بعين الاعتبار المدة التي دفع خلالها المواطن الضريبة، إذ إن مالك الأرض الذي التزم بدفع ضريبة الأملاك لمدة خمسة وعشرين عامًا وعجز في السنوات الأخيرة القليلة عن دفعها يجب أن يُعفى كليًا من ديونه، لأنه دفع قيمة الأرض التي يملكها بواسطة دفعه الضريبة خلال سنوات طويلة مضت.

ووافق النائب الجبهوي، محمد بركة، على اقتراح ليتسمان، كما طالب بإقامة لجنة شعبية ذات صلاحيات واضحة وتعمل لفترة زمنية محددة، حتى الأول من آذار عام ٢٠٠٠. وعلى هذه اللجنة أن تعمل على إلغاء الفوائد على الديون بما فيها فائدة جدول غلاء المعيشة، بالإضافة إلى تحديد مبلغ الديون بناء على معايير محددة، مثل عدم الدفع، وبناء على الوضع الاقتصادي - الاجتماعي للمدين، وألا يزيد المبلغ المجبي عن سنة معينة من مدخوله الشهري. وأضاف بركة أن على اللجنة أن تفحص قضية تقدير سعر الأراضي الذي يتولاه عادة مسؤولون حكوميون من دائرة جباية ضريبة الأملاك، والذين يبالغون، في كثير من الأحيان، في تقدير أسعار الأراضي بهدف فرض مبالغ طائلة من الضرائب على أصحابها.

وطالب بركة بأن تعفي اللجنة أصحاب الأراضي الزراعية أو المعلنة أراضيَ زراعية من فرض الحجوزات عليها، حتى الأول من آذار ٢٠٠٠ (موعد إنهاء اللجنة أعمالها) وليس بناء على قرار شطريت في الأخير من كانون الأول ١٩٩٩.

وشدد بركة على أن صاحب الأرض يجب ألا يعاقب لمجرد أنه ورث قطعة أرض، كما أنه من غير المعقول أن يضطر إلى بيع أرضه ليتمكّن من دفع الضرائب عليها.

وقال النائب عزمي بشارة، من «التجمع»: إن جباية دائرة الأملاك مبلغ ٣٢٥ مليون شيكل من مجموع أربعة مليارات شيكل من الديون (في أعقاب قرار شطريت) لا تبشّر بإيجاد حل لمشكلة متضرري ضريبة الأملاك. وأضاف أن من ألغى قانون ضريبة الأملاك هو المشرّع وليس المدين بعد أن اعترف بأنه قانون مشوّه ومجحف أخلاقيًا.

كما أشار بشارة إلى أنه من غير المعقول فرض ضرائب على أملاك غير تجارية وغير ربحية، كما يجب التفريق بين رافض دفع الضريبة وبين من دفع مدة عشرين عامًا ولكن عجز عن مواصلة الدفع في السنوات القليلة الأخيرة.

لجنة الطلاب العرب في «التخنيون» تحتفل بافتتاح السنة الدراسية



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظّمت لجنة الطلاب العرب في «التخنيون»، مساء أمس الأول، الاثنين، احتفالاً كبيرًا، ابتهاجًا بافتتاح السنة الدراسية، حضره أكثر من (٧٠٠) طالب جامعي.

افتتحت الاحتفال الطالبة مزنة طه، بتأكيد أهمية دور لجنة الطلاب العرب الطليعي، في تمثيل الطلاب العرب في البلاد.

وأكد رئيس لجنة الطلاب، بلال حسن، على دور الحركة الطلابية الطليعي في قيادة الجماهير الطلابية، داعيًا الطلاب إلى الالتفاف حول اللجنة والمشاركة في فعالياتها.

وأمتعت الفنانة أمل مرقس الحضور، بباقة من الأغاني، افتتحتها بتقديم أغانٍ للفنان مارسيل خليفة، ومن ثم موشّحات وأهازيج شعبية.

وقدم الفنان محمد بكري مسرحية «المتشائل».

مؤتمر حول التحديات الجديدة يعقد في مالطا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، اليوم الأربعاء، المحامي وليد الفاهوم، عضو مجلس إدارة المؤسسة العربية لحقوق الإنسان، ليشارك في مؤتمر «التحديات الجديدة» الذي سيعقد في مالطا ويستمر لمدة ثلاثة أيام.

وقد دعت لهذا المؤتمر منظمة التفتيش عن أرضية مشتركة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالتعاون مع أكاديمية البحر الأبيض المتوسط وأوساط دبلوماسية.

وسيعتمد المؤتمر على مقالات من مواضيع وأوراق عمل لخبراء، وسيقدم المحامي وليد الفاهوم ورقة عمل يركز فيها على الأنا والآخر، وأنه لا يستطيع الشخص أن يعي نفسه دون أن يعي الآخر، وعن حالات الاغتراب وحقوق الآخرين، وستشمل المداخلة، أيضًا، الناصرة مثلاً للتطرف والتسامح.

الخرطوم: واشنطن تسعى إلى نسف المبادرة المصرية الليبية

* طرابلس - «و.ص.ف.» - اتهم وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل، امس الثلاثاء، واشنطن بالسعي الى نسف المبادرة المصرية الليبية بشأن مصالحة وطنية في السودان.

وقال اسماعيل خلال مؤتمر صحفي في طرابلس التي يزورها منذ يوم الجمعة، ان «الولايات المتحدة تحاول تدمير المبادرة المصرية الليبية خاصة عندما شعرت بقبول الحكومة والمعارضة لها». واضاف: «اذا شعرت الحكومة الامريكية ان الولايات المتحدة ستمارس المزيد من الضغوط لتنفيذ مخططاتها سوف تهيء الشعب السوداني للقتال لسنوات اخرى لحسم الموقف لصالحه».

وترفض الولايات المتحدة المبادرة المصرية الليبية التي تقترح عقد مؤتمر مصالحة يضم ممثلي الحكومة والتجمع الوطني الدمقراطي (ائتلاف المعارضة السودانية).

وتؤكد واشنطن انها تؤيد جهود الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر (ايغاد) التي ترعى المفاوضات بين الخرطوم وحركة جون قرنق.

وتضم «ايغاد» جيبوتي واريتريا واثيوبيا وكينيا واوغندا والسودان، ومبدئيًا الصومال، التي لم يعد لديها حكومة شرعية منذ نشوب الحرب الاهلية في ١٩٩١.

الاتحاد الاوروبي يرسل وفدًا رفيع المستوى الى الجزائر

* بروكسل - «و.ص.ف.» - يرسل الاتحاد الاوروبي اليوم الاربعاء وفدًا رفيع المستوى الى الجزائر لتقويم الوضع السياسي والاقتصادي والأمني في هذا البلد بعد انتخاب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في نيسان الماضي.

ويضم هذا الوفد خافيير سولانا الممثل الجديد للدبلوماسية الاوروبية، ووزيرة خارجية الدولة التي تتولى حاليًا رئاسة الاتحاد الاوروبي الفنلندية تارجا هالونين، ووزير خارجية الدولة التي ستتولى الرئاسة المقبلة البرتغالي جايمي غاما، اضافة الى المفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية كريس باتن.

وسيلتقي الوفد الرئيس بوتفليقة ووزير الخارجية محمد عطاف.

ويعود آخر لقاء من هذا النوع بين ممثلين اوروبيين وجزائريين الى كانون الاول ١٩٩٨ اي قبل انتخاب بوتفليقة.

وقال مصدر اوروبي: «يجب رؤية الى اي مدى سيسمح الوضع الجديد الناجم عن انتخاب بوتفليقة وعن الاستفتاء للاتحاد الاوروبي باستئناف أنشطته مع الجزائر».

ويتمثل احد اهداف زيارة وفد «الترويكا» الاوروبية في اعادة اطلاق المفاوضات لابرام اتفاق شراكة مع الجزائر يضع اسس علاقات مميزة خصوصًا في القطاع التجاري.

ويرغب الاوروبيون في التمكن في مطلع العام المقبل من معاودة المفاوضات المتوقفة منذ ايار ١٩٩٧ بغية التوصل الى اتفاق شراكة مماثل للاتفاق المبرم بين الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد وجيران الجزائر الرئيسيين لا سيما المغرب وتونس.

وكانت المفاوضات توقفت لأن المسؤولين الجزائريين لم يوافقوا على المقترحات الاوروبية وتساءلوا حول منافع اتفاق كهذا مع اوروبا التي قدمت في العام ١٩٩٨ للجزائر مساعدة مالية تقدر بحوالي ٩٦ مليون يورو.

كذلك لعب الوضع الداخلي في الجزائر الذي تميز بتصعيد العنف دورًا مهمًا في وقف المفاوضات.

مكافحة ارتفاع حرارة الغلاف الجوي تخفي مصالح دولية بمليارات الدولارات

* ٣٠٪ من التلوث في العالم مصدره الولايات المتحدة وترفض تخفيفه *



* مصانع تلوث الجو (و.ص.ف.) *

* بون - «و.ص.ف.» - افاد عدد من الدبلوماسيين المشاركين في مؤتمر الامم المتحدة حول ارتفاع حرارة الغلاف الجوي المنعقدة في بون منذ ٢٥ تشرين الاول الماضي، ان المفاوضات الجارية تشمل مصالح بمليارات الدولارات.

ويشارك في المؤتمر الذي سينهي اعماله يوم الجمعة القادم، ثلاثة آلاف مندوب عن ١٦٣ دولة ينضم اليهم، امس الثلاثاء، نحو ستين وزيرًا، يسعون الى تحديد شروط وترتيبات تطبيق «بروتوكول كيوتو» التي لا يمكنها بدونها المصادقة على هذا الاتفاق او دخوله حيز التنفيذ.

ويلزم بروتوكول كيوتو (١٩٩٧) الدول الصناعية وتلك المتحولة الى اقتصاد السوق بتقليل انبعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون بمعدل ٥٪ في العام ٢٠١٠ مقارنة بما كانت عليه العام ١٩٩٠. اذ تعتبر هذه الانبعاثات مسؤولة عن ارتفاع حرارة الغلاف الجوي. اما الدول الفقيرة فقد اعفيت من اي التزام محدد رقميًا.

وتدور مجادلات حادة بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وبين الدول الغنية والفقيرة على القواعد الاساسية للسوق الدولية المستقبلية للكربون.

فهذه السوق ستتيح للدول المحددة حصتها من انبعاثات ثاني اكسيد الكربون، ان تتبادل مع غيرها ما لديها من فائض او عجز حسب ما اذا كانت من الدول الملوثة او العكس. كما ستتيح للدول الصناعية الحصول على تمديد لمهلة التلوث من خلال مساعدة الدول النامية، او المتحولة على التزود بالتكنولوجيا النظيفة.

وعلى صعيد المناخ، فان فكرة سوق الكربون تتمثل في ان الغلاف الجوي لا يعرف حدودًا. فاذا اجيز للولايات المتحدة ان تزيد نسب التلوث لانها ساعدت الصين على التقليل من معدل التلوث، او لانها اشترت حصة تلوث من البرتغال، التي قللت من نسبة هذه الانبعاثات عن المستوى المطلوب، فان الحصيلة العامة لانبعاثات ثاني اكسيد الكربون في العالم ستبقى هي نفسها.

اما على الصعيد المالي فتقوم الفكرة على ان خفض انبعاثات ثاني اكسيد الكربون ارخص بكثير في الدول النامية، عما هو عليه في الدول الصناعية الكبرى، حيث يرتفع معدل استهلاك الطاقة بشكل كبير.

ومع التسليم بهذه المبادئ، فان تضارب المصالح يجعل المفاوضات شديدة الصعوبة. فالولايات المتحدة التي تشكل انبعاثات الكربون فيها ٣٠٪ من مجمل التلوث في العالم، ترفض القبول بفرض سقف يحدد حجم التعامل في سوق الكربون.

وفي المقابل، تطالب دول الاتحاد الاوروبي بأن يشكل خفض الانبعاثات المتحقق بفضل السوق ٥٠٪ كحد اقصى. فهي تعتبر انه اذا لم يتم اتخاذ اجراءات وطنية ملزمة من خلال الحد على سبيل المثال من استخدام السيارات فان حصص بروتوكول كيوتو التي تزيد عن المعدل اكان بالنسبة الى الولايات المتحدة (اقل بـ ٧٪) او مجمل دول الاتحاد الاوروبي (اقل بـ ٨٪) لن تطبق ابدًا.

وتطالب الدول الاوروبية ايضًا بأن يتم التفاوض على «رخص التلويث» في اطار الصفقات المالية بشفافية تامة من قبل الدول ومؤسساتها والتي سيكون عليها تطبيق قسم من الحصة الوطنية لتخفيض انبعاثات الكربون. لكن الولايات المتحدة ترفض اضطرار الدول الى اللجوء الى سوق مالية. من جهتها، تخشى الدول الناشئة كالصين ان لا تكون سوق الكربون سوى حجة لتتهرب الدول الغنية من التزاماتها.

وفي المقابل تخشى الولايات المتحدة تراجع القدرة التنافسية لشركاتها اذا ما استمرت الدول الناشئة في استخدام مصادر الطاقة المثيرة للتلوث وغير المكلفة. وعليه فهي تطالب هذه الدول بتقليل انبعاثات الغازات المضرة بين (١ و٢٪) بحلول العام ٢٠١٠. وقد لاحظ العديد من رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر ان هذه المواقف الدبلوماسية «تخفي وراءها اهدافًا اقتصادية ضخمة». فالدول الاوروبية تشك في ان الولايات المتحدة تحاول استغلال قوتها الاستراتيجية لعقد «صفقات مشبوهة» مع روسيا. فهذه الاخيرة قادرة على بيع قسم كبير من حقوق التلويث اذ ان حصتها حددت قبل ان تسجل انبعاثات الكربون فيها انخفاضًا بنسبة ٢٩٪ في غضون اربع سنوات (١٩٩٤ مقارنة مع ١٩٩٠) بعد انهيار اقتصادها.

وتوقعت شركة «برايس ووترهاوس كوبرز» الدولية للاستشارات ان يبلغ حجم المبادلات في سوق الكربون مئة مليار دولار سنويًا في غضون عشر سنوات على اساس تسعين دولارًا كسعر لطن الكربون.

وستبلغ هذه التبادلات بالنسبة الى الولايات المتحدة نحو ثلاثين مليار دولار سنويًا اذا افترضنا انها ستلجأ الى هذه السوق للتقيد بثلثي حصتها المحددة وفقًا لبروتوكول كيوتو.

موسكو تقرر السماح لوفد أوروبي بزيارة الشيشان

* أوسلو – «و.ص.ف.» – وافق وزير الخارجية الروسي، إيغور إيفانوف، على قيام وفد من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بالانتقال إلى الشيشان وداغستان للاطلاع على الوضع الإنساني هناك، كما أعلنت وزارة الخارجية النرويجية، أمس الثلاثاء، في أوسلو.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية النرويجية، انغفارد هافنن، لوكالة الصحافة الفرنسية أن إيغور إيفانوف وكنوت فولبابك، الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، «اتفقا في أثناء اللقاء الذي عقداه ليلة الاثنين/ الثلاثاء، على إرسال وفد بقيادة النرويجيين إلى المنطقة من الآن وحتى نهاية الأسبوع المقبل».

وأضاف أنه «سيكون لمهمة الوفد طابع إنساني بحت، إذ يعترض الروس دومًا على أي تدخل سياسي حتى ولو جرى البحث في المشكلة».

وقد أوضح هافنن مع ذلك أنه ما تزال هناك «تفاصيل عملية» تنبغي تسويتها.

وقال إن الوفد سيتألف من عدد من المراقبين الأجانب، من دون أن يتمكن من تحديد عددهم وجنسياتهم.

وقد أبلغ إيفانوف بهذه البادرة من قبل موسكو لنظيره النرويجي قبل ساعات من اللقاء الذي جمع، بعد ظهر أمس، الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء الروسي، ڤلاديمير بوتين، على هامش القمة حول الشرق الأوسط.

وبالنسبة إلى واشنطن فإن العودة إلى الحوار بين موسكو والمسؤولين الشرعيين الشيشان أمر لا بد منه، إذ إن الوضع القائم حاليًا «يهدد المنطقة بكاملها».

يذكر أن نحو (٢٠٠) ألف شخص فروا من المنطقة هربًا من المعارك، ولجأ كل السكان تقريبًا إلى أنغوشيا. ويقول الشيشان إن ٣٢٠٠ مدني قتلوا وجرح ٥٠٠٠ آخرون منذ بداية المعارك.

وكان إيفانوف التقى، صباح أمس، وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، التي ترافق الرئيس كلينتون إلى أوسلو.

وبحسب مسؤول أمريكي فإن الوضع في الشيشان كان مدار بحث خلال هذا اللقاء، وكذلك المشاكل المرتبطة بالمعاهدة حول القوات التقليدية في أوروبا والتي تفرض حدوداً على نشر ترسانة الأسلحة التقليدية لروسيا ودول حلف الأطلسي في المناطق الحساسة من أوروبا.

وكانت الولايات المتحدة اتهمت روسيا، الشهر الماضي، بانتهاك هذا الاتفاق بنشرها معدات عسكرية تتجاوز هذه الحدود في شمال القوقاز.

وقال المسؤول الأمريكي إن إيفانوف أكد لمادلين أولبرايت التزام روسيا بتعهداتها وبالسماح بعمليات التفتيش.

ومن المقرر أن يتمّ التوقيع على صيغة جديدة من المعاهدة من قبل رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في أثناء قمة المنظمة التي ستعقد في اسطنبول بعد أسبوعين.

* قذائف روسية باتجاه غروزني *

مانديلا يؤكد أن بعضهم يسعى لنسف دوره وتشويهه في الشرق الأوسط

* الكاب – «و.ص.ف.» – أكد رئيس جنوب إفريقيا السابق، نلسون مانديلا، أن هناك جماعات تسعى لنسف الدور الذي يريد لعبه في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأعلن الرئيس السابق أنه تعرف بالمجموعات التي تقف وراء ادعاءات مغرضة تطال علاقاته مع «قائد الثورة الليبية»، معمر القذافي، وقال للصحفيين في مدينة الكاب «سأتجنّب ذكر أي من المنظمات بشكل خاص».

وقد تطرقت بعض الجهات، في الأسبوع الماضي، في مناسبتين إلى علاقات نلسون مانديلا مع ليبيا: الأولى بخصوص شراء منزل كبير في مدينة الكاب (جنوب شرق جنوب إفريقيا)، والثانية بشأن تمويل الدفاع عن زوجته السابقة، ويني، خلال محاكمتها في التسعينيات.

ونفى مانديلا أن يكون قد اشترى منزلاً كبيراً في مقابل ٧٥٠ ألف دولار بالقرب من مدينة الكاب للزعيم الليبي معمر القذافي، خلافًا لما ذكرته صحيفة سويدية من معلومات في الخامس والعشرين من تشرين الأول. وقال مانديلا «إنه لا أساس من الصحة لهاتين الروايتين».

وكان محامي الطبيب فوتر باسون، رئيس المختبرات العسكرية في نظام التمييز العنصري سابقًا، أكد في الثامن والعشرين من الشهر الفائت أن موكّله الملاحق قضائيًا قام بدور الوسيط مع ليبيا لتسديد نفقات دفاع ويني مديكيزيلا، زوجة مانديلا سابقًا، في قضية خطف واغتيال ستومبي سيبيي في ١٩٨٨.

وأكد مانديلا أن هذه الاتهامات «لم تنجح أبداً» في عرقلة تحركه في الشرق الأوسط وقال إنه تلقى تأييد القادة العرب لخطة سلام من ثلاث نقاط للشرق الأوسط.

وأوضح مانديلا أن الخطة التي عرضها في أثناء جولة قام بها في خمس دول في الشرق الأوسط، في الأسبوع الماضي، لقيت تأييد الرئيس السوري، حافظ الأسد ورئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، وقادة عرب آخرين.

وأضاف «لقد اتصلت، أيضاً، برئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير، والرئيس الفرنسي، جاك شيراك، والأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، والرئيس المصري، حسني مبارك، وأبدوا جميعهم رضاهم عن الخطة».

وأشار مانديلا إلى أنه ناقش الخطة مع الرئيس عيزر ڤايتسمان ورئيس الحكومة، إيهود براك، قبل أن يتوجه إلى الولايات المتحدة حيث التقى الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، الذي يفترض أن يعطيه رأيه فيها.

وقال مانديلا إن اقتراحه يتضمّن ثلاث مراحل ضرورية للتوصل إلى السلام في الشرق الأوسط: أن تنسحب إسرائيل من الأراضي العربية التي احتلتها في ١٩٦٧ وأن يعترف القادة العرب بوضوح بحق قيام الكيان الإسرائيلي، وأن تشكل لجنة دولية تعهد إليها مهمة تنفيذ التزامات جميع الأطراف المعنيين.

* نلسون مانديلا *

واشنطن توجّه تحذيرًا للميليشيات المعارضة لاستقلال تيمور الشرقية

* ديلي (تيمور الشرقية) – الوكالات – حذّرت الولايات المتحدة، أمس الثلاثاء، الميليشيات الإندونيسية المعارضة لاستقلال تيمور الشرقية من أنها لن تسمح بأي أعمال عنف ضد اللاجئين من تيمور الشرقية والذين لا يزالون موجودين في إقليم تيمور الشرقية الغربية الإندونيسي.

وصرح السفير الأمريكي في إندونيسيا، روبرت غيلبارد، بأنه حذّر بشكل صريح مسؤولي هذه الميليشيات خلال اللقاء، الذي عقده معهم، أمس الأول الإثنين، في تيمور الغربية.

وقال غيلبارد «لقد التقيت مسؤولي الميليشيات وكنت شديد الوضوح معهم في التحذير بأن القوة والعنف من الأمور التي لا يمكن استخدامها»، مضيفًا أن الميليشيات تنشط علنًا في مخيمات اللاجئين التي قمت بزيارتها. وتابع «لقد قلت لهم إن المجتمع الدولي، بدءاً بالولايات المتحدة، سيستخدم جميع الوسائل ضدهم في حال لجأوا إلى العنف»، لكنه لم يعط أية تفاصيل عن طبيعة هذه الوسائل.

وأكد أن عناصر من الجيش الإندونيسي يواصلون الاشتراك في أنشطة هذه الميليشيات، التي أشاعت الرعب في تيمور الشرقية بعيد إعلان نتائج الاستفتاء حول تقرير المصير، الذي نظمته الأمم المتحدة في هذه المستعمرة البرتغالية السابقة، التي ضمتها إندونيسيا في ١٩٧٦.

إستقالة وزير المالية الفرنسي المتهم بقضية فساد دولية

* باريس – «و.ص.ف.» – أعلن وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي، دومينيك ستروس – كان، أمس الثلاثاء، للصحفيين استقالته من منصبه بعد أن أثيرت شبهات حول ضلوعه في قضية فساد مالية.

وقال ستروس – كان «اتخذت هذا القرار لأن الأخلاق والحس بالمسؤولية يفرضان عليّ الاستقالة. إنني أعتبر أنه من غير الملائم أن يتمكّن وزير من الاستمرار في ممارسة مهامه، بينما ما زالت تدور حوله شبهات تستدعي إجراءات قضائية وهو أمر يمكن أن يسيء إلى الحكومة كلها».

ويشتبه في أن دومينيك ستروس – كان، الذي يمكن أن توجه إليه تهمة رسمية قريبًا تقاضى (٦٠٠) ألف فرنك فرنسي من هيئة «الضمان الصحي الوطني لطلاب فرنسا» (منيف – موتوبيل ناسيونال دي زيتوديان دو فرانس) القريبة من الحزب الاشتراكي لعمل لم يقم به.

وقال الوزير «تقديم استقالتي، وأقول ذلك بلهجة قوية، لا يعني بأي شكل من الأشكال انني أشعر بأنني مذنب: لقد أنجزت عندما كنت محاميًا العمل الذي كان عليّ القيام به والذي حصلت بموجبه على الأجر الوحيد التي أشرت إليه وأعلنته».

وتابع «آمل مواطنًا من أن أتمكن سريعًا من توضيح موقفي أمام القضاء، حول طبيعة العمل الذي قمت به وقيمة الأجر الذي تقاضيته والمخالفات الشكلية التي يمكن أن تكون ارتكبت».

إعتقال رئيس صحيفة «نشاط» الإيرانية

* طهران – الوكالات – ألقي القبض، بعد ظهر أمس الثلاثاء، على ماشاء الله شمس الواعظين، رئيس تحرير صحيفة «نشاط» الإصلاحية، التي منعت من الصدور، مؤخراً، كما صرح نجله مقداد.

وأوضح مقداد أن «رجلين حضرا ومعهما مذكرة بتوقيف والدي أصدرها قاضي المطبوعات، صعيد مرتضوي، واصطحباه معهما. ولا نعلم إذا اقتيد إلى المحكمة أو إلى السجن».

وكانت محكمة المطبوعات، المكلفة بالنظر خصوصًا في المخالفات المرتكبة في إطار النشاط الصحفي، أمرت في ١٦ تشرين الأول الماضي بتوقيف شمس الواعظين المتهم بـ «التواطؤ في نشر مقالات مسيئة للإسلام».

وأكد رئيس تحرير «نشاط» أن توقيفه «ليس له أي مسوغ قانوني».

الصناعيون يطالبون بعدم رفع نسبة «الأرنونا»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث اتحاد الصناعيين في البلاد، برسالة، أمس الثلاثاء، إلى وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، يطالبه فيها بعدم رفع نسبة ضريبة «الأرنونا» على المصانع في عام (٢٠٠٠).

وأشارت الرسالة إلى أنه في أعقاب انخفاض نسبة التضخم المالي في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، وفي أعقاب التعهّد الذي شمله قانون التسويات قبل سنتين، لتنفيذ إجراءات نجاعة في رسوم «الأرنونا»، فعدم رفع نسبتها بالنسبة للمصانع في عام (٢٠٠٠)، هو المطلوب.

وادعى اتحاد الصناعيين في رسالته إلى شيرانسكي، أن غالبية السلطات المحلية رفعت هذه السنة نسبة «الأرنونا» على المحلات الصناعية بـ (٢,٦٪)، هذا بالإضافة إلى تعديل الرسوم وفقًا لارتفاع نسبة التضخم المالي. وضمن ذلك التعديل عمليًا، تمويل رفع رواتب الكبار في السلطات المحلية، دون أن يحسنوا الخدمات المحلية والبلدية للصناعة!

وأكد اتحاد الصناعيين في رسالته: «أنه لن يسمح بتحويل المحلات الصناعية إلى «بقرة حلوب» للسلطات المحلية. وأن القطاع الصناعي غير مستعد لدفع ثمن نقص النجاعة في عمل الحكم المحلي». وأشار الاتحاد في رسالته إلى أن المحلات الصناعية دفعت في عام (٩٩)، أكثر من (١,٣) مليار شيكل، ضرائب «أرنونا». والأنكى، أن مستوى الخدمات البلدية في غالبية المواقع ليس كما يجب ولا يتطابق مع المتعارف عليه في العالم الغربي.

إنتعاش في مصانع النسيج في الجنوب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسود الأجواء التفاؤلية في مصانع النسيج في جنوب البلاد. وذلك في أعقاب زيادة الإنتاج والتصدير.

وزار، أمس الثلاثاء، مدير عام وزارة التجارة والصناعة، د. رؤوبين حورش، عدة مصانع نسيج في الجنوب، بدعوة من قسم النسيج في اتحاد الصناعيين.

وقال مسؤولون من شركة «پولچات»، خلال اللقاء مع حورش، إن الشركة تلقّت مؤخرًا طلبًا من شركة «زارا» الاسبانية لتزويدها ببضائع بقيمة (٢٠٠) ألف دولار. ولشركة «زارا» (٨٠٠) حانوت في العالم. وقال مدير عام «پولچات»، حجاي ليشم، خلال اللقاء، إن توطيد التعاون مع «زارا»، يضمن نمو «پولچات» وزيادة إنتاجها وقوتها.

وقال موشيه لنچليب، مدير عام شركة «بچير»، خلال اللقاء، إن الشركة زادت مبيعاتها في النصف الأول من العام الجاري بنسبة (٨٪) لزبونها الأول والأساسي: «ماركس أند سپنسر»، وبلغت مبيعاتها له (٣٥) مليون دولار، في النصف الأول من العام الجاري. وزادت مبيعاتها بنسبة (٧٪) إلى الشركة الأمريكية «بروكس برادرس»، وبلغت (١١) مليون دولار، في الفترة ذاتها من العام الجاري. وقال، إن مبيعات الشركة ارتفعت في الأشهر الستة الأولى من العام الجاري بنسبة (٤,٢٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وأشار إلى أن شركة «بچير»، تقيم حاليًا مصانع لها في الأردن ومصر، حيث سيتم التصدير من المصانع في الأردن إلى الولايات المتحدة مباشرة. ومن المصانع في مصر، إلى أوروبا.

وقال ممثل شركة «أرچمان»، إن حجم تعاملها ارتفع كثيرًا مع منتج النسيج «بيت انجلترا»، الذي استورد (٣٢٪) من منتوجات «أرچمان» هذه السنة، مقابل استيراد (٢١٪) في العام الماضي.

قطر تمنح الأجانب حق تملّك الشركات في بعض القطاعات

* الدوحة – الوكالات – أعلن وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري، يوسف حسين كمال، أمس الثلاثاء، أن قطر ستمنح الأجانب حق تملّك الشركات بنسبة (١٠٠٪) في بعض القطاعات.

ونقلت صحيفة «غالف تايمز» القطرية عن الوزير قوله، خلال انعقاد مؤتمر اقتصادي في الدوحة، «إننا بصدد تعديل القانون رقم (٢٥) بطريقة تسمح بمنح الأجانب حق التملك بنسبة (١٠٠٪) في بعض القطاعات»، من دون توضيح المجالات المقصودة.

وأشار كمال إلى عملية إعادة هيكلة مالية من أجل التخلّص من العجز في الموازنة والسير قدمًا في موضوع الخصخصة وإعادة تنظيم الهيئات الحكومية. وأضاف أن هذه الإجراءات ستشجّع القطاع الخاص وستجذب الاستثمارات الأجنبية.

من جهته، أعلن وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية، أحمد بن عبد الله المحمود، أمام المؤتمر أن الدوحة تهدف إلى توفير إطار قانوني يشجّع الاستثمارات.

وأعلنت الحكومة القطرية، مؤخرًا، نيتها السماح للأجانب اعتبارًا من الفصل الأول من العام ألفين بالاستثمار في الأسهم الصادرة حديثًا في بورصة الدوحة.

بدء حملة وطنية لمكافحة الفقر في المغرب

* الرباط – الوكالات – انطلقت، هذا الأسبوع، في المغرب الحملة الوطنية الثانية «لمكافحة الفقر» تحت إشراف الملك المغربي محمد السادس.

ودانت شعارات حملة «التضامن الوطني» التي تستمر عشرة أيام «وجود الكثير من المهمّشين» في المغرب بمن فيهم «العاطلون عن العمل وأطفال الشوارع والأمهات المشرّدات والمهمّشات».

وأكد منظمو هذه الحملة أن «مواصلة الجهود تعني أيضًا مكافحة الفقر التربوي الذي تنجم عنه الأمية والجهل وعدم الاندماج الاجتماعي» ودعوا المواطنين إلى «تضامن واسع» وإلى التبرّع للفقراء بالأموال.

وقد بلغت قيمة الأموال التي جمعت، السنة الماضية، في مثل هذه الحملة ٨,٦ ملايين دولار.

انتفاضة العمال المصريين تكشف القهر الاجتماعي في الكويت

* الكويت – «و.ص.ف.» – أبرزت أعمال الشغب التي وقعت، في نهاية الأسبوع المنصرم، بين قوات الأمن الكويتية والعمال المصريين، الذين أوقفوا الآلاف منهم، القهر الاجتماعي في الكويت الذي يعاني منه العمال الأجانب شبه المعدمين.

وقد أوقف الجيش نحو ثلاثة آلاف مصري إثر الاضطرابات، وهي الأخطر في تاريخ البلاد، ونقلهم إلى معسكرات في الصحراء.

وجرت المواجهات التي أوقعت ١٢٠ جريحًا بين العمال المصريين، ومعظمهم من العمال غير المهرة القادمين من صعيد مصر، وبين قوات الأمن في منطقة خيطان، على بعد ٢٠ كيلومترًا جنوب العاصمة.

ولم تتوقف سوى بعد تدخّل قوي لوحدات من الجيش الكويتي في خيطان.

واندلعت الاضطرابات عندما رفض عامل مصري تسديد ثمن صحن كسره في متجر يملكه مواطن من بنغلادش حسبما ذكر شهود عيان، فاعتقلته الشرطة.

وتشكّل منطقة خيطان، حيث يعيش العمال محشورين كل عشرة في غرفة ويتقاسمون دورات المياه مع أربعين عاملاً آخرين، منطقة معزولة للوافدين، تبعد سنوات ضوئية عن عالم المواطنين الكويتيين الذين يقدّر معدل دخل الفرد منهم بستة عشر ألف دولار سنويًا.

ووصف رئيس جهاز الأمن الكويتي، الشيخ مشعل الصباح، خيطان بأنها «قنبلة موقوتة انفجرت».

والعمال المصريون الذين يجلبهم إلى الكويت «سماسرة تأشيرات» حلوا بدلاً من حوالي (٤٠٠) ألف فلسطيني وأردني كانوا يقيمون في البلاد واضطروا إلى مغادرتها في أعقاب حرب الخليج. وهم في معظمهم أميون يدفعون قرابة ألفي دولار للحصول على تأشيرة الدخول، لكنهم يجدون أنفسهم وسط ظروف عمل قاسية أو حتى بلا عمل في بعض الأحيان.

وقد وعد وزير الخارجية، الشيخ صباح الأحمد الصباح، أمس، بتبنّي سياسة حكومية تمنع إنشاء معازل للعمال الوافدين. وقال لصحيفة «الرأي العام» إن «الحكومة ستتبنّى في المستقبل سياسة تهدف إلى إيجاد حل لتكدس الوافدين في بعض المناطق».

وقد أبدت وسائل الإعلام الكويتية تفهمًا لمعاناة قسم كبير من نحو ٢٧٤ ألف مصري يقيمون في الكويت.

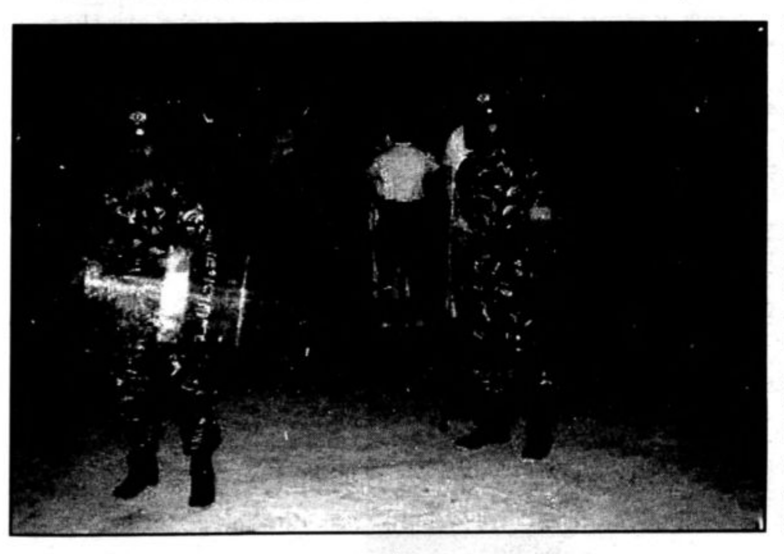
وخصصت صحيفة «أراب تايمز» ملحقًا من صفحتين للاضطرابات بعنوان «في الليلة الماضية عشنا حربًا»، معتبرة أن أعمال الشغب ناجمة عن «حالة اليأس» التي يعيشها العمال المصريون.

وكتبت الصحيفة أن «فلاحين فقراء أميين يقنعهم سماسرة لا رحمة في قلوبهم ببيع كل ممتلكاتهم وأرضهم ومواشيهم، وحتى الاستدانة للمجيء إلى الكويت. لكنهم يخجلون من العودة إلى مصر صفر اليدين، ويتضاعف إحباطهم مع بقائهم هنا بلا أمل».

وقالت صحيفة «الأنباء»، من جهتها إن «الدرس الرئيسي الذي يجب أن تستخلصه الحكومة هو أن عليها اتخاذ إجراءات ضد سماسرة التأشيرات الذين يحضرون فقراء الناس ويرمونهم في شوارع الكويت بلا عمل».

وأضافت أن «العمال الوافدين سيتحولون قريبًا إلى ضحايا يملؤهم الغضب مما سيشكّل تهديدًا لأمن الكويت في المدى البعيد».

أما صحيفة «القبس» فاعتبرت أن الاضطرابات «نتيجة طبيعية للبنية السكانية في الكويت»، وأنها «ليست بالتأكيد نتيجة حادث معزول تسبب به صحن مكسور». ودعت الصحيفة إلى التحرك لكي لا تصبح الكويت «ملجأ للعاطلين عن العمل».



* جنود كويتيون يتصدون للعمال المصريين – (و.ص.ف) *

التميز ضد المرأة حتى في إحصائيات العاطلين عن العمل

* وشرك «رافض العمل»، أيضاً، لتقليص نسبة العاطلين عن العمل *

*** بقلم: جهاد عقل *



* عاطلون عن العمل من عين ماهل امام مكتب العمل في «نتسيرت عليت» *

* المعطيات الصادرة عن مصلحة الاستخدام بخصوص البطالة في شهر أيلول الماضي، يجب أن تُثير القلق لدى كل من يهمه موضوع التشغيل في هذه البلاد، لأن هذه المعطيات لا تُبشّر بالخير بتاتًا وتُظهر لنا أن الوضع يتفاقم للأسوأ.

وعلينا أن نشير إلى أن هذه المعطيات هي الأولى الثابتة والرسمية منذ حزيران الماضي، لأن مكاتب الاستخدام كانت قد شهدت اضرابات خلال شهري تموز وآب الماضيين، مما أدى إلى تشويه معطيات هذين الشهرين. وإذا ما قارنا الوضع مع حزيران الماضي فالأمر يسير نحو الأسوأ، حيث يظهر ارتفاع بحوالي (١٪) في عدد طالبي العمل الذين توجهوا إلى مكاتب العمل، وعدد البلدات المنكوبة بالبطالة سيصل إلى عشرين بلدة منها (١٢) بلدة عربية، مما يؤكد أن الوسط العربي وعماله هم الأكثر معاناة من البطالة، وإذا أضفنا إلى هذا العدد (١٥) بلدة عربية أخرى فيها عدد قوة العمل حتى الألف ولا تشملها القائمة ونسبة البطالة فيها تتراوح بين ١٠٪ - ٢٣٪ رسميًا، فهذا يعني أن الوسط العربي كافة يرزح تحت نير البطالة المتفشّية والتي تؤدي إلى تعميق المشاكل الاقتصادية للعائلات العربية، وما ينجم عن ذلك من مشاكل اجتماعية.

ومنذ فترة ومدينة رهط العربية ومعها قرية عين ماهل، أيضًا، تتصدران قائمة التجمعات السكانية المنكوبة بالبطالة، والأمر لا يحرك أي مسؤول وأي ضمير لدى الجهات الحاكمة في البلاد، بل على العكس نجد في التقرير أنه في عين ماهل مثلاً تمّ تسجيل مئة عاطل وعاطلة عن العمل «كرافضي» عمل، وهكذا تمّ تخفيض نسبة البطالة، مع أن هؤلاء العمال ما زالوا بدون عمل، وقد وقعوا، كغيرهم، في شرك «الرفض» هذا الذي يهدف إلى سلب هؤلاء العمال حقهم في الحصول على مخصصات البطالة.

نأمل أن يتراجع المسؤولون في الحكومة عن هذا التوجه التعسفي تجاه العمال العرب في البلاد، ويكفي أن نذكر أن أكثر من (٧٠٪) من البلدات العربية، مدن وقرى وتجمعات سكنية (عدا المدن المختلطة) هي منكوبة بالبطالة وفيها نسبة البطالة أعلى من المعدل العام الذي يصل إلى حوالي (٩٪)، فمثلاً بلدة عيلبن وصلت نسبة البطالة فيها إلى (٨.٩٪) وشفاعمرو إلى (٩.٤٪) وهما لا تظهران رسميًا في قائمة البلدات المنكوبة بالبطالة، وذلك بسبب تسجيل العشرات كرافضي عمل، وهكذا يحاول المسؤولون في الحكومة «تخفيض» عدد البلدات المنكوبة بالبطالة بشكل وهمي لا غير، بدلاً من وضع البرامج للجم ظاهرة البطالة عن طريق إيجاد أماكن عمل للعاطلين عن العمل.

نحن نسمع بعض التصريحات من قبل مسؤولين رسميين وغير رسميين والتي تقول إن «العرب لا يريدون العمل، وهناك عمل لمن يريد». الحقيقة أن هذه التصريحات لا تفاجئنا بتاتًا، فالعربي دائمًا متهم في هذه البلاد حتى في قضية كونه عاطلاً عن العمل، والغريب أن بعض الأخوة في الوسط العربي «أصيبوا بهذا الداء» ونسمع العديد منهم يرددون نفس المقولة. لهؤلاء نقول لا يمكن تحويل الضحية إلى متهم، فهناك بلدات عربية تقف في أسفل السلم بنسبة العاطلين عن العمل بنسبة تقل عن (٥.١٪) فقط ومن تفحص القائمة نجد أن هذه البلدات تقع في مناطق قريبة من المدن اليهودية وسط البلاد. بكلمات أخرى أن عمالها يجدون فرص عمل. ولا نعتقد بأن أي عاطل عن العمل ينتظر الحصول على مبلغ شحيح من مخصصات البطالة، إذا توفرت له فرصة عمل يحصل من خلالها على أجر اضعاف مخصصات البطالة.

لن نخوض في تفاصيل معطيات البطالة، لكن لا بد من ذكر مشكلة المعطيات الرسمية والتي لا تشمل النساء والشباب حتى سن الـ (٢١)، وإذا أضيف هؤلاء، فنصل حقًا إلى نسبة تزيد عن (٢٥٪) - (٣٠٪) بطالة في الوسط العربي، وما يقلق أنه لا يوجد أي برنامج حكومي لحل قضية التشغيل في الوسط العربي، بل على العكس، وضمن قانون التسويات المقترح هناك محاولة لسلب العاطلين عن العمل حقهم في الحصول على مخصصات البطالة وتخفيض الفترة من (١٧٥) يومًا إلى (١٣٨) (من سن ٣٥ - ٤٥ وما فوق) ومئة يوم حتى سن (٣٥)، وإلزام العامل بالبحث عن فرص عمل وإلغاء إمكانية العودة إلى مكتب العمل على فترات متقاربة. إذا كانت حكومة إيهود براك تعتقد بأن هذا هو الحل لقضية البطالة والتي تضرب الوسط العربي بالأساس، فالويل لنا ولعمالنا، من مثل هذه الحلول، والتي ستؤدي إلى «إخفاء» حقيقة الأزمة، لكن لن تلغيها، وسيزداد الفقر وترتفع وتيرة المشاكل العائلية والاجتماعية، لذلك نطالب بإيجاد حلول فعلية لمشكلة البطالة والعمل على تصنيع الوسط العربي وإيجاد أماكن عمل فيه وإلاّ سنغرق في بحر البطالة ومشاكلها.

كلمة الاتحاد

هذا الاستيطان المدمّر!

في لقائه مع الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، في أوسلو، ركّز الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على أهمية وقف عمليات الاستيطان التي تهدد بتدمير العملية التفاوضية. وجاء تحذير الرئيس الفلسطيني في وقته، خاصة على ضوء السياسة الاستيطانية التي تنتهجها حكومة براك. ففي جوهر هذه السياسة مسابقة الزمن لفرض سياسة الأمر الواقع بخلق تواصل إقليمي يهودي بين المستوطنات وإسرائيل، الخط الأخضر. وربط التجمعات الاستيطانية فيما بينها في كتل محورية مترابطة بهدف ضمها لإسرائيل في نهاية العملية التفاوضية. والترجمة الفعلية لعملية التواصل هذه مصادرة ونهب عشرات ومئات ألوف الدونمات من الأراضي العربية الفلسطينية.

فعلى سبيل المثال، لا الحصر، كشفت صحيفة «هآرتس» بالأمس، عن مخطط توسيع الاستيطان في منطقة «غوش عتسيون» الواقعة بين القدس وبيت لحم. فهذا المخطط الذي تمّ إعداده في عهد حكومة نتنياهو وجرت المصادقة عليه أيام حكومة براك من قبل «المجلس الأعلى للتخطيط في يهودا والسامرة». فوفقًا لهذا المخطط يجري الإعداد لبناء أكثر من (٣٧) ألف وحدة سكنية لاستيعاب (١٨٥.٤) ألف مستوطن جديد وبشكل يؤدي إلى تغيير الموازنة الديموغرافية القائمة حيث يسكن في هذه المنطقة (١٤٠) ألف عربي فلسطيني و(٢١) ألف مستوطن كولونيالي. كما يؤدي إلى تغيير الموازنة الجغرافية - الملكية على الأرض - من خلال نهب (٤٨٠) ألف دونم المتواجدة في المنطقة «ج». وتتضمن هذه الخطة إقامة مدينة «چنيم» وغيرها كـ «سور جنوبية واقية للقدس» وغيرها لربط المستوطنات القائمة ووصلها إقليميًا بإسرائيل.

إن تنفيذ هذا المشروع يندرج في إطار خطة براك الاستراتيجية للتسوية الدائمة حيث يجري تهويد القدس الشرقية وضواحيها بهدف ضمها تحت السيادة السياسية - الإقليمية الإسرائيلية.

إن مواصلة الاستيطان والتقدم نحو السلام ضدان متوازيان لا يمكن أن يتلاقيا أو يتعايشا. ووقف العملية الاستيطانية شرط لا بدّ منه إذا كانت وجهة حكومة براك فعلاً نحو التقدم الجديّ في العملية التفاوضية وإنجاز التسوية السلمية العادلة. ولا سلام مع الاستيطان.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : محمد نفاع (موقتًا) ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

يُرجّح أنهم من أكراد العراق!..

حريق يودي بـ (١٢) راكبًا سرّيًا في سفينة يونانية

* باتراس (اليونان) - «و.ص.ف.» - أعلنت شرطة مرفأ باتراس غرب اليونان في بيان، أمس الثلاثاء، ان حريقًا اندلع على متن سفينة يونانية بعد قليل من مغادرتها المرفأ، مساء أمس الاول الاثنين، مما أودى بحياة ١٢ راكبًا سريًا.

وقد تمكن الطاقم بسرعة من إخماد النيران التي اندلعت على متن السفينة «سوبر فاست ٣» الحديثة جدًا والتابعة لشركة «اتيكا انتربرايزيس» بعيد انطلاقها من باتراس متوجهة الى انكوني على البحر الادرياتيكي (ايطاليا).

وقد نشب الحريق في شاحنة محملة بمواد قابلة للاشتعال ومتوقفة في عنبر السفينة.

وأفاد المصدر نفسه ان الضحايا كانوا يسافرون سرًا على متن السفينة ولم يكونوا يحملون اي اوراق ثبوتية، مشيرًا الى أنهم قد يكونون من أكراد العراق على الارجح.

وكان بعضهم يختبئ بين حمولة من البصل تنقلها شاحنة أخرى على متن السفينة!

«تايم» تنشر توقعات عام (٢٠٢٥)..

الجنس سيتمحور حول "الترفيه" أكثر من الإنجاب..

* نيويورك - «و.ص.ف.» - اوردت مجلة «تايم» ان التوقعات للعام ٢٠٢٥ تشمل تمحور الحياة الجنسية حول «الترفيه» أكثر من «الانجاب» وتحقيق تقدم في مكافحة السرطان وزيادة متوسط الأعمار وارتفاع احتمال الاصابة بالبدانة.

وتساءل الكاتب البريطاني مات ريدلي: «هل سنظل بحاجة الى ممارسة الحب؟». وأضاف «ان ممارسة الجنس ممتعة لذا لن يكون من السهل التوقف عنها، لكن اذا استبعدنا القناعات الدينية، فإن الغاية ستصبح المتعة أكثر من الانجاب».

واعتبر ريدلي مؤلف كتاب حول «الجنس وتطور الطبيعة البشرية» ان «العديد من الناس، لا سيما المحظوظين منهم والمغرورين والطموحين» سيلجأون الى وسائل التخصيب عبر الانابيب «ليستنسخوا أنفسهم ويتلاعبوا بجيناتهم».

وهذه التوقعات هي المساهمة الاولى ضمن مجموعة من عشرين وردت في المجلة التي أشارت الى أنها ستنشر مجموعات أخرى حول الموضوع نفسه حتى حزيران المقبل.

من جهته، تناول عالم الاحياء، جوناثان وينر، ارتفاع متوسط الأعمار الذي انتقل من (٤٧) عامًا في ١٩٠٠ الى (٧٦) عامًا في ١٩٩٩ في الولايات المتحدة.

وكتب وينر «هل سأعيش حتى سن الـ ١٢٥؟» وكان جوابه النفي مضيفًا ان «جيل الاولاد سيتمكن من ذلك بفضل العلماء الذين يعملون على جينات (العوامل الوراثية) اطالة العمر».

اما في ما يتعلق بمكافحة السرطان، فتوقعت شانون براونلي انه سيتم تحقيق تقدم يسمح بعلاج العديد من حالات المرض بفضل امكانات الكشف المبكر.

من جهته، أعرب مايكل ليمونيك عن قلقه حيال تزايد حالات البدانة في المجتمع الامريكي. ففي العام ١٩٥٠ كان ربع السكان الامريكيين يعانون زيادة الوزن وقد ارتفعت هذه النسبة الى النصف اليوم.



الشوكولاطة تزداد حلاوة

احدى حسناوات باريس في الاحتفال السنوي لشركة الشوكولاطة الفرنسية، حيث كان العرض عبارة عن احتجاج، لتخفيض نسبة الضرائب على الشوكولاطة، التي تبلغ في فرنسا ٢٠.٦٪

صدرية العام ألفين من الذهب والماس!

* طوكيو - الوكالات - عرضت في طوكيو، أمس الثلاثاء، «حمالة صدر العام ألفين» وهي مصنوعة من الذهب ومرصعة بماسة من عيار (١٥) قيراطًا ويصل سعرها تقريبًا الى (٢٠٠) مليون ين (١.٨ مليون يورو، ١.٩ مليون دولار).

وقالت شركة «ترايومف انترناشول جابان» فرع «ترايومف» الالمانية المتخصصة في صناعة الملابس الداخلية للنساء والرجال ان الحمالة تزن (٤٣١) غرامًا وان الشركة أمضت عامًا ونصف العام في تصميمها وصنعها.

وأضاف بيان صادر عن الشركة ان الحمالة صنعت لـ «الاحتفال بالألفية الجديدة وعلى أمل ان يكون عصرًا من الازدهار والجمال الدائمين».

وقالت الشركة ان حمالة الصدر المصنوعة بدويًا ستعرض هذا الأسبوع في مركز المعارض في طوكيو، الا انها اوضحت ان الأمر يتعلق بقطعة وحيدة صممت لتكون نموذجًا فريدًا، وهي بالتالي غير معروضة للبيع.

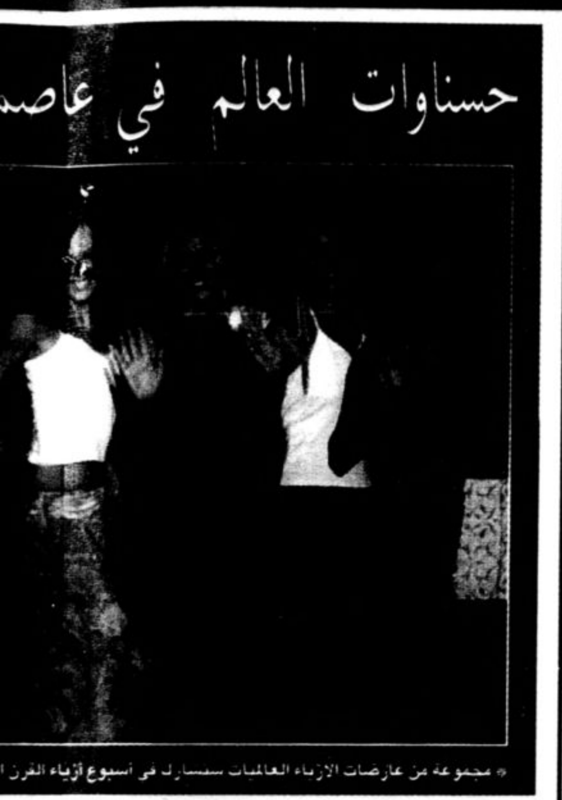
إصابة خمسة أشخاص في حادث طرق

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد أبو اصبع - لا تزال الفتاتان، رنين ساحوري وبوليتا بولص، من حيفا تتلقيان العلاج، منذ أمس الأول، الاثنين، في المستشفى في كفار سابا بعد اصابتهما في حادث طرق بالقرب من مدينة نتانيا.

وكان الاصطدام وقع بسبب اختناق مروري، فاصطدمت سيارة من الخلف بسيارة امامها بقوة مما أدى الى اصابة خمسة ركاب، نقل ثلاثة منهم الى مستشفى هلل يافة في الخضيرة، اصاباتهم خفيفة.

وكانت الفتاتان في زيارة اصدقائهما في الرملة.

حسناوات العالم في عاصمـ



* مجموعة من عارضات الازياء العالميات سنسارك في أسبوع أزياء القرن ا

جنائيات.. جنا

سرق المرضى والأطباء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء، شابًا من كفرسميع في مستشفى نهريا، درج على سرقة حقائب وأغراض المرضى والأطباء، في المستشفى. واعترف الشاب خلال التحقيق، معه، بسرقة (١٠) حقائب، من مرضى وأطباء، فيما توجه له الشرطة تهمة سرقة عشرات الحقائب. ومن المتوقع جلبه الى المحكمة، اليوم، لتمديد اعتقاله.

* شاغبوا بعد تمديد اعتقال أقربائهم *

شاغب عدد من الأشخاص، صباح أمس الثلاثاء، في محيط محكمة الصلح في كفار سابا، بعد تمديد اعتقال عدد من أقربائهم، لعدة أيام، اعتقلوا حول سرقات ومخدرات ومحاولات اغتصاب. وخلال أعمال الشغب، أصيب شرطي وعابر سبيل، اضطرا الى تلقي العلاج.

* إدانة شاب بممارسات مشينة *

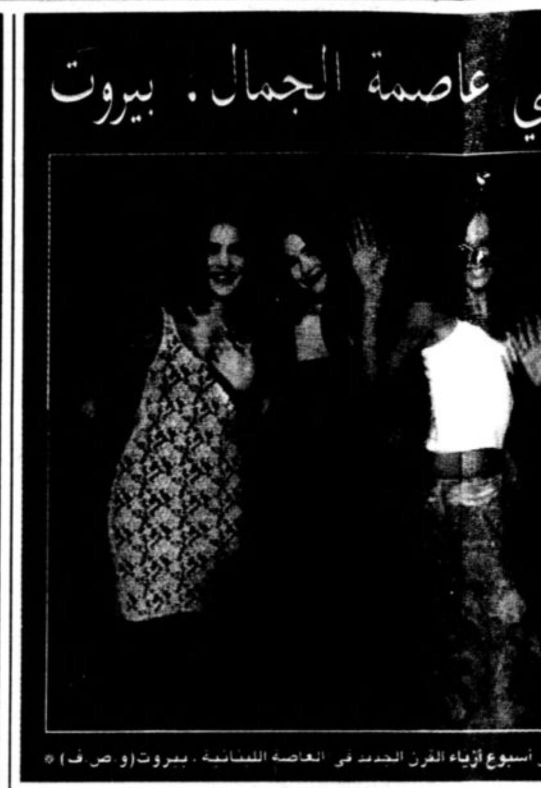
أدين في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، فكتور جرايف، بممارسات مشينة ضد فتيات عدة والتدخل في خصوصياتهن. وتبين ان جرايف ثبت آلات تصوير في غرف الحمام والمرحاض والنوم، وبواسطتها صور

خلافًا لمعطيات لمركز الـ

في البلاد (٧٥) ألف مدمـ

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت جمعية مكافحة الإدمان على الكحول في البلاد، اجتماعًا أمس الثلاثاء، في رمات غان، حضره العشرات من المسؤولين والاخصائيين والنشيطين في مكافحة الادمان على الكحول والمخدرات، جرى فيه تداول كيفية مكافحة آفات الإدمان وتجنيد الدعم لفعاليات كثيرة.

وقدمت د. شوشانه فايس، مركزة الأبحاث في جمعية مكافحة الكحول، بيانًا قالت فيه ان الاحصائيات الرسمية تشير الى وجود أكثر من (٧٥) ألف مدمن على الكحول في البلاد، وأكثر من (٢٠) ألف مدمن على المخدرات، وهناك أكثر من (١٩٠) ألف طفل، يعيشون في أحضان عائلات مدمنة على



ر أسبوع أزياء القرن الجديد في العاصمة اللبنانية . بيروت (و.ص.ف) *

ات.. جنائيات

الفتيات واستغل ذلك لابتزازهن. ومارس ضد عدد منهن أعمالاً مشينة. وستصدر المحكمة قريبًا، الحكم ضده.

* تراجع عن صفقة الادعاء *

قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، لائحة اتهام جديدة ومعدلة، ضد ايلي الكيام، من «بيتح تكفا»، وذلك بعد رفضه التوقيع على صفقة الادعاء، حول التهم الموجهة اليه.

وقبل سنة اعتقل الكيام، بعد ممارسته عملاً مشينًا، ضد طفلة في التاسعة من عمرها، كانت تنتظر صديقتها قرب المدرسة في «بيتح تكفا»، جرها الى مكان قريب واعتدى عليها جنسيًا بالقوة. وفي اليوم ذاته على طالبتين في المدرسة الاعدادية.

وتبين ان الكيام لم يرتدع، ودرج على ملاحقة الفتيات القاصرات، خاصة طالبات المدارس، وممارسة الأعمال المشينة ضدهن. وقدمت (٩) فتيات شكاوى ضده.

وكان الكيام على استعداد للاعتراف بجزء من الممارسات، في إطار صفقة ادعاء، لكن بعد تحضير الصفقة ودعوته للتوقيع عليها، تراجع عن ذلك. وعليه، بدأت الشرطة باجراءات جديدة ضده، أولها تقديم لائحة اتهام جديدة ومعدلة. وستبدأ المحكمة النظر في قضيته قريبًا.

يات لمركز الحكم المحلي

ف مدمن على الكحول

الكحول والمخدرات.

وكان مركز الحكم المحلي، نشر أمس الأول معطيات تفيد عن وجود (٣٥) ألف مدمن على الكحول. وقالت ڤايس انها معطيات قديمة.

وانتقد مستشار اللجنة لمكافحة الكحول والمخدرات، فوزي شعبان، مكاتب الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، لعدم اهتمامها بمكافحة الادمان على الكحول. وانتقد الوزارات المختصة لعدم رصد الميزانيات لذلك.

وقال شعبان، انه بالرغم من وجود هذا العدد الكبير من المدمنين، يوجد فقط مركز واحد في البلاد لعلاج الادمان يقع في رمات غان وفيه (٣٠) سريرًا فقط!!

الناجون من إعصار الهند يواجهون المجاعة

* بهوبانسهوار (الهند) - «و.ص.ف» - أعلن الصليب الأحمر، أمس الثلاثاء، ان مئات ألوف الأشخاص الذين نجوا من الاعصار العنيف الذي ضرب شرق الهند يحتشدون داخل ملاجئ في اوضاع مأساوية وهم مهددون بالمجاعة وانتشار الأوبئة.

وقال جوليان فرانسيس، أحد موفدي الاتحاد العالمي لمؤسسات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الى جنوب آسيا، «لا نملك سوى رؤية جزئية للوضع لأن الاتصالات غير ممكنة مع كل ملاجئنا تقريبًا على طول الساحل (بين خليج البنغال واوريسا)».

وأضاف في بهوبانسهوار عاصمة ولاية اوريسا بعد ان زار مناطق ضربها الزلزال «لكن من الواضح ان الوضع مأساوي».

وأعلنت حصيلة موقتة لعدد الضحايا تبلغ ٦٠٠ قتيل، فيما تحدث المسؤولون المحليون عن وقوع ما بين ٣ الى ٥ آلاف قتيل واعتبر انه ليس من المفترض ان تتخطى الحصيلة النهائية الخمسة آلاف قتيل.

وقال فرانسيس «كنت هناك عند وقوع الإعصار عام ١٩٧١ الذي أسفر عن مقتل ١٠ آلاف شخص» في المنطقة نفسها، والابنية المضادة للكوارث الطبيعية هي أفضل حالا اليوم.

وأضاف ان المنطقة تواجه خطر انتشار أوبئة لا سيما الاسهال، حيث لا يزال هناك ملايين الأشخاص معزولين في مناطق ضربتها فيضانات بعد أربعة أيام على وقوع الإعصار.

وتابع «لقد علمنا ان ٢٠٠٠ شخص تجمعوا منذ أربعة أيام في ملجأ لا يستوعب الا ١٥٠٠ شخص».

وأوضح ان «الجيش يقوم بإنزال أغذية ومواد طبية من الجو لكنها لا تصل بالتأكيد الى الأشخاص الذين هم بحاجة اليها».

تقرير جديد للأمم المتحدة:

جنوب آسيا هو المنطقة الأكثر فسادًا في العالم!

*** ظاهرة الفساد تكلّف مليارات الدولارات، والنتيجة أكثر من (٥٠٠) مليون فقير ما زالوا يعيشون في ظروف قاسية من الحرمان! ***

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - ذكرت الامم المتحدة في تقرير ان جنوب آسيا - أو شبه القارة الهندية - هو المنطقة الأكثر فسادًا في العالم، موضحة انها انها ظاهرة تكلف مليارات الدولارات وتؤدي الى إفقار مئات الملايين من الأشخاص!

وقالت خديجة الحق، في اثناء عرضها تقريرًا لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، ان «جنوب آسيا هو المنطقة الأكثر فسادًا في العالم». ووصفت الفساد بأنه «جريمة ضد الانسانية».

وأضافت الحق في مؤتمر صحافي ان التقرير الذي يقع في (٢٠٨) صفحات ويتناول «التنمية البشرية في جنوب آسيا في ١٩٩٩» يقترح «خطة شاملة لمكافحة الفساد».

وتتولى الحق ادارة «مركز محبوب الحق للتنمية البشرية» في اسلام آباد.

وأفاد التقرير ان دول جنوب آسيا الخمس (بنغلادش والهند والنيبال وباكستان وسريلانكا) هي من الدول التي «تعاني أسوأ طرق الحكم في العالم»، مؤكدًا ان «الفساد يكلف جنوب آسيا سنويًا مليارات الدولارات، ويدفع الفقراء ثمن ذلك».

وقال التقرير ان «أكثر من ٥٠٠ مليون شخص ما زالوا يعيشون في ظروف قاسية الحرمان». وأضاف ان الفساد يشكل عقبة على طريق النمو الاقتصادي ويقلص الاستثمار ويزيد من الفقر ويجعل شرعية الدولة موضع تشكيك.

وبعد ان عرف الفساد بأنه استخدام موقع عام لتحقيق مكاسب شخصية، قال التقرير ان الفساد يتعلق بالصفقات غير المشروعة المرتبطة بالأموال ومقاعد البرلمان او القرارات القضائية.

وقالت الحق ان «الفساد انتقل من مستوى بسيط في الخمسينيات الى مستوى وسطي في الستينيات والسبعينيات ليصل الى اعلى مراتب الدولة في الثمانينيات والتسعينيات».

ويقدم التقرير باكستان مثالا على الفساد الذي يتجاوز نسبة (٥٪) من اجمالي الناتج الوطني في هذا البلد.

ولمكافحة هذه الآفة، يوصي التقرير بسلسلة من الاجراءات الملموسة كإنشاء محاكم خاصة لمحاكمة جرائم الفساد، وإرغام المسؤولين في الحقل العام على التصريح عن ممتلكاتهم. ومنح الحصانة للمخبرين او تعيين مراقبين مستقلين.

وتقول الحق ان الأهم من كل ذلك هو «محاسبة المسؤولين».

وأعلنت انها رفعت التقرير الى النواب في بنغلادش وسريلانكا وباكستان، وانها سترفعه الى نواب الهند ونيبال في نهاية الشهر.

واوضحت ان صياغة التقرير تمت قبل استيلاء العسكريين على السلطة في باكستان مؤكدين عزمهم على وضع حد للفساد الذي ينهشها.

وقالت «انني متأكدة من أن الحكومة الحالية في باكستان ستعمل بفحوى التقرير. وأضافت «آمل الا يفعلوا ما فعله أسلافهم. هذا كل ما يمكننا ان نأمله».

جماهير غفيرة تشارك في مهرجان الزيتون الأول في سخنين



* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شاركت جماهير غفيرة من أهالي سخنين في مهرجان الزيتون الأول، الذي أقيم بمبادرة «جمعية تطوير شبيبة سخنين» مساء أمس الأول الاثنين، في قاعة البتراء، في متنزه سخنين للأفراح وتخللته فقرات فنية.

وتولى عرافة المهرجان الطالب عرفات بدارنة والطالبة سوسن حنيف، وتحدث فيه رئيس الجمعية، جمال اماشي طربيه، عن أهداف تنظيم مهرجان الزيتون لما تعبر عنه هذه الشجرة، عن وجودنا وبقائنا في أرض الآباء والأجداد وارتباطنا بأرضنا ومواصلة كفاحنا الدائم من أجل العيش بحرية وكرامة وإفشال كل مخططات الترحيل والتشريد التي خططت لشعبنا.

وقال طربيه ان الجمعية ستعمل على تحويل المهرجان الى تقليد سنوي.

وقال رئيس بلدية سخنين في كلمته ان شجرة الزيتون هي رمز البقاء، واشتهرت سخنين ودخلت التاريخ في يوم الأرض الخالد، حيث ناضلنا من أجل الارض واستعدناها مغروسة بشجر الزيتون وكل قطعة أرض مغروسة بهذه الشجرة هي إثبات لهويتنا وبقائنا.

وشاركت فرق الدبكة والرقص الشعبي في البرنامج الفني، وهي: فرقة «اركاذي» اليونانية للرقص الشعبي وفرقة «أصايل» للفلكلور الشعبي الفلسطيني، رام الله، وفرقة «المجد» النصراوية للفنون الشعبية وفرقة الدبكة الشعبية بادارة قاسم شلاعطة التابعة لبلدية سخنين، وقدمت العروض التي نالت استحسان واعجاب الحضور.

وشارك وفد من وزارة الشباب الفلسطيني في المهرجان.

واختتم المهرجان بنشيد «بلادي بلادي».

الخطاب القومي، الديني، والشيوعي:

بين الطرح الفكري والممارسة

*** بقلم: نبيل عودة ***



* كثر الحديث في الآونة الأخيرة، عن الخطاب السياسي، واحيانًا الخطاب الاجتماعي (الذي من المفروض ان يعبر عن المضمون الاجتماعي لاصحاب الخطاب السياسي) والبارز هو التناقض في مضمون الخطابين، بشكل لا يمكن التجسير عليه. بمعنى ان المنطلقات السياسية الوطنية والثورية، التحررية او الليبرالية والدمقراطية، تستبدل بالانغلاق والتزمت والرفض للتجديد. ومن هذا التعميم، استثني بشكل نسبي كبير، تيار الخطاب الشيوعي، الذي يحافظ في طروحاته الفكرية وممارساته، على التزام واضح وفهم متقدم، لأهمية الربط العضوي والمتوازي بين السياسي والاجتماعي.

الميزة البارزة، لهذه الاستعمالات الصياغية، كتعبير خطاب مثلاً.. انها تجيء من قبل البعض، وكأنها اكتشاف سياسي جديد، يستعمله نفر كلغو، وربما دون فهم لمضمونه. ان استعمال تعبير خطاب، جاء للدلالة على مفاهيم ايديولوجية، في عصر ترتفع فيه أصوات كثيرة تدعي نهاية عصر الأيديولوجيات، دون ان تعطي تبريرًا مقنعًا، او بدائل مقبولة، وربما تعبير خطاب جاء كحل وسط. انا شخصيًا، كنت افضل ان اواصل استعمال صيغة «ايديولوجية» بدل صيغة «الخطاب» ومع قناعتي ان كلمة خطاب اسهل للقارئ، ولكنها لا تنقل المضمون المرجو منها. ان من يدعي ان عصر الأيدويولوجيات انتهى، لا يملك الحق بالادعاء بأنه يمثل خطابًا سياسيًا، الا اذا اوضحنا، ان اصحاب هذا الموقف هم تيار ايديولوجي، يعمل لنشر الفوضى الفكرية والاجتماعية، والاكتفاء بمواقف ارتجالية غير متجانسة، تخدم بالتالي طبقة اجتماعية محددة.

في الوسط العربي الاسرائيلي، نستطيع ان نشير الى ثلاثة خطابات، ايديولوجية.. اساسية.

١ - الخطاب الشيوعي ٢ - الخطاب القومي ٣ - الخطاب الديني - الاسلامي.

ولنتنبه ان المضمون الاجتماعي لهذه الخطابات، يعبر بشكل اكثر صدقًا عن ماهيتها السياسية، اذ لا يمكن اخفاء المواقف الاجتماعية تحت صياغات سياسية ضخمة وفخمة.. عبر المزايدات الصبيانية في الكثير من الحالات. وهذا المقال هو في الواقع تطوير لمادة أولية (مقال) نشرته في «صوت الجبهة» - الناصرة (٩/١٠/١٩٩٩) تعرضت فيه لما طرحه النائب عزمي بشارة في احد حواراته التلفزيونية، حيث حدد رؤيته من الخطابات السياسية المطروحة، معلنًا دون ان يبرر ذلك.. بأن المستقبل للخطاب القومي (خطابه) وانه لا مستقبل للخطاب الديني وللخطاب الشيوعي.

لن ندخل في تنوع الخطابات القومية وتناقضاتها، ونكتفي بخطاب عزمي بشارة القومي، الذي برأيي هو احد الخطابات القومية الأكثر تطورًا، حتى على صعيد العالم العربي. وهنا اجد لزامًا عليّ ان اوضح امرًا مهمًا يعتمد عليه الكثير من المثقفين، وعزمي ممثل جيد لهم، بنفس القدر الذي يعتمد عليه رجال الدين على انتماءاتهم ويتلخص بفهم ومعرفة بأن الشروط الاجتماعية والثقافية والسياسية، التي يعيشها المواطن العربي في كل اقطاره.. جعلته كائنًا اجتماعيًا وحيد الجانب، يعرف كيف يؤمن، ليس بالضرورة بالمواضيع الدينية فقط، انما القومية والسياسية ايضًا، ولكنه مصادر من حق التفكير.

اي ان الايمان مسموح والتفكير ممنوع. التفكير هو حصة السلطات والقيادات السياسية والدينية، والايمان هو حصة الناس، الشعب، ولهذا الواقع انعكاساته الخطيرة على التطور الحضاري والعلمي للمجتمعات العربية وليس التطور السياسي فقط، وللأسف حتى الحركات الثورية، بما فيها الأحزاب الشيوعية وقعت، نسبيًا بهذه الآفة الخطيرة، وارتاحت لها. وأدّعي ان هذا يمثل جانبًا من عمق الأزمة التي تلم بالحركة الشيوعية، خاصة في الشرق العربي. والاساسي هنا، ان الخطاب الشيوعي بمضمونه الفلسفي على الأقل، ينشط ضد هذه الآفة، بينما الخطابات الأخرى تحفظها «معززة مكرمة». المواطن الذي يتعلم ان يؤمن، مع كل أهمية هذه الميزة، هو مواطن ملائم للخطاب القومي او الديني او اي خطاب آخر، طبعًا مع فهمنا للفروقات، منها مثلاً انه لا حياة للخطاب الديني بدون هذه الظاهرة، ولا استطيع ان اقول نفس الشيء عن الخطاب القومي، رغم انه يطرح القومية كدين، يقتضي الايمان المطلق به.

ان التناقض بين الطرح الفكري والممارسة في الفكر القومي، تكاد تكون قاعدة وليس ظاهرة لهذا التيار او ذاك. والتجمع لم يغير ولم يجدد ولم يتحرر من هذه القاعدة.

جاء في مقدمة برنامج ودستور التجمع: «انتجت الاوضاع السياسية المأزومة انماطًا بشرية لا تليق بشعبنا، واصبحت الشخصية الوصولية والانتهازية نمطًا رائجًا. واصبحت العمالة وانعدام الأخلاق شيئًا يعتز بها، واصبح الشباب الضائع ممزق الهوية، ضحية اللامبالاة السياسية، وضحية بعض المروجين للخدمة العسكرية في جيش الدولة اليهودية، وأدت هذه الاوضاع الى انكفاء المواطنين والشرفاء على ذاتهم حفظًا للكرامة حتى تمر هذه المحنة ولكن هذه المحنة لن تمر الا برفع الاصوات والممارسة».

وهذا الواقع فرض قيام التجمع. هذه القاعدة الاساسية لم تمنع التجمع من التحالف مع د. احمد طيبي بما يمثله من نهج طرح سياسي ضمن الأنماط التي تتحدث عنها مقدمة برنامج التجمع. بل وشاهدنا المزاد العلني للارتباط (التحالف) مع أي قوة سياسية، دون أهمية للخطاب الذي تمثله، او للأنماط البشرية، او الوصولية والانتهازية، او العمالة وانعدام الأخلاق، فبدأ المزاد مع الجبهة، وصولا للحركة الاسلامية والحزب الدمقراطي العربي، وهاشم محاميد حتى رست في ميناء احمد طيبي، مع ما يمثله د. طيبي من تناقض غير قابل للجسر مع طروحات وممارسات التجمع، عبرت عنها المقدمة بشكل واضح ولا يفسر على وجهين.

اذن خطاب د. بشارة القومي الذي يطرح نفسه كأرقى فكر سياسي قومي يسقط في اول تجربة له، ولن نتحدث عن ترشيح د. بشارة لرئاسة الحكومة وما يمثله ذلك من تناقض تام مع كل ادبيات ومواقف التجمع السياسية والفكرية.

هذا جانب واحد قصدت به الدلالة فقط على فقدان الخطاب القومي للإتزان والوضوح والاستمرارية الفكرية، حتى حين يقف وراءه مثقف ومفكر لا نتهاون بقدراته وطاقاته وذكائه. وبرأيي ان مجرد حصر الرؤية بمفاهيم اقليمية او اثنية، تفقد الخطاب السياسي مضامينه الفكرية الواضحة والثابتة، وتزج به في حسابات الربح والخسارة والميزايدات السياسية - بأسلوب حسبة سياسة - مزاد علني.

نفس الظاهرة، لمسناها في موقف التجمع في معركة الانتخابات لبلدية الناصرة، ومن مشكلة «شهاب الدين»، حيث لم يتردد بتعميق الظاهرة الطائفية والمتاجرة «الوطنية» بها، بادعائه ان الجبهة تمثل الشريحة المسيحية مقابل الحركة الاسلامية. وان التجمع يطرح البديل الوطني، ورأينا قبل ذلك كيف طأطأ التجمع رأسه، من مشكلة شهاب الدين، امام تهديدات الحركة الاسلامية، وبالتالي الضرر السياسي والاجتماعي الذي الحقه هذا الموقف بأهل الناصرة بالأساس.

اوافق مع د. بشارة بان الخطاب الديني هو خطاب بلا مستقبل، واضيف انه خطاب ساقط تاريخيًا، ويخدم اعداء التقدم والتغيير الاجتماعي نحو الأفضل، وهو كخطاب سياسي لا يعبر عن جوهر الدين الاجتماعي او الاخلاقي، ويستغل بأوجه كثيرة ومتناقضة تضر بالمنطلقات الانسانية والحضارية للدين. وغني عن القول انه توجد عشرات الخطابات الدينية المتناحرة رغم طرحها نفس الشعار، «الاسلام هو الحل»، بحيث بات يستعصي علينا فهم مضامين اولية لهذا الحل. في مصر لوحدها ما يقارب (٤٠) منظمة أسلامية متناقضة ومتناحرة، والتي لا تتردد في دفع مصر الى «الأفغنة» (من افغانستان) وفي اسرائيل يتضح خطابان اسلاميان اساسيان. خطاب جناح عبد الله درويش وصحيفة «الميثاق». وخطاب جناح رائد صلاح وصحيفة «صوت الحق والحرية»، لدرجة ان النائب توفيق الخطيب من جناح درويش، يتنصل من الجناح الآخر وصحيفته، علنًا وبوسائل الاعلام. ويعلن انه حتى لا يقرأ «صوت الحق والحرية».

في السنوات الأخيرة بدأت بعض الحركات الأصولية تتبنى لنفسها خطابًا قوميًا، تدمجه بخطابها الديني، خاصة في مدينة الناصرة، معترفة ان استعمالها لشعار «الاسلام هو الحل» بالواقع الذي يميز الناصرة، كان خطأ. اي ان استعماله في ام الفحم مثلاً، ليس خطأ. المعنى ان الخطاب القومي للحركة الاسلامية مشروط بواقع معين وليس بفكر استراتيجي.

ان طرح د. بشارة للخطاب القومي، كخطاب ينفي او يتعارض مع الخطاب الشيوعي، فيه استغفال للجمهور، وخاصة للمثقفين، وهذا يتضح من مراجعتنا لمضامين الخطاب الشيوعي.

لن اخوض هنا في أزمة الفكر الشيوعي وما واجهته الحركة الشيوعية من هزة تتجاوز كل مقاييس سلم ريختر. ومع ذلك، الماركسية التي هي جوهر الخطاب الشيوعي، لم تسقط، انما يتزايد الاهتمام بها، ويتزايد التيار الفكري الذي تمثله قوة واتساعًا، وهذا للأسف لا يترجم بالمفاهيم الحزبية التنظيمية، وهو موضوع على الحركة الشيوعية اعطاء تفسير له، وخلق الشروط السياسية والفكرية لانطلاقة جديدة، ولا بد من تعميق الاعتماد على التفكير الابداعي على حساب الايمان المطلق.

ما هو الخطاب الشيوعي؟!

يطرح ماركس الأمر كما يلي: «الشيوعية تعني توفير ظروف مادية للانتاج يمكنها وحدها فقط ان تصبح اساسًا فعليًا لشكل اجتماعي أعلى، المبدأ الأساسي فيه هو تطور كل فرد تطورًا كاملاً وحرًا».

الشيوعية لم تكتف بالطرح النظري، انما طرحت طرق النضال الثوري لتحقيق افكارها بالعدالة الاجتماعية وتحرير المجتمع من تناقضاته الطبقية ومن اجل خلق مجتمع عادل لا استغلال فيه، بل المساواة التامة. وانطلقت من رؤية انسانية شاملة، في صلبها رؤيتها الاستراتيجية للمصلحة المشتركة للطبقات المسحوقة والشعوب المستعبدة في كل اصقاع الأرض، ضد مصاصي الدماء من الطبقات المستغلة، وهذا يتطلب اعمالا عالمية منسقة. ورفضت الشيوعية العصبية القومية ورأت فيها نمطًا سياسيًا للانعزال والعداء والكراهية للقوميات الأخرى، وتطرح بدلاً منه الوحدة العضوية بين مهام النضال الأممي والوطني، اي ان الخطاب الشيوعي هو خطاب أممي ووطني بنفس الوقت.

لم ترفض الشيوعية الخطاب القومي، ولكن رأت نواقصه ومحدوديته وانعزاله النسبي، القريب لانعزال الخطاب الديني/ الطائفي. ورأت بوضوح اهمية الدمج بين الأممي والوطني في خلق قوة ضغط تتخطى الحدود الجغرافية المحلية، وما كان لثورات التحرر الوطني في العالم ان تنتصر دون التضامن والدعم الأممي الواسع، ماديًا ومعنويًا مع ثوراتها.

الخطاب الشيوعي لا يلغي الخطاب القومي، انما يعطيه ابعادًا لا يستطيع ان يطرحها الخطاب القومي رغم كل أهميته، وخاصة في طرحه ونهجه الاجتماعي. واوافق تمامًا مع ما قاله أحدهم، بأن الخيانة الوطنية تبدأ من معاداة الشيوعية. فكونوا على حذر!!

(الناصرة)



* جانب من مظاهرة المعوقين *

هل سيتوقف براك عن الانزلاق؟

* فقير بيتك والأقربون أولى بالمعروف *

*** بقلم : موسى حوري ***

* أما فقير بيتك فقد وردت في التوراة، والأقربون أولى بالمعروف وردت في القرآن الكريم.

تذكرت هذين الأمرين المقدسين عندما رأيت في التلفاز صورة ايهود براك وهو يفتتح قرية كاملة لمنكوبي الزلزال في تركيا، والى جانب تلك الصورة ظهرت صورة المعوقين المضربين وقيادتهم في اسرائيل يرفعون صوتهم لتحريك الرأي العام والمطالبة بانقاذهم من الجوع.

انني لست ضد الرحمة، وقلبي يتفطر أسى لمكتوبي الزلزال في تركيا، ولكن اذا كان ذلك مع التنكر لحقوق المعوقين في البلاد ومطالبهم بزيادة بعض القروش لتحسين احوالهم المعيشية التعيسة، فأنه يثير الشك بأن قلبك يا براك ليس رقيقًا الى هذا الحد، ولست ادري، واكتبها ببعض الشك، بأن هذه الشفقة يُشتم منها رائحة سياسية حين يقف المعوقون شهرًا ونيفًا امام وزارة المالية ويستمرون في اضراب الجلوس، لا تخدعهم أساليب وزارة المالية التي تحاول خداعهم، ويصلون حتى الاضراب عن الطعام. أما انت يا براك فلا تعيرهم اهتمامك، وتتهم الباكين منهم بأنهم «بكاؤون»، وانك وانت ذلك البطل، لا تخاف البكاء فليجُع من يشاء وليبك من يشاء، وان ارباب الصناعات وأرباب الملايين فهم أحق بالملايين منَ الميزانية من المعوقين.

حسبنا وحسب معنا كل الذين انتخبوك ليتخلصوا من حكومة نتنياهو، ان الوضع الاقتصادي سيتغير للأحسن، واذا به بالعكس، فعمال الصيانة في الميناء يضربون وهم الذين بني الميناء على اكتافهم، ضد بيعه «ببلاش» لرؤوس الأموال الأجنبية والمحلية، فأضربوا ليصيحوا فيك وفي وزير ماليتك شوحط، لا تحسبن ان بيع الميناء وقذفنا الى سوق البطالة سيمر بسلام.

وهذه مناطق التطوير في البلاد وخاصة في الوسط العربي، فالمصانع تُغلق الواحد تلو الآخر، ويُقذف آلاف العمال الى البطالة التي اصبحت مخيفة تتقدم بالعمال نحو الجوع الحقيقي.

والميزانية التي عرضتها على الكنيست تسير سيرًا اعرج، وكل الدلائل تشير بأنها وان عبرت القراءة الأولى بسلام فسوف تتوقف في القراءة الثانية والثالثة وتهدد حكمك بالسقوط، فلا تنم مطمئنًا بالقراءة الأولى التي اشتريتها كما قالت الصحف وبعض اعضاء الكنيست بملايين اعطيتها لحزب «شاس» اي (جوا العباءة) كما يقول العراقيون.

انك يا براك تشتري السكوت عن الضغط الاقتصادي، ببعض التقدم في مسيرة السلام، ذلك التقدم الذي لا يتعدى خطوات بسيطة ربما سيكشف المستقبل شرها اكثر من خيرها، فالمستوطنات التي أزيلت (مثلاً) قد بُني اضعافها في مناطق اخرى.

أما المعبر الآمن الذي فتحته، فلا أقلل من أهميته، فهو خطوة اعتبرها ايجابية، الا انك ربطته من جميع الجوانب، لكي لا يؤدي فتحه الى «دولة» فلسطينية بل الى جزر فلسطينية في وسط بحر خضم من المستوطنات تحيطه قوات الجيش الاسرائيلي.

انني يا براك لا أزال في نقاش مع الكثيرين من الناس الطيبين الذين يفاجئونني بقولهم «خلّيه يولّي» أما انا فتفكيري ينحصر في:

اولاً: ان التقدم في المسيرة السلمية واعتراف منظمة التحرير بايجابية ذلك التقدم ليس بالأمر الذي يُستهان به.

ثانيًا: ان في حكومة براك عناصر قوية وشديدة في مواقفها تجاه مسيرة السلام والقضايا الاقتصادية، تلك العناصر التي ستقف حتمًا دون انزلاقه اكثر فأكثر.

ثالثًا: اذا حدث وسقطت هذه الحكومة فسيؤدي ذلك الى عودة الليكود بقيادة أشرس وأمرّ وأعنف من قيادة نتنياهو التي سبقتها.

ان القرائن التي بسببها ادافع حتى اليوم عن وجهة نظري، يُضعفها انزلاقك المستمر الى الوراء، وخاصة في القضايا الاقتصادية، الا انني مصر حتى كتابة هذه السطور على منحك الفرصة مرة اخرى.. حتى الآن! براك وحكومته التي وان كانت «عمشا» فان «العَمَش» خيرٌ من «العمى».

(ابو الشريت - رمات غان)

الشيء نفسه، ولكن أسوأ!

*** اقتراح ميزانية الدولة لسنة ٢٠٠٠، الذي وُضع على طاولة الكنيست، يشبه في صلبه الميزانية الحالية، التي قدمتها حكومة نتنياهو، باضافة بعض التقليصات والتشديدات الاجتماعية. و «التغيير» الذي وعد به براك طار يبابًا ***

*** بقلم: تمار غوجانسكي ***

* نبدأ من واقع بأن الاطار العام للميزانية الجديدة لسنة ٢٠٠٠ بقي كما كان في ميزانية سنة ١٩٩٩ - اطار من (٢١٥) مليار شيكل (بأسعار سنة ١٩٩٩) ومعنى هذا الأمر هو - ان اقتراح الميزانية بقي في نفس المحدوديات التي لا تمكنه الاضافة لميزانية الخدمات الاجتماعية كما هو مطلوب، نتيجة للضائقة القائمة وكنتيجة للنمو في السكان. ولكن هذه ايضا ليست كل الحقيقة: فالحكومة قررت اجراء تقليص فعلي آخر بثلاثة مليارات شيكل، ستقوم بتنفيذه قريبا، (وفي حالات مشابهة في الماضي تقدم بعد شهور معدودة ميزانية اضافية).

*** (١٠.٥) مليار شيكل هدية للمشغلين ***

ومثلما كان في ميزانيات سابقة، كذلك في ميزانية سنة ٢٠٠٠ تستمر فرحة اصحاب رؤوس الأموال، الذين يعفون من الضرائب عن ارباح رأس المال. والذين يتواصل اعفاؤهم أيضًا من دفع الضريبة الموازية (ماس مكبيل) (وهي حوالي (٨) مليار شيكل. وكذلك يعفون من قسم من الدفع للتأمين الوطني (أي الاعفاء من (٢.٥) مليار شيكل أيضًا).

مع ان الحكومة تقترح تغييرًا ضئيلاً واحدًا في هذا المجال - رفع سقف الأجرة الخاضعة لجباية الدفع للتأمين الوطني (ضريبة الصحة من السقف القائم - الذي هو ثلاثة اضعاف متوسط الأجرة (حوالي (١٨) الف شيكل في الشهر) الى اربعة اضعاف (سقف من حوالي (٢٤) الف شيكل).

الا ان الدخل الآتي من هذا التغيير لن يزيد من قدرة الصرف للتأمين الوطني او من سلة الصحة. وهذا الدخل سوف يستغل فقط لتقليص اشتراك الدولة في تمويل التسهيلات والاعفاءات المعطاة للمشغلين، وتقليل حصة الحكومة في الاشتراك في السلة الصحية.

هذا التخفيض ليس صدفة، خذ مثلاً، انه على الرغم من زيادة مداخيل التأمين الوطني نتيجة لرفع سقف الأجرة، تقترح الحكومة زيادة التصعيب بشكل اكبر لأحقية الحصول على بدل البطالة. وبهذا تقلص الدفع للعاطلين.

ومسألة مخصصات البطالة هي مثل جيد لتحليل سياسة الحكومة برئاسة براك. فمن المعروف انه منذ ثلاث سنوات قد ارتفعت البطالة وازدادت وهي تشمل اليوم حوالي (٢٠٠) الف شخص، او حوالي (٩٪) من قوة العمل. وبدل ان تضع حكومة براك خط التشديد لايجاد أمكنة عمل، بما فيها القطاع الشعبي، وتسهم بهذا في تقليل عدد العاطلين، تحاول التحايل وتقليل عدد العاطلين عن طريق تقليص مخصصات البطالة.

حسب اقتراح الحكومة، ان الفترة القصوى لأحقية تلقي مخصصات البطالة، تقلص من ١٣٨ يومًا (الفترة المقبولة لتلقي المخصص) الى (١٠٠) يوم. وبالنسبة للعاملين في ال - ٤٥ من العمر فما فوق، الذين احتمال ان يجدوا عملاً هو احتمال ضئيل جدًا، وبالنسبة للعاملين ذوي ٣ اولاد فما فوق - تقترح الحكومة تقليص أحقية الدفع بالنسبة لهؤلاء من مخصصات البطالة، من (١٧٥) يومًا الى (١٣٨) يومًا. ومن الواضح ان تقليص ايام أحقية دفع المخصصات، لن يعطي عملاً للعاطلين، ولكنه يقلص من الرقم المسجل للعاطلين.

واذا كان هذا التقليص غير كاف، فالحكومة تقترح كذلك، ان العاطلين الذين سبق ان تلقوا مخصصات مرة واحدة - فانهم يتلقون في المرة التالية مخصصات بنسبة (٨٥٪) فقط مما يحق لهم بموجب القانون.

مهم ان نذكر، بأن التشديد هذا في مسألة مخصصات البطالة، هو مس آخر، ذلك انه في السنوات الأخيرة اتخذت عدة اجراءات شديدة في تقليص حقوق العاطلين. ولهذا، فعندما يعد براك بالتغيير، ومن حيث اننا موجودون في خضم بطالة واسعة، فالمطلوب هو تمديد فترة الأحقية للحصول على مخصصات البطالة، وبذلك نمكن العاطل التفتيش عن عمل بدون ان يحتاج الى تأمين الدخل. ومهم كذلك مقارنة فترة الأحقية القصوى للحصول على مخصص البطالة، مع بلدان اوروبا: المانيا - (٨٣٢) يومًا. فرنسا - خمس سنوات، بلجيكا - بدون تحديد وقت.

*** الأطفال يمولون العاطلين ***

كما هو متوقع، فميزانية الدولة لسنة ٢٠٠٠ تواصل تمويل المستوطنين بكرم كبير، وتواصل سباق التسلح، وتخصيص حوالي ربع الميزانية لتسديد ديون ولتشجيع اصحاب رؤوس الأموال. وفي اطار مثل هذه السياسة، التي تستمد التشجيع من تعليمات وتوجيهات صندوق النقد الدولي، فقد قررت وزارة المالية رسميًا، ان سياسة الحكومة الراهنة، هي تقليص ثقل الناحية الشعبية. ومن هنا جاءت برامج الخصخصة التي تنفذ في الموانئ وفي شركات حكومية اخرى، وكذلك في تقليص الخدمات الشعبية وفي السلطات المحلية.

احدى مؤامرات وزارة المالية بالنسبة لميزانية سنة ٢٠٠٠، تتعلق في محاولة مستمرة للقضاء على استقلالية مؤسسة التأمين الوطني. فالحكومة تريد ان تحول التأمين الوطني الى فرع لوزارة المالية، ولهذا تحاول التملص من واجبها



ومسؤوليتها حسب القانون، باكمال الناقص في فرع التأمين ضد البطالة بالاقتراح التالي: الفوائض التي تتجمع في فرع مخصصات الأطفال، تنقل الى فرع التأمين ضد البطالة، الذي من المتوقع ان يصل العجز فيه في سنة ٢٠٠٠ الى (٢) مليار شيكل.

واذا لم يكف هذا، فالمالية تقترح، ان كل الميزانية الادارية للتأمين الوطني تمول من ميزانية الدولة. وهذه خطة تقصد المالية بها السيطرة على ادارة التأمين الوطني، لكي تفرض بهذه الطريقة على التأمين الوطني قرارات تخدم، ليس مصلحة المواطنين، بل تخدم خطط وزارة المالية. واذا ما تحقق هذا الأمر، فوزارة المالية تستطيع ان تضع يدها على اموال التأمين الوطني وستفرغ بشكل فعلي خزينة التأمين الوطني.

إحنا لسه في أول الشهر..
وجيوبك مش طالعه بره !!.
فيه حاجه.. كفا الله الشر؟!!

عاصفة في فنجان

*** بقلم: احمد كيوان ***

* المسرحية التي أقدم عليها حكام موريتانيا حين وقع داڤيد ليڤي، ووزير خارجية النظام الموريتاني في واشنطن، وبحضور الراعية الأمريكية، مادلين اولبرايت، اتفاقية للتبادل الدبلوماسي الكامل بين اسرائيل ونظام معاوية ولد طايع في موريتانيا أثارت هذه المسرحية التي اعتبرتها اسرائيل «فتحًا مبينًا» في اختراق العالم العربي، المزيد من السخرية قبل ان تثير الغضب الشعبي العربي، والشجب من قبل قوى المعارضة الموريتانية، ذلك ان موريتانيا البلد الفقير في غرب افريقيا لا يتمتع بأية ميزة، وتأثيره على مجريات الأمور العربية والافريقية والعالمية يكاد لا يذكر. فموريتانيا العضو في الأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية هي رقم لا اكثر ولا أقل، وان كانت ذات علم ونشيد.

ومع ذلك فنحن لا ننفي شعبها الشقيق ولا نلغي دوره في اطار أمته العربية، لكن حكامه وللأسف الشديد، قيدوه وكبلوه والغوا اي دور فاعل له في اطاره، ويؤكد المراقبون ان اقدام موريتانيا على هذه الصفقة مع اسرائيل لاسباب اقتصادية، ومن قال ان اسرائيل هي الفرج لهذا البلد او ذاك؟ ان اسرائيل تأخذ ولا تعطي، واسرائيل هي المستفيد الوحيد من هذه الفعلة الموريتانية وقد استغلتها من الناحية الدعائية، كما ان اوساطًا عليمة ذكرت ان اسرائيل ستقوم بدفن «نفايات» في الصحراء الموريتانية مقابل عشرين مليون دولار وان صحت هذه الأنباء، فان حكام موريتانيا يرتكبون جريمة بحق شعبهم مقابل ابخس الأثمان.

وامريكا التي ارتمى هؤلاء الحكام في احضانها لا تقدم لهم اي شيء، بعد ان عرّتهم تمامًا، فالسقوط لم يبدأ اليوم فقد «زار» اسرائيل وزير خارجية موريتانيا ايام حكم نتنياهو المتغطرس وغداة توقيع اتفاق واي ريفر في واشنطن قبل عام.

ان موضوع العلاقات العربية الاسرائيلية يجب ان يأخذ مساره الصحيح في نطاق الاجماع العربي، اذ لا يعقل ان يُقدم اي بلد عربي على اقامة اية علاقات مع اسرائيل طالما ان الجولان العربي السوري يخضع للاحتلال، وكذلك الجنوب اللبناني، وطالما ان الشعب الفلسطيني لم ينل حقه بعد في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. التطبيع العربي الاسرائيلي وارد في الحسبان بعد انسحاب اسرائيل الكامل وبعد قيام السلام مع الأطراف العربية المعنية، وكل هرولة قبل ذلك تثير السخرية وتلبس اصحابها الذل والعار..

*** تصريحات حواتمة ***

تصريحات السيد نايف حواتمة لقناة الجزيرة القطرية كانت زائدة وبائسة حيث تلقفها اليمين الاسرائيلي، واتخذها «اليسار» الاسرائيلي مع براك ذريعة واهية لتعليق القرار بالسماح للسيد حواتمة بالعودة الى الأرض الفلسطينية.

صحيح ان الشعب الفلسطيني قاوم الاحتلال ولا يزال، وقاتل المحتلين بكل الوسائل، ومعاركه المشرفة في الكرامة ولبنان وغيرهما شاهد على ذلك، ونأمل ان لا يضطر هذا الشعب للقتال مرة اخرى.

لكن شعبنا العظيم، وبقيادته التاريخية اتخذ السلام خياره الاستراتيجي صونًا لأرواح الفلسطينيين والاسرائيليين، ونبذًا لمسلسل العنف والدماء الذي غرقت به المنطقة منذ خمسين عامًا وعلينا ان نتطلع الى المستقبل بثقة وأمل لكي لا يفلت حكام اسرائيل من العملية السلمية، وفي هذا الظرف بالذات فمسؤولية كل قائد فلسطيني او مواطن فلسطيني ان يعمل في هذا الاتجاه الصحيح، فالتصريحات اللامسؤولة لا مجال لها على الاطلاق حتى وان كانت للاستهلاك المحلي.

وكلمة أخيرة نقولها للسيد براك، وهي انه عندما قرر السماح بعودة حواتمة استشار كل أجهزته الأمنية والسياسية وغيرها وقد اعطته الضوء الأخضر والتصريحات لا تغير من جوهر الأمر شيئًا..

(ام الفحم)



٩٤٥٣

في القدس..

ينتظرون مقدم رئيس حكومة تركيا

* رئيس حكومة اسرائيل ايهود براك زار تركيا، ووضع حجر الأساس في احتفال كبير، لقرية اقامتها هناك دولة اسرائيل للناجين من الهزة الأرضية في تركيا.

اللاجئون الأتراك الذين كانوا طوال شهور يسكنون في خيام متراصة، دخلوا الى بيوتهم الجديدة وشكروا بانفعال كبير حكومة اسرائيل، واولادهم لوحوا بعيونهم الفرحة بأعلام ازرق - ابيض.

في تلك اللحظة بالذات، وصلت الى القدس الكاملة، عاصمة اسرائيل الأبدية الى آخره الى آخره.. جرافات وزارة الداخلية تصحبها قوة هائلة من الشرطة وحرس الحدود، الى الحي العربي بيت حنينا. وباسم حكومة اسرائيل هدمت حتى الأساس بيتًا تعيش فيه ثلاث عائلات، عدد افرادها ٢٤ نفرًا. وتعيش هذه العائلات الآن على خرائب بيتها في خيام صغيرة زودها لهم الصليب الأحمر.

في القدس ينتظرون على ما يبدو، رئيس حكومة تركيا، ليحضر ويبني بيتًا جديدًا لضحايا الهزة الأرضية التي حدثت بأيدي البشر.

مردخاي تسبينلي

(يافا)





رؤية صينية

وأين حقوق الانسان الأمريكي؟

* المال مفتاح البيت الأبيض و ٥٪ من العائلات الأمريكية تحتكر المناصب التشريعية والتنفيذية والقضائية *

تقول حكمة صينية: «قبل ان تنصح الآخرين.. عليك ان تصلح نفسك». ورداً على الحملة التي تشنها الولايات المتحدة ضد الصين حول انتهاك حقوق الانسان في بلاد الصين.. قدم الصينيون وجهة نظرهم حول حالة حقوق الانسان في أمريكا. وفيما يلي مقتطفات من الرد الصيني.. الذي يكشف جوانب قد تكون خافية على الكثيرين الذين يعانون من حالة انبهار بكل ما هو أمريكي! المواطن الأمريكي.. الضحية الأولى في العالم لانتهاك حقوق الانسان.. وللجريمة والمخدرات

*** بقلم: محمد عودة *   (صحيفة «الأهالي» المصرية)**

* تصدر الولايات المتحدة، في مستهل كل عام، تقريراً مسهبًا ومتعاليًا، عن حقوق الانسان، خلال العام الذي انقضى. ويتناول التقرير تطبيقات هذه الحقوق، في مائة وتسعين دولة، في قارات العالم الخمس، لكنه ينصب، بشكل خاص على خرقها وسوء تطبيقها، في الصين.

وتعتقد الولايات المتحدة، انها بهذا التقرير تنصب نفسها وصية ومسؤولة عن هذه الحقوق، في العالم أجمع.

ولا يخالج الولايات المتحدة اي حرج او خجل من ان التقرير الشامل المسهب، يستثني دولة واحدة، ولا يذكر شيئًا عنها بالخير او الشر، موحيًا بأنها الدولة النموذجية في هذا العالم. والتي تملك وحدها، الحق في محاسبة الآخرين.

بذلك تثبت انها لا تستطيع ان تواجه نفسها، لأنها سوف تكتشف ان رصيدها في ممارسة حقوق الانسان، هو - بلا جدال - اسوأ رصيد في العالم.

تبدأ كل دساتير العالم وتنتهي الى حق أساسي، هو محور الحقوق والدساتير والثورات «الدمقراطية» وهو حق المساواة بين المواطنين. وقد تصدر هذا الحق كل الدساتير إلا دستوراً واحداً، هو الدستور الأمريكي. ولم ينص عليه بل استبعده. ولم توافق الأغلبية على هذا الحق، في كل الوثائق: الثلاث التي قامت عليها «الدمقراطية الأمريكية»، وهي اعلان الاستقلال ووثيقة الحقوق والدستور.

الدستور الأمريكي، لا يعترف بأي من الحقوق التي تعترف بها الدساتير المعاصرة، والتي لاحقت تطورات المجتمع، وهي الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي أقرتها مواثق الأمم المتحدة، والتي ترفض الولايات المتحدة التوقيع عليها، حتى الآن.

وفيما عدا حق الانضمام الى النقابات او اختيار المهنة، فان الدستور الأمريكي لا يعترف بالحق في العمل والأجر المناسب، او بالحق في المسكن والطعام والملبس، او في التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية، او في حماية الأسرة والأم والطفل، ولا يقع اي من هذه الحقوق، في دائرة الحقوق الدستورية للمواطن الأمريكي، وهو بذلك لا يملك اي ضمان، ضد اشد اعداء الانسان: الفقر والجوع والمرض.

وقد سخر فقهاء أمريكيون كثيرون، من هذا النقص، واعلن واحد من ابرزهم، «ان الدمقراطية الامريكية تظل قاصرة بغير هذه الحقوق. ونتمنى ان تتحقق في مدة أقصر، مما تحققت فيها المساواة في الحقوق السياسية».

وقال ان الأمر استغرق ٩٤ عامًا، منذ صدور الدستور، لكي يحصل الملونون على الحقوق السياسية واستغرق حصول المرأة، على هذه الحقوق ١٤٤ عاما. واستغرق السكان الأصليون الهنود ١٧٤ عامًا.

ورغم حصول المواطن الأمريكي على حق الانتخاب، الا ان نسبة من لا يؤمنون بجدواه ولا يمارسونه، تظل كبيرة، ولم يحدث ان زاد عدد من يدلون بأصواتهم، سواء في الانتخابات الرئاسية او النيابية، على ٦٠٪.

ومهما هللت الولايات المتحدة لهذه الانتخابات، ووصفتها بأنها الحدث الدمقراطي الأكبر في حياة العصر، الا ان اعلى نسبة وصلت اليها في تاريخها كانت ٦٥٪، واعلى نسبة نالها المرشح الفائز كانت ٣٥٪. وقد هبطت سنة ١٩٩٤ الى ادنى نسبة، وصلت اليها وكانت ٢٥٪ حصل عليها الرئيس وهي لا تكفي بالطبع لكي تمثل ارادة الشعب، او ارادة الأغلبية.

*** لعبة الأغنياء ***

وكانت الدمقراطية الأمريكية ولا تزال - وسوف تظل - «لعبة الأغنياء». واعترفت جريدة «الواشنطن بوست» بأن كل المناصب التشريعية والتنفيذية والقضائية، محصورة منذ قيام النظام الأمريكي، في ٥٪ من الأسر الأمريكية وهم أغنى الأغنياء، الذين يحتكرون هذه المناصب.

وتستحق الدمقراطية الأمريكية اللقب الذي يطلق عليها: «دمقراطية حقائب المال المكتظة». ويقول تقرير «فيدرالي» رسمي ان اقل ما يحتاجه المرشح، لكي يخوض انتخابات الكونغرس، هو خمسة ملايين دولار. وقال تقرير آخر رسمي، ان ما أنفق سنة ١٩٩٦، على الانتخابات النيابية والرئاسية، بلغ ٧٦٢ . ١ مليار دولار، وأن انتخابات الرئاسة تكلفت - وحدها ٤٥ . ١ مليار دولار. ولهذا قالت جريدة «الاندبندنت» البريطانية يومها: أثبت المال انه.. مفتاح البيت الأبيض».

وتقوم الشركات والاحتكارات والبنوك الكبرى، بتمويل الانتخابات ولكل حزب من الحزبين الرئيسيين، لجنة خاصة لجمع التبرعات والاكتتابات. وتلجأ اللجنة الى كل الوسائل في ذلك. وأشهرها ان من يدفع مائة الف دولار، يتناول العشاء مع الرئيس ونائبه، كما اعلن الحزب الدمقراطي، ونافسه الحزب الجمهوري، باعلان ان من يدفع ٢٥٠ الف دولار سوف يمنح الفرصة ليعرض آراءه على لجنة الكونغرس، ثم يتناول العشاء مع المرشح، ورئيس مجلس الشيوخ.

واستفز الأمر «لجنة القيم» في الكونغرس نفسه، وأصدرت تقريرا بعنوان «ثمن الرئيس» وقالت اللجنة: ان انتخابات الرئاسة، اصبحت صفقة مزاد عام، وان التبرعات ليست اكثر من رشاوى مقنعة!!

*** الفقر والتشرد ***

الولايات المتحدة هي اغنى دولة في العالم. وهي لا تمل تكرار هذه الحقيقة ولكن الولايات المتحدة لا تذكر قط، او تفصح عن ان اكبر هوة شاسعة في العالم، بين الأغنياء والفقراء توجد في أمريكا ووفقا للاحصائيات الأمريكية نفسها، فان ١٪ من أغنى الأغنياء يملكون ٤٠٪ من كل ثروة اغنى دول العالم.

ووفقا للاحصائيات الأمريكية ايضا، فان الفقر والجوع والتشرد اصبحت امراضا مزمنة في كيان المجتمع الأمريكي.

ونشرت صحيفة «الواشنطن بوست» ان دخل مديري الشركات الكبرى في الولايات المتحدة سنة ١٩٩٥ يعادل ٣٥ ضعف دخل العمال الأمريكيين، في العام نفسه.

ويبلغ عدد اصحاب الملايين في مدينة نيويورك وحدها ١٣٦ الفا. ولكن يبلغ عدد المتسولين المشردين بلا مأوى، والذين يعيشون على البحث عن غذائهم، في صناديق القمامة ٣٦ الف متسول.

ونشرت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» ان هناك ٥ . ٢٤ مليون أمريكي، يعيشون تحت خط الفقر. وقد ارتفع الرقم خلال عام ١٩٩٨ الى ٣ . ٣٩ مليون، وانه في طريقه للارتفاع، وليس الانحسار وقد يصل الى ٥٠ مليونا.

ونشرت وكالة «رويتر» البريطانية تقريرا عن الحالة الاجتماعية، قالت فيه ان هناك ٢٦ مليون امريكي على الأقل يعيشون على معونات وصدقات الجمعيات الخيرية، ونشرت احدى لجان التحقيق في الكونغرس، تقريرا جاء فيه: ان هناك ٣٠ مليون أمريكي في حالة جوع دائم، لأنهم لا يجدون الطعام الكافي، وبينهم ٥ ملايين من المسنين. وقال التقرير ان سدس سكان كاليفورنيا وهي احدى اغنى الولايات، يعانون من المشكلة نفسها، وهي النقص الدائم في الطعام.

ولا تقل مشكلة التشرد وطأة عن مشكلة الفقر والجوع والتفاوت في الدخل. وقد اعترفت الحكومة الأمريكية بوطأة المشكلة وان هناك تسعة ملايين امريكي بلا مأوى واعلنت عن «استراتيجية شاملة» لمواجهة المشكلة التي تتفاقم لأن ٤٣٪ منهم مدمنو مخدرات، و ٢٦٪ مختلون عقليا، و ٨٪ مصابون بالايدز.

واعلن التقرير ان متوسط من يموتون من البرد، في الشتاء لانعدام المأوى، يبلغ الألف في اكبر ١٩ مدينة في الولايات المتحدة، وان العدد يتضاعف في نيويورك، وان عربات القمامة تجمع الجثث في الصباح، تماما مثل باقي النفايات.

وتكونت في يناير سنة ١٩٩٦ منظمة باسم «مكافحة التشرد» بعد ان ضجت الصحف والجمعيات الاهلية، بالتنديد باهمال المشكلة، ولكن لم يحدث اي تقدم يذكر، وصرح كلينتون ان مشكلة التشرد والمتشردين بلا مأوى، اصبحت صداعا دائما واحدى اشد المشاكل حرجا في الولايات المتحدة.

*** أرض الرعب ***

تعترف إحصاءات وزارة العدل الأمريكية، ان اكبر نسبة من جرائم العنف في العالم ترتكب في الولايات المتحدة وان هذه الجرائم تصل احيانا الى ستة ملايين في العام، يذهب ضحيتها ٢٤ الف قتيل على الأقل.

واصدر مكتب التحقيقات الفيدرالي سنة ١٩٩٥، تقريرا قال فيه ان الولايات المتحدة تشهد جريمة عادية كل دقيقتين، وجريمة عنف كل سبع دقائق وفي ولاية فلوريدا، التي

←



اشتهرت بأعلى نسبة ترتكب حوالي مليون ومائة الف جريمة في العام ويذهب ضحيتها ١٢٦٣ قتيلا.

ويبلغ متوسط الجرائم في واشنطن العاصمة (٨٠) جريمة قتل، لكل مائة الف من السكان. وفي نيويورك يقتل كل عام ٢٠٠٠ شخص، ويغتصب ثلاثة آلاف، ويسرق بالإكراه ٩٣٠٠٠.

وفي تقرير لبنك التنمية الأمريكية، يقتل ٢١٨ من كل مائة الف أمريكي في العام، وهي عشرة أمثال الصين.

وتتصدر جريمة الاغتصاب القائمة في الولايات المتحدة، وهناك نصف مليون حالة سنويا، تبلغ للشرطة، ويقول تقرير لادارة العمل ان خسائر الولايات المتحدة من هذه الجريمة، تبلغ خمسمائة مليون دولار كل عام.

وتبلغ نسبة حمل السلاح في الولايات المتحدة اعلى نسبة في العالم. ويقدر عدد قطع السلاح، لدى الأهالي ٢٢٠ مليون قطعة، بما يعادل قطعة سلاح لكل مواطن.

وترتكب مليون جريمة في كل عام، بسبب الرعونة في استعمال الاسلحة وهناك ٢٧٠ ٣٩ يقتلون كل عام وحوالي ١١ الفا يصابون، وحوالي ١٠ آلاف ينتحرون بسبب الاسلحة.

وقد بلغت الجريمة ذروتها في تفجير السيارات المفخخة والقنابل الثقيلة وفي فبراير سنة ١٩٩٣ انفجرت قنبلة زنتها ١٥٠٠ رطل، في المركز التجاري الدولي في نيويورك. وقتل ستة أشخاص، وجرح اكثر من الف شخص وأرغم ٥٠ الف موظف وسائح على الهرب وإخلاء المركز.

وكان الحادث الأكثر وحشية انفجار سيارة مفخخة، تحمل ١٢٠٠ رطل من المتفجرات في ادارة حكومية في اوكلاهوما، وذهب ضحية الحادث ١٠٨ قتلى. وأصيب ٨٥٠ من بينهم ١٥ طفلا.

وقد أصبح الارهاب شائعًا وعميق الجذور، وبلا حل..

وقال تقرير رسمي، للمباحث الفيدرالية، ان نسبة الجريمة قد انخفضت، وبلغت ٨٪ لكل مائة الف مواطن ولكن صدر على الفور تقرير مضاد، اصدرته «لجنة أمن المواطن» وكذبت فيه التقرير، واكدت - على العكس - ان نسبة الجرائم زادت، وفي مقدمتها جرائم القتل والاغتصاب والسرقة بالإكراه.

وان جرائم العنف اصبحت قنبلة موقوتة تنفجر في اي وقت وأي مكان، وان نسبة الجريمة الآن هي اعلى نسبة لها في كل تاريخ الولايات المتحدة، وتملك الولايات المتحدة اضخم جهاز شرطة في العالم، من حيث العدد ونسبة السكان وتمتلك ايضا اضخم عدد من السجون ومن المساجين بالطبع.

ويبلغ عدد المساجين ٦٣ ١ مليون سجين في سنة ١٩٩٦ بزيادة بلغت ١٢٠٪ عن عشر سنوات سابقة، ويقول تقرير لادارة السجون ان نسبة الازدحام هي اعلى نسبة في العالم.

وصرح متحدث باسم «جمعية الحريات المدنية الامريكية» ان الولايات المتحدة هي البلد الوحيد في العالم، الذي تتضاعف فيه نسبة من يدخلون السجن كل عام، ويقول تقرير من وزارة العدل ان هناك سجونا تضم ثلاثة اضعاف العدد الذي يجب ان تتحمله.

وتفتقر السجون الأمريكية الى المرافق الصحية الضرورية، وتزخر بالصراعات والصدامات والجرائم الداخلية، وقد اصبحت السجون ميدانا مستباحا لجرائم الاغتصاب والعدوان، فضلا عن القذارة التي تتميز بها. وقد ذهبت منظمات حقوق الانسان الامريكية الى حد التنديد بحال السجون، وانها لم تعد تختلف عن حظائر المواشي في القرون الوسطى، وان حراس السجن يعاملون المساجين، مثل قطيع من البهائم المتوحشة، ويُعاقب البعض منهم بالسجن عاما كاملا سجنا انفراديا. وبالحرمان من الخروج من الزنازين الى ضوء الشمس لمدة عام.

وتؤكد منظمات حقوق الانسان ان السجون الأمريكية اصبحت اول «مدارس» للجريمة، وان ٧٥٪ من المساجين يعودون ثانية للسجن بجريمة أشد. وتدور الجريمة في حلقات مفرغة يستحيل كسرها.

*** العنصرية ***

مهما ادعت الولايات المتحدة، وطنطنت بأن العنصرية انتهت الا انها تظل قائمة ومتغلغلة. وتنفجر من الحين والآخر في فضيحة او مأساة تكشف الواقع المزري والمستمر منذ ابادة السكان الأصليين واستيراد ملايين العبيد الأفريقيين او فائض السكان من الأوروبيين.

ولم تستطع اجهزة الدعاية والاعلام، التي لا تبارى في اي دولة اخرى ان تخفي الحقيقة التي تصدم كل زائر او باحث مدقق، وان الملونين السود او السكان الاصليين، او الأقليات من امريكا اللاتينية، يظلون، مهما نفت الاجهزة الرسمية، مواطنين من الدرجة الثانية، بل ان العنصرية تمتد لتشمل تحيزا صارخا ضد نصف المجتمع الابيض. وهو المرأة.

وتقول الاحصاءات الرسمية ان عدد الملونين «السود» يبلغ ١٢٪ من عدد السكان. ولكن هؤلاء لا يحتلون من المراكز في المجالس التشريعية المحلية او العليا سوى ١٪ فقط. وهي النسبة نفسها في المراكز التنفيذية المهمة.

ويحتل الأمريكيون البيض «الذكور» ٩٧٪ من المراكز الرئيسية، سواء في الحكومة او في الشركات الكبرى، وتبقى نسبة ٣٪ للسود والنساء والأقليات، من اصل اسباني، وتتراوح نسبة البطالة بين العمال «البيض» من ٤٪ الى ٦ ٥٪، ولكن تبلغ النسبة في العمال السود او الأقليات ٦ ١٥٪.

وجاء في تقرير للأمم المتحدة عن حقوق الانسان في الولايات المتحدة، ان هناك تحيزًا صارخًا في الأحكام القضائية، ضد السود، وان الجريمة نفسها يحكم فيها على السود بثلاثة اضعاف المدة التي يحكم بها على البيض، وان احكام الاعدام التي صدرت على السود خلال عام واحد، كانت اربعة اضعاف التي صدرت على البيض، للجرائم نفسها.

ونشرت «النيويورك تايمز» ان جرائم القتل كانت متساوية بين البيض والسود في عام ١٩٩٤ ولكن حكم بالاعدام على ٨٥٪ من السود، وعلى ١١٪ من البيض فقط!!

وكان من بين من حكم عليهم، عدد من الاحداث السود، وهو اكبر عدد منهم حكم عليه بالاعدام، حتى ذلك الوقت (١٩٩٤).

وتتزايد حوادث العنف والصدام العنصري، عاما بعد عام، وبلغت ٤٥٥٨ حادثا سنة ١٩٩١، تضاعفت سنة ١٩٩٦، بل وتضمنت تدمير ٣٠ كنيسة للسود في الجنوب، وتدمير خمس كنائس اخرى في الشمال.

وهناك عنصرية لا تقل وطأة، وهي السائدة ضد المرأة.

وفي استفتاء، قامت به مجلة «فورشان» بين الأمريكيات قررت ٨٤٪ من الاجابات انهن يعانين من التمييز ضدهن بصورة او بأخرى، وقد نالت المرأة الأمريكية حق الانتخاب سنة ١٩٢٠. ولكن لا تملك المرأة حتى الآن سوى ١٠٪ من وظائف الحكومة الفيدرالية.

ويقل دخل المرأة الأمريكية ٣٢٪ عن دخل الرجل، ونسبة البطالة بين النساء تبلغ ضعفها بين الرجال ولا تتقاضى المرأة الأجر نفسه للعمل ذاته الذي يقوم به الرجل.

وقرر تحقيق مجلة «فورشان» ان النساء لا تحتل سوى ٥٪ فقط من المناصب العليا في الشركات الكبرى. وقرر ايضا ان موظفات الحكومة على كل المستويات الكبيرة والصغيرة، لا يتقاضين المرتبات نفسها التي يتقاضاها زملاؤهن الرجال.

وأصدرت «رابطة النساء المسنات» الأمريكية تقريرا، جاء فيه ان ٧٣٪ من النساء فوق سن الخامسة والخمسين، يعشن تحت خط الفقر على الدوام.

على ان اشد ما تعانيه المرأة الأمريكية، هو تصاعد نسبة الجرائم ضدها.

ونشرت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» تحقيقًا جاء فيه ان هناك ٦ ملايين حالة اعتداء على المرأة كل عام، واربعة آلاف جريمة قتل. وهناك ١٢٠ حالة اغتصاب من كل مائة الف امرأة.

وتبلغ حالات التحرش الجنسي حد الوباء، في المجتمع عامة، وان ٦٧٪ من هذه الحالات، تحدث في اماكن العمل، ويزداد عددها بنسبة مثيرة في الجامعات.

واصدرت رابطة خريجي الجامعات الامريكية، تقريرا يوضح ان ٨٠٪ من طالبات الجامعات يتعرضن بشكل دائم لهذا الوباء.

وينعكس ذلك اسوأ ما ينعكس على حياة الأطفال الأمريكيين. وجاء في دراسة لمؤسسة «ماريلاند» المهتمة بقضية الأطفال، ان ١٥ مليون طفل امريكي يعيشون تحت خط الفقر، وان الفقر هو اول اسباب موت الأطفال، وان هناك عشرة آلاف طفل يموتون، سنويًا - لهذا السبب وان هناك مائة الف طفل مشرد، لا يجدون مأوى سوى الشوارع. وتقول الدراسة ايضا ان الولايات المتحدة تعاني اعلى نسبة في جرائم العنف ضد الأطفال، او اعلى نسبة من الاغتيال والقتل والانتحار ايضا.

وجاء في تقرير لوزارة العدل ان الفقر والبؤس اكبر اسباب جرائم الاحداث، وانه يقبض كل عام على ١٥٠ الف حدث في جرائم شنيعة مثل القتل او الاغتصاب او السرقة بالإكراه.

ونشر مركز البحث عن الأطفال، الغائبين ان مليونا ونصف المليون طفل يختفون كل عام. وان مليونا منهم يهرب من ظروف المنزل المتقلبة، ونصف مليون يطردون من المنزل. وقال التقرير ايضا انه خلال ١٩٩٦ وقع ٨٤٩٣ حادث اعتداء او اغتصاب على أطفال، وان ١٨٠٠ طفل تحت سن العاشرة لقوا حتفهم ضحية لذلك.

*** القاضي والوصي ***

لا يحمل سجل الولايات المتحدة في علاقاتها بالعالم، ما يمكن ان تفتخر به.. بصدد حقوق الانسان اي الانسانية عامة.

ومنذ قامت الولايات المتحدة، قبل مائتي عام حتى الآن، شنت ٧٠ حربًا عدوانية ضد بلاد اخرى، وتميزت بعضها بالوحشية وضخامة عدد الضحايا. وكانت ذروتها بالطبع هي هيروشيما ونجازاكي. وكانت الولايات المتحدة وسوف تظل الدولة الوحيدة التي استعملت القنبلة الذرية.

ومنذ ذلك الحين، قامت الولايات المتحدة باجراء ١٠٣٠ تجربة نووية اي نصف تجارب العالم البالغ عددها ٢٠٣٧ تجربة. وهي تظل تملك اكبر ترسانة نووية في العالم.

وتنفق الولايات المتحدة اعلى ميزانية على التسليح في العالم بلغت ٢٧٤ مليار دولار. ويبلغ متوسط انفاقها اليومي، على ترسانتها الذرية ٨٠ مليون دولار. وبذلك بلغ انفاقها من ١٩٤٥ الى ١٩٩٥ اربعة تريليونات من الدولارات.

ولو كانت هذه المبالغ قد انفقت على حل مشكلة الفقر والتخلف، في العالم الثالث مثلا، لتحررت مئات الملايين من اللعنة، وقام عالم مختلف. وتحتفظ الولايات المتحدة بأكبر سلسلة من القواعد العسكرية في مواقع عديدة خارج حدودها، وتحشد فيها مئات الألوف من القوات، وبكل أنواع الاسلحة.

ونشرت «الواشنطن بوست» ان امريكا هي اكبر تاجر سلاح في العالم. وقد بلغت مبيعاتها ٨٢ مليار دولار في العام. وبذلك تسيطر على ٧٠٪ من سوق السلاح.

وقالت مجلة «شتيرن» الالمانية ان الولايات المتحدة سيطرت على ٧٥٪ من سوق السلاح منذ نهاية الحرب الباردة، وانها تتعامل مع ١٦٤ دولة، وقد باعت السلاح «لكل الأطراف» في ٣٩ من ٤٨ حربا اهلية وقبلية.

والولايات المتحدة هي اكبر مصدر للنفايات، وتتجه معظمها نحو اراضي ومياه العالم الثالث.

وتنتج الولايات المتحدة ١٧٥ مليون طن من النفايات، واحتجت تايلاند انها صدرت اليها ٩٨ الف طن من نفايات البلاستيك.

وبينما تطنطن الولايات المتحدة ولا تمل التنديد بالآخرين، فانها ترفض تماما ان توقع على المواثيق الرئيسية لحقوق الانسان، التي اصدرتها الامم المتحدة ووافقت عليها الأغلبية.

وقد وقعت الولايات المتحدة على الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية سنة ١٩٩٢ اي بعد ستة وعشرين عاما من صدوره والتصديق عليه في الأمم المتحدة وقد تحفظت على تطبيقه الا في حدود الدستور الامريكي، وهو ما يجعل التصديق حبرا على ورق.

واخيرا.. يقول المثل الصيني «على المرء ان يصلح نفسه قبل ان ينصح الآخرين».

وليس لدى الولايات المتحدة ما يؤهلها لأن تنصب نفسها قاضيًا وحكمًا ووصيًا، قبل ان تنظر الى الداخل وترى مدى الخراب السائد!



عزمي نصّار مدرّبًا موقتًا لمكابي الإخاء الناصرة



* عزمي نصّار وأحمد الحلو - مرة أخرى على كرسي المدرب في الاخاء *

* قاد مدرب منتخب فلسطين، النصراوي عزمي نصار، بالأمس، تدريب فريق مكابي الاخاء الناصرة، بعد أن قبل اقتراح إدارة الفريق النصراوي بالإشراف على التدريبات حتى مباراة يوم الجمعة القادم، أمام فريق هكواح في رمات غان.

وكانت إدارة الاخاء قد توجهت إلى عزمي، بعد أن درست اقتراح جدعون دامتي المالي، لكنها أبلغته أنها لا تستطيع قبوله. ولما لم يتم الاتفاق في الوقت الحالي مع أي مدرب بعد استقالة زعفران، توجه باسم سليمان وأحمد الحلو إلى عزمي وقدما له اقتراحًا بتدريب الفريق.

عزمي وافق فورًا على تقديم المساعدة هذا الأسبوع. أما مستقبلاً، فإنه لم يلتزم للإدارة بأي شيء، ريثما يفحص الموضوع من جميع جوانبه.

وهناك اقتراح بأن تتم الاستعانة بمدرب يشرف على التدريبات ويكون مساعدًا لعزمي في حال غيابه، عندما يكون في معسكرات المنتخب الفلسطيني. لكن هذا الأمر لم يتحدد بعد، وسيتم اتخاذ القرار ما بعد المباراة أمام هكواح يوم الجمعة القادم.

(مراسل خاص)

فتيات بلدي اخاء الناصرة يطمحن إلى الفوز، غدًا، على مكابي تل أبيب

* يحل فريق فتيات الاخاء الناصرة، غدًا، ضيفًا على فريق م. تل أبيب (في تمام الساعة السابعة والنصف مساءً) على ملعب «هشلوم».

بعد الفوز الأول في الدوري، تسعى لاعبات الاخاء للعودة، ولو بنقطة واحدة، حيث إن الفوز بالنتيجة (٣ - ٢) أمام فتيات هبوعيل بيتح تكفا، في الأسبوع الماضي، زاد من الثقة بالنفس عند النصراويات.

ومن المتوقع أن يلعب الفريق النصراوي للفتيات بالتركيب نفسه الذي حقق الفوز على بيتح تكفا.

(إيمان حمدوني)

السعد: كأس العرب المقبلة بالمنتخبات الأولى

* الكويت - «و.ص.ف.» - أعلن الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم، عثمان السعد، ان الاتحاد لن يسمح للدول العربية بالمشاركة في كأس العرب المقبلة التي ستقام في الكويت عام ٢٠٠١ إلاّ بالمنتخب الأول، ولن نرضى بأية مسميات أخرى كما حصل في البطولة الماضية التي استضافتها قطر في أيلول عام ١٩٩٨.

وأشار السعد إلى أن الاتحاد الدولي للعبة لا يعتمد كأس العرب رسميًا لأنه لا يعترف إلاّ بالمنتخبات القارية فقط.

ووعد السعد بتسمية كأس العرب ٢٠٠١ باسم الشيخ فهد الأحمد، وقال «إن تسمية البطولات العربية تكون بمبادرة من الدولة المنظمة لهذه البطولات ونحن نوافق على هذه التسمية».

وعن عودة الفرق العراقية إلى المشاركة في البطولات العربية قال: «موقفنا في الاتحاد العربي واضح ولن نرفع شعارًا ونعمل بغيره، فقد يقول البعض ما ذنب الشباب العراقي في عدم المشاركة في البطولات العربية، ونحن نقول، أيضًا، ما ذنب الشباب الكويتي».

انتهاء المرحلة قبل النهائية لدورة «تيب إكسل» لكرة القدم

* انتهت المرحلة قبل النهائية من دورة «تيب إكسل» لكرة القدم. ففي مباراة جرت على ملعب الناصرة، فاز فريق أشبال هبوعيل عرابة على فريق أشبال مكابي اخاء الناصرة بالنتيجة (٤:صفر).

بهذه النتيجة يكون فريق عرابة قد حاز على بطولة منطقة الجليل لدوري «تيب إكسل»، وسيلتقي في المباراة النهائية بطل منطقة المثلث، أشبال نادي الهلال، التابع لفريق بلدي سعيد أم الفحم، الذي فاز بالنتيجة (٥:صفر) على فريق أشبال هبوعيل أم الفحم في نهائي دوري المثلث.

دوري «تيب إكسل» يجري تحت رعاية شركة «ليفر إسرائيل». ومن الجدير بالذكر أن فريق عرابة الحائز على بطولة منطقة الجليل قد تسلّم الكأس من السيد أحمد العفيفي، رئيس اتحاد الكرة الفلسطيني الذي حلّ ضيفًا على نظيره الإسرائيلي، جفري ليفي. وقد جرت المباراة قبيل انعقاد اللقاء الذي جمع فريق اخاء الناصرة بالمنتخب الفلسطيني.

إدارة سخنين تطالب اتحاد الكرة بتعويضها بمبلغ ٣٥٠ ألف شيكل

* طلبت إدارة اتحاد أبناء سخنين من اتحاد الكرة تعويضها بمبلغ ثلاثمائة وخمسين ألف شيكل، نظير عدم مشاركة الفريق في مسابقة كأس «التوتو».

المعروف أن كل الفرق من الدرجتين، الممتازة والعليا، والتي تشارك في كأس «التوتو» تحصل على مبالغ مالية كبيرة، خاصة في حالة الفوز.

وبما أن الفريق السخنيني لم يشارك في المسابقة، نظرًا إلى تأخر الاتحاد العام في اتخاذ قرار ترقيته إلى الممتازة، فإنه لم يحصل بالتالي على أي مقابل.

إتحاد الكرة رفض هذا الطلب، الأمر الذي دفع بالإدارة السخنينية إلى التوجه إلى القضاء للحصول على مستحقاتها الفريق.

(عادل طربيه)

فايد حسون في مجد الكروم



* انتقل المدافع الديلاوي، فايد حسون، لصفوف فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم، بدلاً من اللاعب شيران قعاكتين الذي تمّ تحريره.

وكان فايد قد تدرب في بداية الموسم مع هبوعيل كفارسابا وانضم إليه بالفعل، مع زميله محمد كبها من عين السهلة، إلاّ أنه لم يتمكن من إيجاد طريقة إلى التركيب الأول.

إدارة مجد الكروم اتصلت بحسون وعرضت عليه الانضمام للفريق فقبل الاقتراح على الفور، ومن المتوقع أن يشارك في مباراة الكأس أمام هبوعيل مجدال هعيمق.

(عادل طربيه)

* فايد حسون - من الدوري العلوي عاد إلى الدرجة الأولى *

انطلاق دوري النوادي المدرسية للفتيات بكرة القدم

* انطلقت، أمس، مباريات دوري الفتيات للنوادي المدرسية لكرة القدم بإشراف وزارة المعارف، ويشارك في هذا الدوري فرق من المدارس الإعدادية اليهودية والعربية في البلاد. ومن أبرز الفرق المشاركة، فريق بئر المكسور بإشراف المركز صالح أبو حجول، فريقان من سخنين، أحدهما بإشراف حمد أبو ريا والآخر بإشراف فادية عبد الله، وفريقان من عبلين، أحدهما بإشراف المركز، الشيخ أحمد خالد، والثاني يتبع لكلية مار الياس بإشراف المدرب زاهي عليان. كما يشارك فريق من إكسال بإشراف الاستاذ محمود شدافنة.

وفي حديث مع مركز نادي المدرسة الإعدادية في بئر المكسور، صالح أبو حجول، قال: هذه النوادي تمّ افتتاحها مؤخرًا، وتلاقي تشجيعًا ودعمًا من قبل الفتيات المشاركات والأهالي، كما أنها تحصل على الدعم المادي والمعنوي من قبل سلطة الرياضة في وزارة المعارف والسلطات المحلية التي توفر الميزانيات للسفر وأجرة المدربين واللوازم الرياضية الأخرى.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المباريات تجرى عادة يومي الثلاثاء والأربعاء من كل أسبوع، ويشرف على تحكيمها لجنة الحكام التابعة لاتحاد كرة القدم في البلاد.

(فهمي دراوشة)

فرقة الأحلام السخنينية للعروض الكروية تقدّم:

قاهر الظّلام

* الشوط الثاني من مباراة أمس على حولون يجب أن يدرّس في مدارس الكرة * شادي زبيدات وحنا فرهود دخلا بديلين فالغيا وجود الفريق الحولوني *

* اتحاد أبناء سخنين – تسفريريم حولون (٤:٣) *

(تقرير: عادل طربيه)

*** سجل لسخنين: بنيوتوف (د/٦٣)، أورن موحرر (د/٦٩و د/٧١)، حنا فرهود (د/٨٩) (من ضربة جزاء ١١م).**
*** سجل لحولون: أباس (د/٢٥)، نيرؤون (د/٥٦ من ضربة جزاء ١١م ود/٧٣).**
*** ملعب سخنين البلدي: ٣٠٠٠ متفرج.**
*** حكم المباراة: أريك حايموڤيتش: ظالم وضعيف.**
*** أفضل لاعب: شادي زبيدات.**
*** ملفت للنظر: الوقفة السخنينية الرائعة في النصف ساعة الأخيرة والتخلّص من التأخر بهدفين لتحقيق الفوز الكبير.**
*** تركيب الفريقين:**

**** اتحاد ابناء سخنين:***

منير كوهين (٦)، نضال شلاعطة (٧)، جميل خضر (٧)، چال هرشليكوڤتش (٧)، عبد رباح (٧)، عباس صوان (٥ .٦)، صالح حصارمة (٥ .٦)، (حنا فرهود – د/٤٦ – ٨)، سامر ميعاري (٧)، (شادي زبيدات – د/٤٦ – ٩)، عامي ڤزانا (٦)، رومان بنيوتوف (٧)، أورن موحرر (٧)، (ميشيل ميلاڤينوڤتش – د/٨٤).

**** تسفريريم حولون:***

پشكو (٦)، فليتر (٦)، رابينوڤتش (٦)، طال حين (٦)، أسيف بن يشاي (٥ .٥)، (بيني حداد)، هاچر (٧)، إيليا ستان (٥ .٦)، مشعان (٥ .٦)، أباس (٦)، (بوزاغلو – د/٧٢)، تسفرير (٦)، (بيتران – د/٥٧ – ٥ .٥)، داني نيرؤون (٨).

من لم يحالفه الحظ، ولم يكن في مدرجات ملعب سخنين البلدي. أمس، لن يصدق ما سنكتبه عن مباراة أمس. قد يعتقد أننا نبالغ أو أننا نقدم وصفًا لمباراة في بطولة أندية أبطال أوروبا أو حتى من كوبا أمريكا. ولكننا نؤكد ونقول إننا كنا في سخنين وليس في أي مكان آخر.

العنوان الذي اخترناه للمسرحية الكروية التي قدمت، أمس، في سخنين، لم يكن عفويًا، ولا مجرد تلاعب بالكلام، (مع الاعتذار طبعًا لطه حسين). فما شاهدناه، أمس، خاصة بعد أن احتسب الحكم حايموڤيتش ضربة جزاء لحولون في الدقيقة (٥٦)، لا نعرف سببها، لم يكن له علاقة بالتحكيم، ويبدو أن الحكم تنبه فجأة إلى أن مدرب حولون هو چاي ليڤي. وچاي هو ليس إلا ابن... چاڤري ليڤي، رئيس اتحاد كرة القدم في البلاد. فبعد أن منح ليڤي وفريقه ضربة جزاء، من الخيال، أخذت قراراته تميل لمصلحة الضيوف، وعلى حساب المضيفين. والحسنة الوحيدة التي تحسب له في هذه الدقائق، هي جرأته في احتساب ضربة جزاء لسخنين في الدقيقة الأخيرة من المباراة، وجاء منها هدف الفوز!!

ولنعود إلى التفاصيل الأولى للمسرحية:



* شادي زبيدات، صانع الفوز، قدم مباراة هائلة *



* اورن موحرر، المنفذ الرئيسي للهجمات: سجل هدفين *

المسرح: ملعب سخنين البلدي.
الممثلون: ١٤ لاعبًا من اتحاد أبناء سخنين.
الأبطال: شادي زبيدات، حنا فرهود، أورن موحرر.
ممثلون كومبارس: لاعبو تسفريريم حولون.
ممثل ضيف: الحكم حايموڤيتش ومعوناه.
الإخراج: يوناڤ ليڤي (مدرب سخنين).
مساعد مخرج: چاي ليڤي (مدرب حولون).
الديكور: ثلاثة آلاف «مجنون كرة» من سخنين، عرابة وديرحنا وبقية القرى المجاورة.

عندما انتهى الشوط الأول بتقدم الضيوف من حولون بهدف سجله أباس في الدقيقة الخامسة والعشرين، ورأينا في مستهل الشوط الثاني أن المدرب يوناڤ ليڤي يخرج اثنين من أفضل لاعبي الوسط، صالح حصارمة والكابتن سامر ميعاري، وبعدما سجّل الضيوف هدفًا ثانيًا من ضربة جزاء، هدية قدمها لهم الحكم حايموڤيتش في الدقيقة السادسة والخمسين، اعتقدنا أن الفريق السخنيني في طريقه إلى التهلكة. لكن الساحرة المستديرة (الكرة)، أثبتت مرة أخرى أن لها قوانينها الخاصة، وأنها تعطي من يعطيها.

فجأة رأينا، أن شادي زبيدات يتواجد في الملعب، وكأنه حمل على أكتافه الصغار، عبء ما آلت إليه المباراة. فبدأ يشن غاراته داخل مواقع الخصم، يفوت من مدافع، اثنين، ثلاثة، وحتى من الحارس إذا لزم الأمر، ويمرر الكرة العرضية والأرضية المقشرة، التي لا تحتاج إلاّ لمقابلة بسيطة من مهاجم آخر كي نراها تتلألأ في الشباك. وهذا ما كان.

في الدقيقة ٦٣ فات شادي بواحدة من هذه الكرات في اليمين فتبادلها مع حنا فرهود لتصل إلى بنيوتوف البلغاري في أول مشاركة له ليسجل هدف التقليص الأولي لسخنين.

لم تمض إلاّ ست دقائق ليعود شادي، وحين غيّره طبعًا، من اليمين، وكان الطريق أمامه مفتوحًا، بعد أن ترك وراءه قافلة من المدافعين المذهولين، ليرفع هذه المرة إلى رأس موحرر الذي زجّ الكرة برأسه إلى الشباك مسجلاً التعادل.

هذا الأمر أخرج الجماهير السخنينية الكبيرة عن شعورها. فملأت بهتافاتها جنبات الملعب، وشعرنا أن بركانًا جبليًا قد تفجر حولنا. هذا الشحن المعنوي الكبير ترجم وبسرعة من أقدام موحرر، مرة أخرى، وبعد دقيقتين فقط.

شادي «الألحان» زبيدات، مارس هوايته مرة أخرى في اليمين، فمرر كرة بينية قاتلة بين دفاع الخصم، ليقابلها موحرر على الطاير إلى الزاوية البعيدة و(٣:٢) لسخنين.

غير أن فرحة السخنينيين لم تدم طويلاً. فبعد دقيقتين فقط احتسب الحكم ضربة حرة لحولون، قبل الراية الركنية بقليل، رفعها هاچر. لم يحسن دفاع سخنين ولا الحارس كوهين (مهزوز بعض الشيء) إبعادها ليزجها المهاجم الممتاز نيرؤون من متر واحد إلى الشباك و(٣:٣)!!

لكن القدر لم يرضَ لسخنين بهذه النتيجة، فما قدمه اللاعبون، أمس، لا يستحق أن ينتهي إلاّ بالفوز!!

وهذا ما كان!!

الدقيقة ٨٩، ضربة حرة من منتصف الملعب لسخنين، رفعها جميل خضر إلى رأس ميلاڤينوڤتش، الذي أنزلها خلفية لحنا فرهود الممتاز. والأخير، أخذ الكرة لنفسه دخل منطقة الجزاء، ولما كاد أن ينفرد، عرقل من قبل اثنين من المدافعين. فكانت الحسنة الوحيدة لحايموڤيتش في هذه المرحلة فاحتسب بجرأة يحسد عليها ضربة جزاء، ضد فريق يدربه ابن رئيس اتحاد كرة القدم!!

حنا فرهود نفسه أخذ الكرة وأصرّ على أن ينفذ الضربة. وأمام هذا الإصرار، لم يجد من يعارضه طبعًا!!

فرهود وضع الكرة على النقطة البيضاء، وتراجع بضع خطوات للوراء، انتظر إشارة الحكم، نظر للحارس العملاق «پشكو» وتقدم ليطلق صاروخًا على الشباك و(٤:٣) لسخنين!!

بعدها، لا حاجة أن نزيد من الوصف. فما حدث في ملعب سخنين ومن المدرجات، بعد صافرة الحكم التي لم ننتظرها طويلاً، أمر يصعب علينا أن نصفه. فعلى كل محب لكرة القدم أن يعيش هذه اللحظات!!

وليتها لا تنتهي أبدًا!!

* ردود فعل بعد المباراة *

شادي زبيدات – كل الاحترام لجميع اللاعبين، فكلهم قاموا بالمطلوب منهم. آمنّا بالفوز على حولون ويمكننا الفوز على أي فريق في الدوري. فوزنا اليوم (أمس)، بعد تأخرنا، يدلّ على أن المعنويات عالية، نظرًا للشحن الجماهيري الكبير. الجمهور صاحب الحصة الأولى في الفوز.

مازن غنايم – أثبتنا، وللمرة الألف، أن لدينا فريقًا كبيرًا، ولكل الذين شككوا في قدراتنا عليهم أن يعترفوا بخطأهم. مكانتنا في اللائحة يعني أننا فريق ممتاز وأشكر الجمهور السخنيني الرائع وكل من حضر من محبي الفريق من الوسط العربي.

*** يوناڤ ليڤي (مدرب)** – التغيير الذي قمت به في مستهل الشوط الثاني أثبت أنه كان في مكانه. أعتقد أنها واحدة من أروع مباريات الفريق، خاصة في الشوط الثاني.

نور غنطوس (إداري) – مباراة كبيرة في الشوط الثاني. يبدو أن الدرجة الممتازة بحاجة لفريق مثل سخنين، ونتائجنا خير دليل على ذلك. كنّا الأحق بالصعود قبل غيرنا.

ياسر أبو عبده (المشجع رقم ١) – دراما دراماتيكية. من لم يحضرها خسر وفوّت مباراة العمر.



* المدرب يوناڤ ليڤي: تغيير غريب واثبت انه حكيم *

السباق الى البيت الأبيض يتسارع قبل عام للانتخابات

*** بقلم: غريتشين كوك ***

* تسارع السباق الى البيت الأبيض قبل عام من الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة حيث ينتظر ان تهيمن الشخصيات البارزة في الساحة السياسية على حساب المرشحين غير التقليديين.

ويعد عام سينتخب الأمريكيون رئيسًا جديدًا ومجلسًا جديدًا للنواب (٤٣٥ مقعدًا) وثلث اعضاء مجلس الشيوخ.

وبات المال عاملا حاسمًا في الحملة التي يشارك فيها عدد من اصحاب المليارات. ويخشى في المقابل ان يقود النقص في الأموال الى سقوط المرشحين الأكثر شعبية.

ومن بين المرشحين العشرة للمنصب الأعلى في الولايات المتحدة يتصدر جورج و. بوش، ابن الرئيس السابق جورج بوش وحاكم ولاية تكساس، نتائج استطلاعات الرأي التي تعتبره الأوفر حظًا للفوز في انتخابات السابع من تشرين الثاني ٢٠٠٠.

وأفاد استطلاع تنشر نتائجه مجلة «نيوزويك» الاسبوعية في عددها قبل الأخير ان جورج بوش يهيمن في الجانب الجمهوري مع ٦٣٪ من نوايا التصويت في مقابل ١٢٪ لبطل حرب فيتنام والسيناتور جون ماكاين و ٩٪ للملياردير ستيف فوربس.

واظهر الاستطلاع ذاته الذي شمل ٦٣٠ امريكيا وحدد هامش الخطأ فيه بـ ٤٪ ان حاكم تكساس سيفوز بنسبة ٥٣٪ في مقابل ٣٩٪ لنائب الرئيس الدمقراطي آل غور.

وفي الجانب الدمقراطي يهيمن غور الا ان عليه ان يواجه منافسًا خطيرًا هو السيناتور السابق والنجم السابق لكرة السلة بيل برادلي الذي اثارت نتائجه في الاستطلاعات وكمية التبرعات التي جمعها لتمويل حملته، الدهشة.

واثر المواجهة التلفزيونية التي جرت اخيرًا بين غور وبرادلي لم يعد سوى ٤٠٪ من الناخبين الدمقراطيين يعتبرون ان غور يجب ان يكون مرشحهم، مقابل ٤٩٪ قبل المواجهة، استنادًا الى استطلاع «نيوزويك». الا انهم ما زالوا ٢٥٪ فقط يعتبرون برادلي مرشحهم الأفضل.

ويركز غور في حملته على النتائج الاقتصادية الجيدة التي حققتها الولايات المتحدة في عهد بيل كلينتون، الا انه بدأ يبتعد تدريجيًا في تصريحاته عن الرئيس الأمريكي الذي ما زالت صورته تتأثر سلبًا لدى الرأي العام بمغامراته الجنسية.

فقد قال غور اخيرًا انه شعر بـ «الضياع والغضب» ازاء كلينتون بسبب علاقته مع الموظفة المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي واجراء الاقالة الذي جرى ضده في اعقاب هذه القضية.

ويعتزم حزب الاصلاح الذي أسسه الملياردير الشعبي، روس بيرو في العام ١٩٩٢، ان يتبوأ كل المكانة التي يعتقد انه يستحقها في المعركة الانتخابية.

ويتنافس المحافظ المتشدد، بات بوكانان، وملك العقارات النيويوركي، دونالد ترامب، وكلاهما منشق عن صفوف الحزب الجمهوري، للحصول على ترشيح حزب الاصلاح.

وتعطي استطلاعات الرأي ٩٪ من نوايا التصويت لبات بوكانان (٦٪ من الناخبين الجمهوريين و ٣٪ من الناخبين الدمقراطيين). وقد اعلن ترامب رغبته في خوض الانتخابات الا انه لم يلتزم بذلك نهائيًا بعد.

وقبل عام من الانتخابات اسفرت الحملة عن عدد من «الضحايا» اولهم المرأة الوحيدة التي كانت مرشحة لانتخابات العام ٢٠٠٠.

فقبل بضعة أسابيع تخلت اليزابيت دول، زوجة المرشح الجمهوري السابق، روبرت دول، في ١٩٩٦ عن خوض المعركة بسبب عدم تمكنها من جمع تبرعات كافية لتمويل حملتها ونتائجها الضعيفة في استطلاعات الرأي. ومن الممكن ان تترشح لمنصب نائب الرئيس على لائحة جورج و. بوش.

ويتمتع الحزب الجمهوري حاليًا بتقدم كبير على الحزبين الدمقراطي والاصلاح. الا ان ١٢ شهرًا ما زالت تفصل عن موعد الانتخابات ومن الممكن ان تتراجع في غضون ذلك نسبة تأييد حاكم تكساس الذي ما زال برنامجه السياسي غير واضح الملامح.



* آل غور *

المرشحون العشرة للانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة

* ترشحت عشر شخصيات للانتخابات الرئاسية الأمريكية حتى قبل عام تقريبا من اجرائها في السابع من تشرين الثاني ٢٠٠٠:

** الدمقراطيون:

* بيل برادلي: ولد في ٢٨ تموز ١٩٤٣. عسكري احتياط في سلاح الجو بين ١٩٦٧ و ١٩٧٨. نجم سابق في فريق «نيكس» النيويوركي لكرة السلة. سيناتور عن نيوجرزي من ١٩٧٧ الى ١٩٩٦. مرشح للرئاسة للمرة الأولى.

* آل غور: ولد في ٣١ آذار ١٩٤٨. استدعي الى صفوف الجيش في ١٩٦٩ وخدم في فيتنام ستة أشهر كمراسل صحافي عسكري. نائب للرئيس منذ ١٩٩٣. نائب عن تينيسي بين ١٩٧٧ و ١٩٨٤ وسيناتور بين ١٩٨٤ و ١٩٩٢.

** الجمهوريون:

* غاري باور: ولد في الرابع من ايار ١٩٤٦. لم يؤد الخدمة العسكرية. مستشار سابق في عهد الرئيس رونالد ريغن. يترشح للمرة الأولى.

* جورج بوش: ولد في السادس من تموز ١٩٤٦. طيار في الحرس الجمهوري لولاية تكساس بين ١٩٦٨ و ١٩٧٣. ابن الرئيس السابق جورج بوش (١٩٨٩ و ١٩٩٣). حاكم ولاية تكساس منذ ١٩٩٤. يترشح للمرة الأولى.

* ستيف فوربس: ولد في ١٨ تموز ١٩٤٧. عمل في الحرس الوطني بين ١٩٧٠ و ١٩٧٦. ابن الناشر الثري مالكولم فوربس ورئيس شركة «فوربس انك» منذ ١٩٩٠. سبق ان ترشح في العام ١٩٩٦ ومستعد لأن «ينفق الأموال الضرورية» للفوز.

* اورين هاتش: ولد في آذار ١٩٣٤. لم يؤد اي خدمة عسكرية. سيناتور عن ولاية يوتاه منذ ١٩٧٧. محافظ من المورمون يترشح للمرة الأولى.

* جون ماكاين: ولد في ٢٩ آب ١٩٣٦. انخرط في صفوف المارينز عندما كان في الـ ١٧ من العمر وأسر في معسكر فيتنامي بين ١٩٦٧ و ١٩٧٣. نائب عن اريزونا بين ١٩٨٢ و ١٩٨٦. سيناتور منذ ١٩٨٦.

* آلان كيز: ولد في السابع من آب ١٩٥٠. لم يؤد الخدمة العسكرية. عمل مساعدا لوزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية. ترشح للفوز بترشيح الحزب الجمهوري في ١٩٩٦. المرشح الأسود الوحيد.

** حزب الاصلاح:

* بات بوكانان: ولد في الثاني من تشرين الثاني ١٩٣٨. لم يؤد الخدمة العسكرية. معاون سابق للرئيسين ريتشارد نيكسون ورونالد ريغن. سبق ان ترشح مرتين في ١٩٩٢ و ١٩٩٦. خرج من صفوف الحزب الجمهوري للإنضمام الى حزب الاصلاح في ٢٥ تشرين الأول ١٩٩٩.

* دونالد ترامب: ولد في ١٤ حزيران ١٩٤٦. لم يؤد الخدمة العسكرية. من كبار تجار العقارات. يترشح للمرة الأولى.



* جورج بوش الإبن *

أجهزة مسح الصور والنصوص الالكترونية تجتاح المكاتب والمنازل

* تكامل عمليات التصوير والاستنساخ والطبع وإرسال رسائل الفاكس *



* ساهمت اجهزة المسح الالكترونية scanner منذ دخولها على الأعمال المكتبية في تقليل الأعمال الورقية، لقيامها باستنساخ الصور والوثائق وخزنها في ذاكرة الكومبيوتر مباشرة. وقاد تطور التكنولوجيا الرقمية التقليدي بالكاميرا الرقمية التي قاربت كفاءتها اداء اجهزة المسح الالكترونية في دقتها وتطابق اسلوب عملها. ويعود تشابه النظامين الى استخدام العدسات والرقائق الالكترونية لتحويل الصور الى وحدات قياسية ثنائية. لكن الاثنين يختلفان في الجوهر، حيث ان اجهزة المسح الالكترونية تعمل لتصوير الوثائق والمستندات وليس لالتقاط الصور الشخصية والمناظر كما هو الحال في الكاميرا الرقمية.

* *تقدم تاريخي* *

ظهرت اجهزة المسح هذه في الاسواق منذ اواسط الثمانينيات اواخرها، حيث هيمنت على ميدان فنون الجرافيك وأعمال التصميم، حتى اصبح على اثرها التصميم بالكومبيوتر الشريك الذي لا يمكن الاستغناء عنه في الممارسات التجارية والأعمال الفنية. ووجدت هذه النشاطات ضالتها في هذه التكنولوجيا لخزن ما تحتاجه من الوثائق والصور المنشورة في الصحف.

كانت النماذج الأولى من الابتكار الجديد تشبه اجهزة الاستنساخ التقليدية بحجمها الكبير وشكلها العام، لكنها تختلف عنها لاظهارها صورا رقمية بدلا من الصور المستنسخة على الأوراق العادية. وامكن استخدام هذه الاجهزة التي اعتمدت على تقنيات التعرف البصري في قراءة وتسجيل محتويات صفحات الكتب بعد تحويل صورها الى رموز رقمية يمكن للكمبيوتر قراءتها. وبذلك اصبح سهلا خزن المعلومات كنصوص محفوظة بدلا من خزنها كصور لصفحات مستنسخة.

تتشابه التكنولوجيا المستخدمة في جميع انواع المسح الالكترونية في اسلوب عملها، وذلك بتسليط ضوء على الوثائق المختارة لتنعكس صورها من خلال سلسلة من المرايا، ثم تمر بعدها تلك الصور بعدسات تقوم بتحجيمها وتسليطها على مجموعة من الاجهزة ثنائية الشحنة تعرف بأجهزة c.c.d الحساسة. حيث تقوم هذه الاجهزة بالتقاط الضياء مهما كانت شدته ضئيلة لتقوم بعدها بقياس الشدة وتحويل الضوء الى جهد كهربائي.

وتعتبر اجهزة c.c.d جزءا من لوحة كهربائية تضم اجزاء الكترونية مختلفة.

ومن خلال مرشحات الالوان المتوفرة في الجهاز يتم تحليل المعلومات المخزونة للصور الملتقطة الى الألوان الرئيسية الثلاث الأحمر والأخضر والأزرق، حيث تقوم الأجهزة بتصنيف هذه الألوان الى مراتب عدة واعطائها قيما مختلفة حسب مقادير الجهد المقابل لها.

وبفضل هذه التكنولوجيا اصبح بامكان الكومبيوتر اعادة ترتيب الصور المخزونة بشكل وحدات الكترونية متفاوتة.

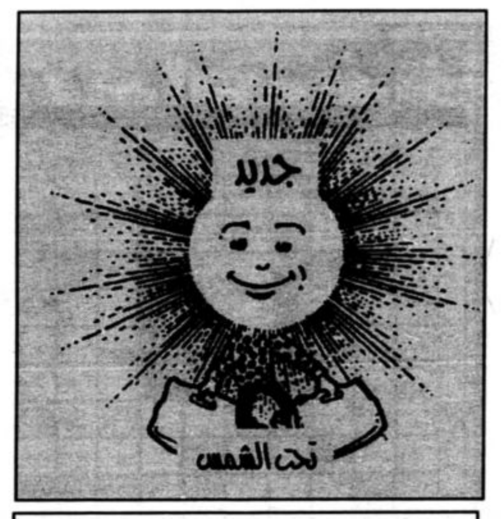
* **تطويرات حديثة** *

ساهم التطور في ظهور منتوجات تخدم كافة القطاعات، حيث ظهرت اجهزة من انتاج شركات شهيرة مثل «هيوليت - باكارد» و «فشينر»، اضافة الى «ابسن». ونشاهد اليوم اجهزة المسح وهي مسطحة الشكل وبحجم ووزن يعادل نصف ما كانت عليه في السابق. ولا زالت هذه التقنية مفضلة في السوق لأنها تقدم اسلم طريق للتعامل مع اعداد كبيرة من الوثائق ومصادر المعلومات المستقاة من الصحف والمجلات والمصادر العلمية وخزنها في ذاكرة الكومبيوتر بكفاءة. وشهدت بعض وحدات هذه الاجهزة تطورا ملموسا ادى الى تصغيرها وتقليص حجمها، اضافة الى جعلها متعددة الاستخدامات، كما ظهرت الصور المعروضة على شاشة الكومبيوتر بجودة ملموسة مقارنة بالسابق.

كما ازداد استخدام الاجهزة المحمولة للأعمال اليومية المبسطة التي لا تستوجب سوى تصوير الأعمال التجارية التقليدية والصغيرة، مثل بطاقات العمل والعناوين الرئيسية للصحف لعدم تجاوز عرض شريطها الملون الحساس عدة بوصات قليلة.

ولم تقتصر قدرات اجهزة المسح الالكترونية على هذه المستويات فعرضت شركات مثل «كانون» و «هيوليت باكارد» نماذج اكثر تطورا تمتاز بخدماتها الشاملة التي تجمع في ادائها بين اجهزة الفاكس والطابعات والاستنساخ ضمن جهاز واحد، ولكن يعيب على هذه الاجهزة بعض الجوانب التصميمية لأنها تحد من عمليات التغذية الورقية. ورغم التطور الحاصل في هذه التكنولوجيا، فلقد هبطت اسعارها من ١٥٠٠ دولار الى ١٠٠ دولار خلال عشر سنوات فقط. اضافة الى استفادة العديد من مستخدمي برامج الكومبيوتر من اسلوب التصوير الرقمي هذا.

ويقول جريج بيرشال مدير العلاقات الاجتماعية في شركة «هيوليت - باكارد» ان ٦٠٪ من منتوجاتهم لاجهزة المسح تذهب للاستخدامات المنزلية. فهذه التقنية اصبحت مفضلة لخزن الصور العائلية وارسالها عبر الشبكة. فقد اصبح اسلوب حفظ الصور في الالبومات عادة قديمة عفا عليها الزمن ومضى وحل زمن الخزن الرقمي!



المشكلة طبية وليست نفسية:

التبول اللاإرادي نتيجة نقص هرموني!



* كثير من الأسر تعاني من مشكلة التبول اللاإرادي عند الأطفال خاصة وان حوالي ١٠٪ من الأطفال في سن من (٦ - ٧ سنوات) يعانون من هذه المشكلة.

ويؤكد البروفيسور كيلم يلماظ، اخصائي جراحة وطب المسالك البولية للأطفال ورئيس قسم المسالك البولية في مستشفى اوسترا بالسويد، ان التبول اللاإرادي مشكلة طبية وليست نفسية فانتاج البول بكميات كبيرة اثناء الليل هو أهم اسباب المشكلة حيث تكون كمية البول أكبر من سعة المثانة بعدة مرات وهذا لا يعني ان هناك عيبًا خلقيًا في المثانة بل يعتبر خللاً وظيفيًا في المثانة نتيجة نقص إفراز الهرمون المنظم لكمية البول المنتج ليلاً.

وعن كيفية التغلب على هذه المشكلة يقول البروفيسور يلماظ ان الحل يبدأ باستشارة الطبيب وبعد التأكد من خلو الطفل من الاسباب العضوية او التهابات المجاري البولية يبدأ العلاج الدوائي باستخدام مستحضر يقلل من كمية البول المنتج ليلا فيعود التوازن الطبيعي بين سعة المثانة وكمية البول المنتج ومع العلاج الدوائي والمساندة المعنوية تعود الثقة والابتسامة للطفل والأم والأسرة.

ويوجه يلماظ عدة نصائح لكل أم لديها طفل يعاني من هذه المشكلة ومنها ضرورة تحفيز الطفل على دخول الحمام قبل النوم مباشرة والتقليل من شرب السوائل قبل ساعتين على الأقل من اخذ حبة الدواء، واتباع جدول زمني لتفريغ المثانة اثناء النهار ومتابعة الطفل مع الطبيب.

لغز من هي؟

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١



فنانة مصرية راحلة يتكون اسمها من احد عشر حرفًا، يمكنك معرفتها اذا جمعت الأحرف على الشكل التالي:

الأحرف ٢ + ٨ + ٦ + ٤ = عيش

الأحرف ٢ + ٥ + ١١ = تكلم.

الأحرف ٢ + ٣ + ٧ + ٤ = اندهاش.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ – مطربة امريكية (صاحبة احدى الصور) – ممثلة امريكية.

٢ – ممثل امريكي بطل مسلسل «دالاس» – مدينة مصرية – صوت الانفجار.

٣ – ضعف – يسدّ الحفرة – حرف جر.

٤ – قرض – احد الوالدين – استثنائية – أرق.

٥ – ارتفع – تفسيرية.

٦ – ركيزة – يدكّ – مصرف.

٧ – ممثل ومخرج امريكي (صاحب احدى الصور) – متشابهان – مادة حلوة الطعم.

٨ – الانسان الأول – حاكم – ولاية امريكية – قاعدة (معكوسة).

٩ – قرع الجرس – مكروه – جدهما في «كان» – حرف عطف – بناء مرتفع.

١٠ – من الدواجن – شاطئ – ترغب وتريد – نعت.

١١ – جدهما في «بيت» – خاصتي – ضمير منفصل – شديد العداء.

١٢ – ضوء – في القميص – يرفس – عكس «عسر».

١٣ – اصفر من المدن – ممثلة امريكية (صاحبة احدى الصور) – نافع.

١٤ – ناهية – ريح طيبة – قاعدة – ممثلة امريكية.

١٥ – يتعب – في السنة – للتمني.

١٦ – يوضح – عكسها وحدة قياس كهربائية.

١٧ – في اليد – مدينة مغربية – صغير الناقة.

١٨ – من الفراعنة – زوّر – متشابهان.

١٩ – ولاية امريكية – بحر – سنور – إسم لعدة ملوك.

٢٠ – ممثل هندي شهير – ممثل امريكي.

عموديًا:

١ – ممثلة ايطالية عالمية – دولة امريكية.

٢ – موسيقي امريكي شهير – مخرج امريكي – قصد المكان.

٣ – عبر الطريق – شبيه – ثغر – سرب – صرّ الشيء – اتوماتيكي.

٤ – للتعجب – ثوب بالٍ – قادم.

٥ – للتأوه – جزيرة فرنسية – قاعدة (معكوسة).

٦ – للنداء – للندبة.

٧ – عكسها حقد – آلته الحربية – اداة نصب – بئر.

٨ – مدينة مصرية – عارضة ازياء عالمية (صاحبة احدى الصور).

٩ – أصلح البناء – فقرة – احيا.

١٠ – عساكر – عاصمة اوروبية – اسم موصول.

١١ – دولة افريقية – ريحان.

١٢ – للنفي – مدينة باكستانية – دولة عربية.

١٣ – ممثلة مصرية – ممثلة فرنسية عالمية (صاحبة احدى الصور).

١٤ – حرف تخيير – عائلة مخرج لبناني – عائلة مطرب لبناني – مناص.

١٥ – اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – شعور – الجود – نوتة موسيقية.

١٦ – واحدة (بالانجليزية) – اقايض.

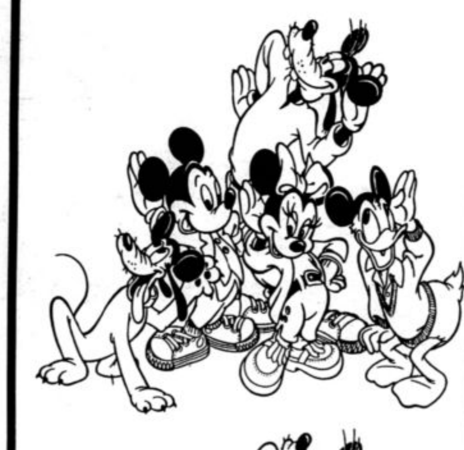
١٧ – ما لا يباح به – متشابهان – عائلة اديب ايرلندي راحل.

١٨ – جواب – سنور – ممثلة امريكية – مقياس ارضي.

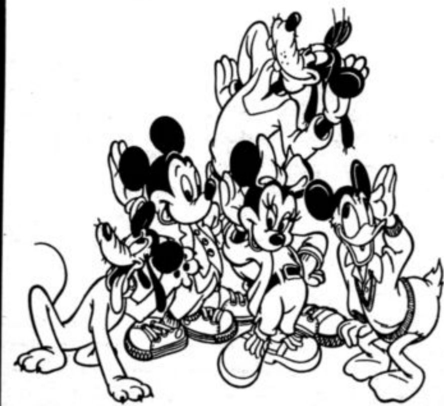
١٩ – ممثل امريكي – مشي – حجرات

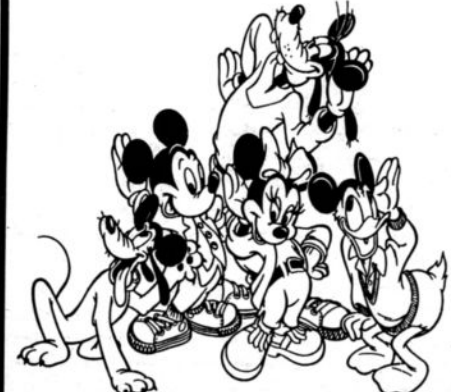
٢٠ – عارضة ازياء عالمية – ممثلة صينية شهيرة.

جد الفروق









حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ – رغدة – أسو – بون ٢ – واءما – الإناء ٣ – بدن – لك – دما ٤ – لتوانيا – أي ٥ – سلكا – سمية الألفي – أد ٦ – البعل – لفا – قلاع – علا ٧ – سقمي – أبر – وكرا ٨ – نبيل شعيل – تجاورهما ٩ – لبت – أب – القانون ١٠ – دبي – وشاح – مري – ها ١١ – رزانة – تم – مواء – لامارك ١٢ – غم – الفرزدق ١٣ – أياد – الميزاب ١٤ – رم – ترص – ير – مل ١٥ – تين – الفرافر.

عموديًا:

١ – سوسن بدر ٢ – بق – بز ٣ – كاميليا ٤ – اليلب ٥ – رويل – شتوتغارت ٦ – غادة شعاع – ميمي ٧ – دانو – ليبيات ٨ – تم – آس – رلى حمادة ٩ – النمل – أر ١٠ – كييف – مفاصل ١١ – سا – أتى – ورل ١٢ – ولد – ازمير ١٣ – أمالق – ماديرا ١٤ – بنى – الوجار – قز ١٥ – وا – الأكاليل – أمر ١٦ – ناصيف عروق – أوبل ١٧ – أراهم ١٨ – هناء ١٩ – النمر ٢٠ – دا – أنبك.

حل لغز ما هو؟

الماضي والمجهول

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الأربعاء: ٣/١١/٩٩

* القناة الأولى:

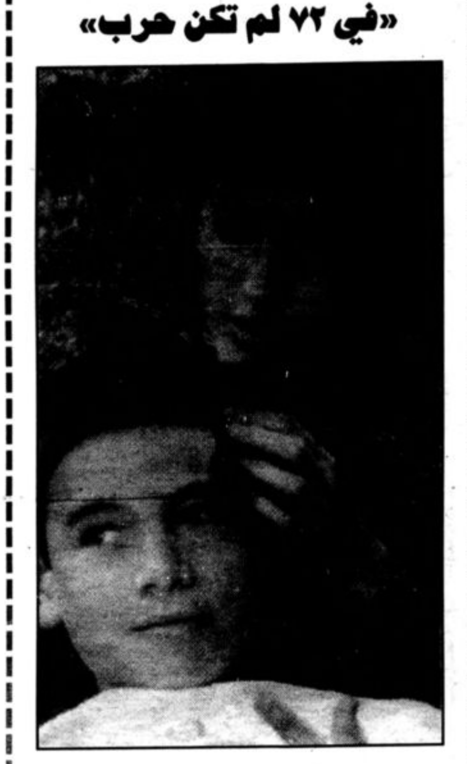
٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٠٨.٣٠ - جيتارة للمبتدئين.
٠٩.٠٠ - الاتصالات - حاجة انسانية - الحلقة التاسعة.
٠٩.٢٥ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون بالعربية.
١٠.٢٥ - حديقة الألوان، بالعربية.
١٠.٣٥ - كان ياما كان، بالعربية.
١٠.٥٠ - الحذر في الطرق.
١٠.٥٥ - كان يا ما كان.
١١.٠٠ - فهم المقروء.
١١.٢٥ - رامبراندت وسر ألوانه.
١١.٥٠ - فن الخط العربي.
١٢.١٠ - بنك المعلومات - المجموعة الشمسية.
١٢.٣٠ - رياضيات.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حني - للصغار.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٥.٠٠ - بلا أسرار.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - زاف للأول.
١٥.٣٥ - ارض بلا زمن.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطيز.
١٦.٥٥ - أحجية.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - ثانوية U.S.A.
١٨.٠٠ - احجية.
١٨.٠٥ - لعبة حاسوب.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - بنسيون السعادة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - دوكوميديا.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - عرض كوشنير.
٢٢.٠٠ - نعم ام لا - مسلسل.
٢٢.٤٥ - «الوان في القلب» - «ارض الحرية».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - قصص مشمش.
٠٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٠٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩.٥٥ - تحت داليته.
١٠.٥٥ - مهرجان الآلات الموسيقية.
١١.٤٢ - «البقاء على قيد الحياة» - الحلقة الأولى.
١٢.٣٦ - باور رانجرز في الفضاء - الحلقة (٢٦٩).
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٥١).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٢٦).
١٤.٣٠ - حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٣٨).
١٥.٢٧ - مديسون - الحلقة الخامسة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٣٦).
١٦.٢٩ - كل اولادي - الحلقة (١٣٧).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ - حياة جنونية - الحلقة (٣٠).
١٨.٣٢ - ووكر - الحلقة (٦٤).
١٩.٢٦ - موعد عشوائي.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - بازل - مسلسل محلي.
٢١.٠٧ - رافي ريشف يستضيف.
٢٢.٢٠ - ابلي ماكبيل - الحلقة (٢٥).
٢٣.١٦ - علاقات خطرة مع دانا مودان.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - علاقات خطرة.. تتمة.
٠٠.١٠ - مهرجان بلاك انك بلوز ١٩٩٨.
٠٢.٠٧ - «في ٧٢ لم تكن حرب» فيلم اسرائيلي.
٠٣.٣٠ - برامج الغد.

هذا المساء

«في ٧٢ لم تكن حرب»



* يوني ابن الرابعة عشرة يهمل تعليمه فيُطرد من المدرسة الأمر الذي يوثر علاقاته مع والده التسلطي العنيف لدرجة الأزمة الحادة.
المخرج دافيد كراينر.
مع آدم ابو العافية، افا حداد، شموئيل ادلمان وناتالي عطية.
(القناة الثانية - الساعة ٠٢,٠٧).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء (٣/١١)، صافيًا وحارًا وجافًا. وتنخفض درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٢° * تل أبيب وضواحيها - ٢٩° * حيفا وضواحيها - ٢٩° * إيلات - ٣٢° * جبال الجليل - ٣٣° * المروج الشمالية - ٢٩° * جبال المركز والجنوب - ٢٣° * السهل الداخلي - ٢٩° * السهل الساحلي - ٢٩° * النقب الشمالي - ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة وأحيانًا مائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢/١١/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٤٥٠١ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٧٥٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٩٧٣٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٧٨٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٤١٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٨٨٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٣ - ٤.٢٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
النتائج التي تنتظرها ستكون عكسية، تخسر حبيبًا عن طريق الخطأ.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تعاطف مع برج الأسد، نجاح غير متوقع يشيرك.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
إتصال هام في طريقه إليك، حاول أن تستدرك الأمور ولا تدع الآخرين يتعدون حدودهم.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
قد يحصل ما لم تكن تتوقعه على الصعيد العاطفي.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٢/٨):
رغم أعمالك المزدهرة تشك في أمور كثيرة، حاول أن تضبط أعصابك في مواجهة المشاكل.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
الفلك إلى جانبك وصحتك لا مثيل لها.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
نجاح يتوقف على الجهود التي ستعطي ثمارها لاحقًا.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
استعمل كل طاقاتك لإتمام المشروع الذي تفكر فيه.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
أحوالك المادية متأرجحة قليلاً هذه الفترة، إنتبه لصحتك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تبدو مرحًا هذه الفترة، الفلك يعدك بمفاجأة هامة على الصعيد العاطفي.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تسرف في التفكير الذي يشغلك كثيرًا الآن، تتفق مع الميزان.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
لن تقدر الظروف، أو أي إنسان، على منعك من الوصول إلى أهدافك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٣) تشرين الثاني

١٩٠٣ - بنما تعلن استقلالها عن كولومبيا.
١٩٥٧ - السوفييت يطلقون الى الفضاء الكلبة لايكا على متن سبوتنيك.
١٩٥٨ - افتتاح قصر اليونيسكو في باريس.
١٩٨٣ - منشقون فلسطينيون يهاجمون ياسر عرفات وانصاره في طرابلس في لبنان.

نتائج "اللوطو"

* في سحب «اللوطو» الأخير فازت الأرقام التالية:
١٣ و١٤ و٢٣ و٢٧ و٣٧ و٤٤ والرقم الإضافي ٤٦.
الرقم الفائز في سحب بول: ٦٤٦٤١٥.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٣ تشرين الثاني ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

خلال يوم دراسي قطري في الناصرة

الدعوة إلى تشكيل طاقم مشترك لمتابعة تنفيذ قانون التعليم الالزامي من جيل (٣) سنوات في المجتمع العربي

*** ممثلو وزارة المعارف يعتذرون عن المشاركة في اللحظة الاخيرة * د. اسبنيولي لـ«الاتحاد»: وزارة المعارف لا تريد مواجهة المشاكل * مركز «شتيل»: هذا اليوم الدراسي خطوة اولى في برنامج طويل لتحسين ظروف تعليم الاطفال العرب ***



* النائبة غوجانسكي وجرايسي في اليوم الدراسي *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – دعا المجتمعون في اليوم الدراسي، الذي عقد امس الثلاثاء، في الناصرة، حول «تطبيق قانون التعليم الالزامي من جيل ثلاث سنوات في المجتمع العربي – صعوبات وتحديات»، الى العمل على تشكيل طاقم مشترك لوزارة المعارف والفاعلين في الحقل لتحصيل موارد للعمل مع الاطفال.

واتخذ المجتمعون عدة توصيات من شأنها ان تحسن من وضع التعليم الالزامي في جيل الطفولة ومنها زيادة التفتيش والارشاد لهذه الروضات وتحضير برامج خاصة وزيادة الابنية وضمان توفير الميزانيات الكافية لاستنجار ابنية. وحث المجتمعون السلطات المحلية على اعطاء الصلاحيات لرؤساء اقسام المعارف لتنفيذ القانون.

وكان اليوم الدراسي قد عقد بمبادرة اللجنة لتطوير التربية والتعليم لجيل الطفولة المبكرة في المجتمع العربي ومشروع مساواة الحقوق «شتيل» ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

وحضر اليوم الدراسي رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ومديرو اقسام المعارف من سلطات محلية مختلفة وعاملين في مجال الطفولة المبكرة. وقد لوحظ الغياب الكبير لممثلي وزارة المعارف الذين اعتذروا عن عدم المشاركة في اللحظات الاخيرة بدون اسباب مقنعة.

ومن جهته عبّر جرايسي في تحيته امام المشاركين عن امتعاضه من تصرف وزارة المعارف وغيابها الملحوظ، في وقت باتت فيه الحاجة ماسة لاسماع الوزارة ما يعانيه الوسط العربي من عدم تطبيق قانون التعليم الالزامي من جيل ثلاث سنوات والحاجة الماسة له. وقال: «واضح ان الحاجة لدى الوسط العربي اكثر بكثير من الوسط اليهودي، فالنقص الذي يعاني منه الوسط العربي في هذا المجال لا يمكن القبول والاستمرارية»، وتطرق جرايسي الى العقبات التي تواجه تطبيق هذا القانون في الوسط العربي.

وعقدت، خلال اليوم، جلستان: الاولى حول سياسة وزارة المعارف تجاه القانون بمشاركة عضو الكنيست تمار غوجانسكي وممثلة وزارة المعارف، باعيل جبريئيلي. وادارت الجلسة نادرة يونس. والجلسة الثانية حول مختلف المشاكل التي تواجه القانون وشارك فيها مدير قسم المعارف في بلدية الناصرة، راجي منصور، ومديرة مركز الطفولة – مؤسسة حضانات الناصرة، الاخصائية النفسية نبيلة إسبنيولي، ومديرة شعبة التعليم المعترف به وغير الرسمي، لقانا ابراموفتش. وادارت الجلسة روزلاند دعيم.

واشارت النائبة غوجانسكي في حديثها الى الجلسة التي عقدت مع وزير المعارف حول هذا القانون والاهمال الذي تبديه الوزارة تجاه الوسط العربي وعدم ادراكها عمق المشكلة.

وقال باسم كناعنة، مركز مشروع مساواة الحقوق «شتيل»: «رغم الرياح الجديدة التي شهدناها في هذه السنة الا ان وزارة المعارف لا تزال مستمرة في اهمالها للوسط العربي، ومن جهتنا سنسعى لتحسين الوضع في هذا المجال لضمان افضل تعليم لاطفالنا، وعقد هذا اليوم الدراسي هو خطوة اولى في برنامج طويل سنحاول من خلاله فتح اكبر عدد ممكن من الصفوف لضمان افضل الظروف والتعليم لاكبر عدد ممكن من اطفالنا».



رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة اسبنيولي، لـ«الاتحاد»:

وزارة المعارف غير قادرة على مواجهة المشاكل

*** «الاتحاد»: ما الهدف من عقد مثل هذا اليوم الدراسي؟**

– اسبنيولي: «نحن اليوم في طور تطبيق قانون جديد وفي تجربة جديدة له، وهناك مختلف المسؤولين الذين يعملون في هذا المجال ويواجهون المشاكل، وبينهم مدراء اقسام معارف في سلطات محلية. واليوم يطرح القانون من مختلف جوانبه والمشاكل التي ترافقه بهدف الوصول الى خطة عمل مشتركة للجميع لمواجهة الصعوبات وتقديم الخدمات الافضل لاطفالنا مع ضمان احسن الظروف».

*** «الاتحاد» –كيف تفسرين غياب مسؤولي وزارة المعارف؟**

– اسبنيولي: «للاسف فقد الغى معظمهم المشاركة في اليومين الاخيرين وهذا امر غير طبيعي، وقد علمنا بشكل غير مباشر ان الوزارة لا تريد مواجهة المشاكل في وقت هي غير جاهزة فيه لذلك».

*** «الاتحاد» – اية مشاكل تواجه هذا القانون؟**

– اسبنيولي: «هناك الكثير من المشاكل التي تقف عائقًا امام تنفيذ القانون ومنها عدم توفير الابنية الجاهزة للروضات لتتلاءم ومواصفات القانون الذي نصته وزارة المعارف، وهناك نقص في الميزانيات للتجهيز. اذ تم مؤخرًا تخفيض الميزانية التي كانت مقررة بنسبة (٥٠٪) والوسط العربي يعاني المشكلة بعدم دخول القانون الى جميع مدنه وقراه، وخصوصًا القرى غير المعترف بها، التي تعاني مرتين لعدم ادراجها في دائرة الاحصاء المركزي والذي تتقرر بحسبه المناطق التي يدخل اليها القانون ولعدم وجود البنية التحتية لاقامة روضات».

*** «الاتحاد» – هل تتوقعون تحسين الوضع؟**

– اسبنيولي: «المعركة ليست سهلة، لكن بدون شك فان المثابرة والعمل المشترك سيأتيان بنتيجة».

(أمال شحادة)

نشر صواريخ «حيتس» في العام القادم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المهندس دون راقيف، مصمم صاروخ «حيتس»، ان «نجاح تجربة الصاروخ يشكل خرقًا استراتيجيًا وستكون بطارية «حيتس» قيد العمل في العام الفين، الامر الذي سيسمح بنشر مظلة فوق اسرائيل».

واكد راقيف انه «اعتبارًا من العام المقبل ستتأمن «حماية» اسرائيل وسكانها من الصواريخ البالستية»!!

وكان الجيش قد اجرى بنجاح تجربة «كاملة» لصاروخ «حيتس»، امس الاول الاثنين، اشتملت على الصاروخ نفسه ونظام اطلاقه ورادار التوجيه.

وستقوم الولايات المتحدة بتمويل ثلاثة ارباع كلفة مشروع «حيتس» البالغة ملياري دولار.

التوصية بخصخصة «ال عال» قريبًا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت اللجنة الثانوية لشؤون الخصخصة المنبثقة عن لجنة المالية البرلمانية، في اجتماعها امس الثلاثاء، دعمها الكامل لتسريع اجراءات خصخصة شركة «ال عال» للطيران، لما فيه مصلحة الشركة. وأوصت بانهاء ذلك تقريبًا.

وقررت اللجنة، عقد ثلاث جلسات اخرى لها، لبلورة اسس وبنود الخصخصة، في جوهرها، الطيران ايام السبت، واعطاء امكانية للشركة كي تعمل على اساس التنافس واعادة التنظيم في الشركة بالنسبة للعمال وشروط تشغيلهم.

اعتقال شاب اعترف بقتل شاب في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، شمعون مالكا، من القدس، بعد عمليات تحر كثيرة، لمعرفة من قتل، يوم الخميس الماضي في القدس، روني بوشينسكي.

وقال مصدر في شرطة القدس، ان مالكا اعترف بقتل بوشينسكي، طعنًا بالسكين، خلال شجار بينهما.

وتبيّن من التحقيقات ان بوشينسكي، كان وصديقته يتنزهان، في مركز مدينة القدس. ومرا بقرب اربعة شبان كانوا يلعبون الورق.

وأسمع احدهم بوشينسكي وصديقته كلمات نابية، الامر الذي اثار غضب بوشينسكي، فتوجه الى حانوت قريب، اشترى سكينًا، وعاد الى حيث الاربعة وتشاجر معهم.

وخلال الشجار، طعن مالكا، بوشينسكي، عدة طعنات، وهرب مع زملائه من المكان.

ومن المتوقع احضار مالكا، اليوم، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.